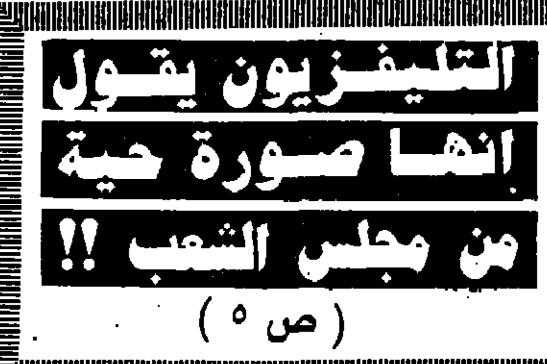
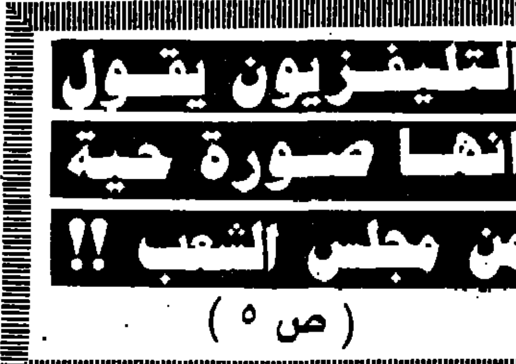
خبير مصرى يحذر من خطورة المشروع الاسرائيلى لانشاء قناة تنافس قناة السويس



من الذى سرق الآخر : بتهوفن أم عبدالوهاب ؟ (ص ١٠)

عبدالوهاب



جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : محمد عامر

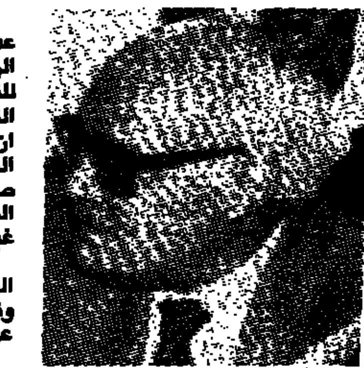
الاثنين ـ ١٩ شعبان ١٤٠٦ هـ ـ ٢٨ أبريل ١٩٨٦ م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٤٣٩ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش

AL 8 AHRAR , NO : " 439 " , 28 APRIL 1986

إهدار المال العام

قروض دعم مشروعات الأمن الغذائى تستخدم فى فتح بوتيكات

الحجز على عشرة مستثمرين حصلوا على اربعة ملايين جنيه دون ان يسددوها

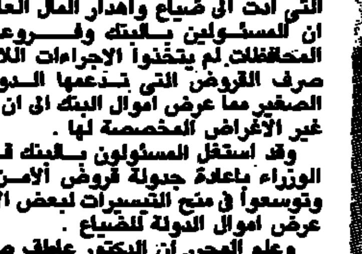


د . عاطف صدقى

علم المحرر الاقتصادى للاحرار انه تم احالة عدد من كبار المسئولين فى بنك التنمية والائتمان الزراعى الى النيابة الادارية والنيابة العامة للتحقيق معهم فى المخالفات المالية الجسيمة التى ادت الى ضياع واهدار المال العام وقد تبين ان المسئولين بالبنك وفروعه فى بعض المحافظات لم يتخذوا الاجراءات اللازمة لضمان صرف القروض التى تدعمها الدولة للفلاح الصغير مما عرض اموال البنك الى ان تستخدم فى غير الاغراض المخصصة لها .

وقد استغل المسئولون بالبنك قرار مجلس الوزراء باعادة جدولة قروض الأمن الغذائى وتوسعوا فى منح التيسيرات لبعض الافراد بشكل عرض اموال الدولة للضياع .

وعلم المحرر ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات قد أعد مذكرة رسمية للعرض على المسئولين فى حكومة الحزب الوطنى حول هذه المخالفات تضمنت ان المسئولين بالبنك وفروعه بالمحافظات قد قاموا بصرف القروض لبعض الافراد الذين استفادوا منها فى فتح بوتيكات واقامة عمارات سكنية خاصة للتمليك وفتح محلات لبيع الدراجات وقد قام فرع البنك بسوهاج بمنح قروض قيمتها اربعة ملايين جنيه الى عملائه لسداد ثمن سيارات البولينيز التى اشتروها لحسابهم الخاص وقام بسداد ثمن هذه السيارات التى تم توزيعها على كافة محافظات مصر وليست فى سوهاج فقط دون اية ضمانات للبنك



كما قام المسئولون بالبنك بمنح قرض قيمته ٧٤٢ الفا و ٣٦٢ جنيها لشركة الرومانى للتجارة وذلك قبل العرض على مجلس الادارة لشراء السيارات البولينيز دون دراسة لاحتياجات السوق لهذا النوع من السيارات ولم يتم سداد القروض منذ عام ١٩٨٢ حتى الآن لعدم امكان بيع جزء من هذه السيارات وقد تم اخطار النيابة العامة والنيابة الادارية والمدعى العام الاشتراكى بتلك المخالفات كما علم المحرر انه تم منح ٣ قروض لمستثمر واحد هو مصطفى كراوية قيمتها ٥٩ الف جنيه دون اخذ كمبيالات على المقترض وكان من المقرر ان يتم سداد ٥٠ الف جنيه فى عام ١٩٨٣ . ولكنه لم يقم بالسداد حتى الآن .

وقد تكشف ان هناك تزويرا فى بعض المستندات الخاصة بالحصول على القروض وتم الحجز على عشرة مستثمرين لم يقوموا بسداد المستحق عليهم حتى ٣١ اكتوبر ١٩٨٥ والبالغ قيمته حوالى اربعة ملايين جنيه وذلك بخلاف عمولات تكاليف ائتمان وغرامات التاخير .

رأى المعارضة

القرار الأخير!! والموقف الخطير!!

كان قرار الحكومة الأخير بمد العمل بقانون الطوارىء لعامين آخرين مفاجأة مذهلة للشعب المصرى ... لقد جرى العرف عند مد العمل بقانون الطوارىء ان يمد عاما بعد عام . اما فى هذه المرة فان المد جاء لعامين مما كان موضع تساؤل ودهشة لدى الراى العام المصرى والذى فسر ذلك بان الحكومة جريا على سياستها الخاطئة فى القفز بالاسعار اى رفعها رفعا كبيرا غير متدرج ، وجريا على ذلك الأسلوب الخاطىء فقد مدت الحكومة العمل بقانون الطوارىء عامين بدلا من عام واحد وهى المدة الباقية من فترة رئاسة الرئيس حسنى مبارك والتى تنتهى فى آخر عام ١٩٨٧ " فهل معنى ذلك ان الحكومة العلوية الضعيفة تريد ان تكون فترة رئاسة الرئيس مبارك الذى انتخب بارادة الشعب ، كلها فى ظل قانون الطوارىء أم ان الحكومة خائفة من الشعب وهى لذلك تطلب قانونا يعطيها العصا الغليظة لتبقى فى كراسيها المهتزة من تحتها " لقد اثبت شعب مصر خلال حوادث الشغب الأخيرة انه حريص على امنه واستقراره وحماية ممتلكاته ضد عناصر الشغب والتخريب . مما يؤكد وعى الشعب وتفهمه تفهما عميقا لمصالحه الحقيقية وللديمقراطية التى تقوم اساسا على سلطة الشعب والتى هى اساس اى اصلاح مرتقب

ان قرار الحكومة المصرية بمد حالة الطوارىء قرار خطير ان دل على شىء فانما يدل على ضعف هذه الحكومة وتفككها وعدم قدرتها على مواجهة الأحداث التى ستثبت الأيام صحتها ؟! لقد نصحنا الحكومة عدة نصائح اولها ان تثق فى شعب مصر لانه صاحب الانتاج ودافع الضرائب وان تعطيه الامل والثقة والتفاؤل . وان تشعره ان الحكومة فى خدمة الشعب . وليس الشعب فى خدمة الحكومة وبذلك ينطلق الشعب بكل امكاناته وبكل ثقة واطمئنان للعمل الجاد المثمر وبذلك تحل مشاكل مصر وهذا القرار الخطير والحل الاخير "

السودان والديمقراطية

لا نستطيع الا ان نحيى شعب السودان العظيم بعد ان تمت الانتخابات الاخيرة فى ديمقراطية كاملة لم يشهد مثلها العالم العربى ودوله والتى تجاوز عددها ٢٠ دولة الا فيما ندر . لقد تمت الانتخابات فى نزاهة مطلقة وهذا فى حد ذاته امر يؤكد ان شعب السودان الاصيل يحترم حرية الراى ويؤكد حقه الكامل فى انتخاب نوابه فى مجلس الشعب والشىء الثانى ان المجلس العسكرى السودانى ، بخلاف كافة المجالس العسكرية التى حكمت أو ما زالت تحكم فى العالم العربى . قد قام بنقل السلطة الى الشعب باسلوب هادىء يدعو الى كل تقدير وكل احترام لأنه شىء نادر الحدوث سواء فى العالم العربى او فى غيره من الدول النامية فتحية من احرار مصر ومن شعب مصر الى سوار الذهب الوطنى العربى الاصيل والى رفاقه الاحرار الذين سيسجل اسمهم باحرف من ذهب فى سجل الديمقراطية فى العالم العربى . لقد احترمت الحكومة السودانية شعب السودان الحر فجاءت نتيجة الانتخابات معبرة تعبيرا حقيقيا عن ارادة شعب السودان .

ان السودان الشقيق يعانى من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة تفوق بكثير المشاكل التى يعانى منها شعب مصر فى شمال الوادى .. ففى السودان ازمة اقتصادية طاحنة وصلت الى حد المجاعة فى بعض الأقاليم . وفى السودان مشكلة سياسية معقدة هى الجنوب وما يحدث فيه من تمرد واشتباكات مسلحة بين حين وآخر . وفى السودان تيارات ليبرالية واسلامية وشيوعية وثورية مثلت كلها فى انتخابات السودان الحرة لتعبر اصدق تعبير عن راى شعب السودان وتمسكه بسلطة الشعب التى هى الديمقراطية فهل تتعظ حكومة الشمال من حكومة الجنوب وهل تاخذ القرار الخطير والحل الاخير الذى ينتظره شعب مصر وهو الديمقراطية اى سلطة الشعب ولا شىء غير الديمقراطية وذلك بان تعدل حكومة مصر عن الاساليب البهلوانية والاتجاهات اليسارية والقرارات الفجائية وان تؤمن شعب مصر كما امنت حكومة السودان بشعب السودان .. عاشت السودان حرة وعاشت مصر حرة ..

مصطفى كامل مراد

طوارىء فى ملوى بسبب د . عمر عبدالرحمن

اعلنت حالة الطوارىء القصوى مساء الاربعاء الماضى فى مدينة ملوى بمحافظة المنيا بسبب محاضرة للدكتور عمر عبدالرحمن حاصرت سيارات الأمن المركزى قسم شرطة ملوى ومجلس المدينة والشوارع الرئيسية . وشددت الحصار حول مسجد الفتح الذى القى فيه د . عبدالرحمن المحاضرة .

هيئة التدريس باسيوط تطالب الرئيس مبارك بايقاف حالة الطوارىء

كتب لطفى عبداللطيف

اصدر نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط بيانا يندد بمد حالة الطوارىء لمدة عامين متتالين وجاء فى البيان ان مد العمل بالطوارىء لمدة عامين يعتبر حلقة جديدة فى سلسلة المآسى التى يعيشها الشعب المصرى وان ذلك يثبت عجز الحكومة الكامل عن تفهم اصالة شعب مصر .

وتساءل النادى فى بيانه الذى اصدره د . محمد حبيب رئيس النادى هل مد حالة الطوارىء هذه المرة لمواجهة تمرد قادم للأمن المركزى ام لمواجهة غارات ارهابية شرسة على شعب مصر كما حدث فى ليبيا .

وناشد النادى رئيس الجمهورية التدخل لايقاف العمل بالطوارىء التى لاتتفق مع الحرية والأمن والاستقرار .

القضاء العسكرى فى الجرائم العسكرية فقط

امام الدكتور رفعت المحجوب مشروع قانون يعيد النظر فى قانون الاحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ . قدم القانون ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب عن حزب العمل ويستهدف حصر اختصاص القضاء العسكرى فى الجرائم العسكرية فى مدلولها الصحيح وهى الجرائم التى يرتكبها عسكريون اخلالا بمقتضيات النظام العسكرى .

المليونير اديب جبرة فى قوائم الممنوعين من السفر

فوجىء المليونير اديب جبرة اثناء توجهه الى مطار القاهرة الدولى للسفر للخارج بادراج اسمه فى قوائم الممنوعين من السفر الى الخارج !!

اتضح ان رجل الاعمال المليونير والذى يدير عدة شركات استثمارية كبرى يعمل بها كبار الشخصيات السياسية بالحزب الحاكم لم يقم بسداد المبالغ الخاصة بنشاطاته التجارية والتى تطالبه وزارة المالية بسدادها

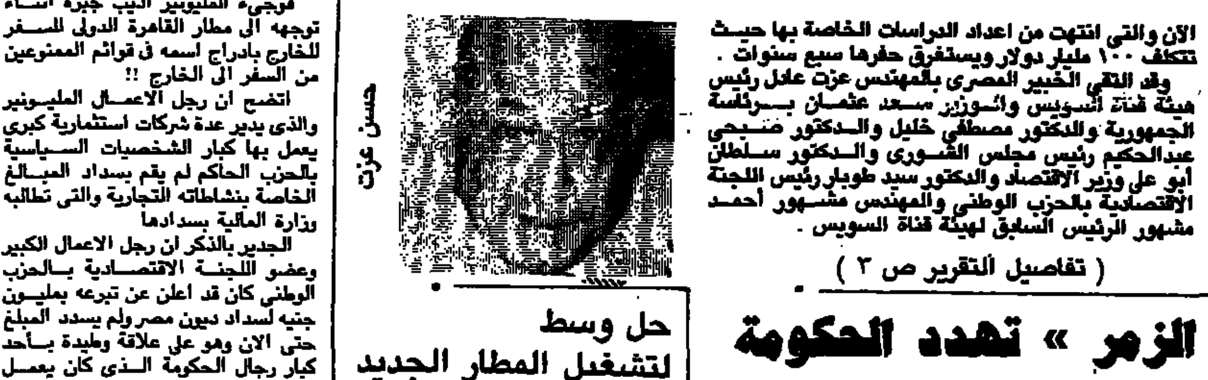
الجدير بالذكر ان رجل الاعمال الكبير وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى كان قد اعلن عن تبرعه بمليون جنيه لسداد ديون مصر ولم يسدد المبلغ حتى الان وهو على علاقة وطيدة بأحد كبار رجال الحكومة الذى كان يعمل مستشارا لشركاته قبل توليه منصبه الوزارى مؤخرا !!

قرار المنع جاء بعد ان تكشف بأن رجل الاعمال « متهرب » من سداد التزاماته الضريبية لصالح خزانة الدولة .

أول مطلب للقضاة الغاء المدعى الاشتراكى

أول مطلب للقضاة فى ختام مؤتمر العدالة الاول الذى عقد الاسبوع الماضى برئاسة المستشار يحيى الرفاعى الغاء المدعى الاشتراكى والمحاكم الاستثنائية وقانون الطوارىء ومحاكم أمن الدولة .

اسرائيل ترصد ١٠٠ مليار دولار لانشاء قناة تهدد الملاحة بقناة السويس.



حسن عزت

قدم خبير بحرى مصرى يعمل فى سويسرا وايطاليا تقريرا الى الجهات المسئولة يضع فيه الحل العملى والعلمى لزيادة دخل مصر من النقد الأجنبى بالاستغلال الأمثل للمنشآت الهامة بها وتسداد ديون مصر فى أقل من ثلاث سنين .

يرى الخبير المصرى حسن عزت رفع رسوم العبور فى قناة السويس لان الرسوم الحالية تقل بكثير عن الرسوم التى تفرضها قنوات أخرى تقل فى أهميتها عن قناة السويس مثل قناة « كيل » فى المانيا .

يؤكد الخبير المصرى فى تقريره أننا أمام خطر يهدد قناة السويس يكمن فى القناة التى تخطط اسرائيل لحفرها الآن والتى انتهت من اعداد الدراسات الخاصة بها حيث تتكلف ١٠٠ مليار دولار ويستغرق حفرها سبع سنوات .

وقد التقى الخبير المصرى بالمهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس والوزير سعد عثمان برئاسة الجمهورية والدكتور مصطفى خليل والدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والدكتور سيد طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى والمهندس مشهور أحمد مشهور الرئيس السابق لهيئة قناة السويس .

(تفاصيل التقرير ص ٣)

هيئة تنشيط السياحة تنظم مهرجانا للعرى فى ميدان التحرير

ما رأى فضيلة شيخ الجامع الأزهر فى اقامة هذا المهرجان ؟ ونذكره انه هو نفسه الذى تدخل من قبل لمنع اقامة احتفال ملكة جمال النيل !! وهل بالعرى ننشط السياحة !!

نواب الحزب الوطنى يوجهون تهمة التزوير لرئيس نقابة

قدم كل من أبو بكر الصديق وسوسن الكيلانى ووداد شلبى نواب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب بلاغا الى لجنة القوى العاملة ضد محمد سملحة رئيس النقابة العامة للنقل البحرى لتزويره خطابا بعث به الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الى المهندس عزت محمد عادل رئيس هيئة قناة السويس وشطب اسم المرسل اليه بالنيل .. وكتابة اسم المتوجه اليه على أساس انه موجه الى رئيس النقابة العامة للنقل البحرى .

رفض مختار عبدالحميد رئيس لجنة القوى العاملة التحقيق فى الواقعة داخل اللجنة مكتفيا بالاتفاق الذى تم بين اللجنة وهيئة قناة السويس على حل مشكلات العاملين بالهيئة المعلقة منذ صدور قرار عضو مجلس ادارة الهيئة المنتدب رقم ٣٢٢ لعام ٧٦ .. وحتى الآن .. قالت سوسن الكيلانى .. التى كانت أول من تحدثت عن واقعة التزوير .. ان الدكتور رفعت المحجوب كان قد وجه خطابا لرئيس الهيئة لحضور اجتماع اللجنة يوم الأحد الماضى .. لحسم مشاكل العاملين .. الا ان رئيس النقابة قام بتزويره لمنع عزت عادل من حضور الاجتماع .. وأشاع بين العاملين .. انه هو الذى تولى مسئولية حل مشكلاتهم .. وان النواب مقدمى مشروع قانون يعالج أوضاع العاملين .. قد قاموا بسحبه بعد تقديمه .. نتيجة تواطئهم مع رئيس الهيئة ضد العاملين .. لتأليب العاملين ضد نواب الحزب الوطنى .

اليهود يبيعون اراضى القاهرة

الاراضى المخصصة لدفن موتى « اليهود » بمنطقة البساتين يتم بيعها والتصرف فيها لشركات استثمارية يمتلكها الكبار من رجال الاعمال !!

محافظة القاهرة كانت قد خصصت هذه الاراضى لدفن الموتى ولكن تحايل اليهود على قرارات التخصيص ويقومون ببيعها سرا .!!

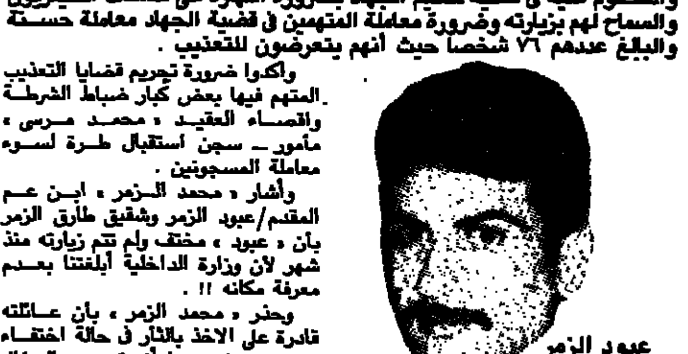
٢٠٠ ألف قضية إفلاس فى مصر

أكدت الاحصاءات القضائية ان عدد قضايا شهر الافلاس المعروضة على محاكم الجيزة الجزئية خلال الفترة من أول يناير الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ بلغت ٤٠٦٢٥ قضية .. وأن قضايا شهر الافلاس على مستوى الجمهورية تجاوزت الـ ٢٠٠ ألف قضية ...

عائلة « الزمر » تهدد الحكومة بالثأر اذا لم يظهر « عبود » !!

كتب ـ حمدى حمادة :

طالبت عائلة « عبود الزمر » الذى يقضى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة والمحكوم عليه فى قضية تنظيم الجهاد بضرورة اظهاره على شاشات التليفزيون والسماح لهم بزيارته وضرورة معاملة المتهمين فى قضية الجهاد معاملة حسنة والبالغ عددهم ٧٦ شخصا حيث أنهم يتعرضون للتعذيب .



عبود الزمر

واكدوا ضرورة تجريم قضايا التعذيب المتهم فيها بعض كبار ضباط الشرطة واقصاء العقيد « محمد مرسى » مأمور ـ سجن استقبال طرة لسوء معاملة المسجونين .

وأشار « محمد الزمر » ابن عم المقدم/عبود الزمر وشقيق طارق الزمر بأن « عبود » مختف ولم تتم زيارته منذ شهر لان وزارة الداخلية أبلغتنا بعدم معرفة مكانه !! .

وحذر « محمد الزمر » بأن عائلته قادرة على الاخذ بالثأر فى حالة اختفاء « عبود » ، خصوصا أنه توجه بالسؤال الى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية من خلال البرقيات التلغرافية بعد أن علم من شقيقه « طارق » بأن « عبود » « اختفى » !! وغير موجود حيث لم يشاهده زملاؤه منذ فترة .. كانت عائلة « الزمر » قد عقدت مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضى أوضحت فيه ما تعانيه بسبب عدم السماح لهم برؤية « عبود » ومن المعروف أنه بسبب اشاعة اختفاء وهروب المقدم « عبود الزمر » سارع مصدر مسئول بمصلحة السجون بنفى ما نشرته الصحف الحزبية حول عدم تواجد « عبود » فى سجنه ولاضرابه عن الطعام وأكد المصدر بأنه يمضى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وأنه موجود الآن فى زنزانته فى سجن الاستقبال بليمان طرة ولكنه رفض مؤخرا استقبال زواره !!

مباحث أمن الدولة توزع منشورات باسم الجماعات الاسلامية بالمنيا

نفى اعضاء الجماعات الاسلامية بالمنيا ما نشر بجريدة « الشعب » عن قيام الجماعة الاسلامية بالمنيا بتوزيع منشورات ترفض الانضمام لحزب الاحرار .

وصرحت قيادات الجماعات الاسلامية بان مباحث امن الدولة هى التى قامت بتوزيع هذه المنشورات كما طالبوا بعقد مؤتمر لحزب الاحرار بالمنيا يحضره رئيس الحزب والقيادات الاسلامية به .

من المسئول يا مباحث أمن الدولة ؟

خصصت محافظة الجيزة قطعة أرض لاقامة مبنى ادارة مباحث أمن الدولة بالجيزة .. وبعد أن تم انفاق حوالى ١٢٢,٧ الف جنيه فى شكل دراسات وأعمال تم أكتشاف ان هناك نزاعا حول قطعة الارض يمنع اقامة هذا المبنى .

قرار الاتهام فى قضية الرشوة الاسبوع القادم

من المتوقع أن يعلن المستشار محمد الجندى النائب العام والمستشار صلاح عبدالستار المحامى العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا قرار الاتهام فى قضية الرشوة الكبرى المتهم فيها قيادات وزارة الصناعة اوائل الاسبوع القادم .

وكانت النيابة قد استمعت الى شهادة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة فى القضية يوم الخميس الماضى وسيتم على ضوء هذه الشهادة تحديد مواقف المتهمين وقرار الاتهام بالنسبة لكل متهم على حدة .

حل وسط لتشغيل المطار الجديد

كتبت نبيلة الاسيوطى :

تدخل فؤاد سلطان وزير السياحة لفض الاشتباك بين شركة مصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة الدولى .

الهيئة تتمسك بأن يخصص المطار الجديد الذى سيفتتح فى يوليو القادم لاستقبال الطائرات القادمة من أوربا وأمريكا والشرق الاقصى . بينما تطالب شركة مصر للطيران بضرورة تخصيص المبنى كاملا لطائراتها .

وازاء هذا الوضع اتخذ الوزير حلا وسطا بتخصيص جزء من المبنى لمصر للطيران على أن تقوم بتشغيله بالشكل الذى تراه مناسبا . واقتنعت مصر للطيران بذلك على أمل أن تستولى على المبنى كله بعد ذلك .

رفع اسعار التليفزيونات رغم الوعود الحكومية

رفعت وزارة الصناعة اسعار التليفزيونات ٢٠ بوصة فاقل رغم تصريح رئيس الوزراء الدكتور على لطفى بعدم المساس بالتليفزيونات ٢٠ بوصة فاقل ـ الا ان الحكومة رفعت اسعار التليفزيونات من ١٢ بوصة حتى ٢٠ بوصة تبلغ الزيادة مابين ٥٠ ، ٢٠٠ جنيه الاسعار الجديدة هى :

ان اى سى .. ١٢ بوصة ٣٥٤ بزيادة ٥٠ جنيها

ان اى سى ١٤ بوصة ٤٩٨ بزيادة ٧٥ جنيها

شارب ١٤ بوصة ٤٢٦ بزيادة ٦٠ جنيها

فيلبس ١٤ بوصة ٤٥٠ بزيادة ٧٥ جنيها

تليفزيون شارب ٢٠ بوصة ارتفع سعره بما يتراوح من ٢٠٠ جنيه الى ٢٥٠ جنيها فاصبحت اسعاره ما بين ٧٥٠ إلى ٨٤٥ جنيها واى تى ـ تى : ٧٣٠ جنيها بزيادة ١٨٠ جنيها وان اى سى ٢٠ بوصة ٧٥٥ جنيها بزيادة قدرها ٢٠٠ جنيه .

قمح المعونة الامريكية تخفيضه بنسبة ٥٠٪

علم مندوب الاحرار ان الولايات المتحدة الامريكية قامت بتخفيض حصة مصر من القمح بنسبة ٥٠٪ .

والجدير بالذكر ان مصر كانت تتلقى ٢ مليون طن قمح تصبح بعد التخفيض مليونا واحدا .. الامر الذى يزيد من اعباء مصر فى توفير النقد الاجنبى لاستيراد القمح الذى يسد احتياجات مصر .

تراجع عن التبرع لسداد ديون مصر

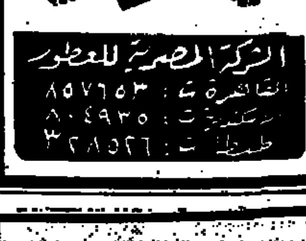
علم مندوب « الاحرار » أن هناك بعض الجهات والطوائف قد قررت عدم استكمال توريد بعض المبالغ التى أعلنت انها خصصتها لسداد ديون مصر .

السبب يرجع الى القرارات الاقتصادية الاخيرة واضطراب حركة السوق الاقتصادية .

خلاف بين مصطفى خليل ووزير المالية حول ٧ ملايين جنيه

دب خلاف بين الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى بصفته رئيسا لمجلس ادارة المصرف الدولى العربى وبين الدكتور صلاح حامد وزير المالية حول ٧ ملايين جنيه .

أكدت وزارة المالية أحقية الدولة فى تحصيل ضريبة المرتبات من العاملين بالمصرف بينما أصر المسئولون بالمصرف على عدم خضوع مرتبات العاملين للضريبة وعدم احقية الوزارة فى الكشف والاطلاع على أوراق وحسابات المصرف .

مصطفى خليل — صلاح حامد

قامت وزارة المالية باستفتاء مجلس الدولة الذى أفتى بأحقية الوزارة فى الاطلاع على الحسابات الخاصة بأجور العاملين .

اكتشفت لجان وزارة المالية أن المصرف يتهرب من سداد ٧ ملايين جنيه قيمة الضريبة المستحقة للدولة .

رفض المصرف سداد المبلغ ، وفشلت المفاوضات التى تمت طوال العام الماضى بين الدكتور مصطفى خليل وبين صلاح حامد وزير المالية فى احتواء الأزمة وأصر كل منهما على موقفه .

وبعد تزايد الخلاف فى وجهات النظر سارع وزير المالية برفع دعوى قضائية أمام محكمة القاهرة الابتدائية ضد المصرف يطالبها فيه بسداد المبلغ لخزانة الدولة . الدعوى القضائية حجزت ليصدر الحكم فيها خلال الشهر القادم .

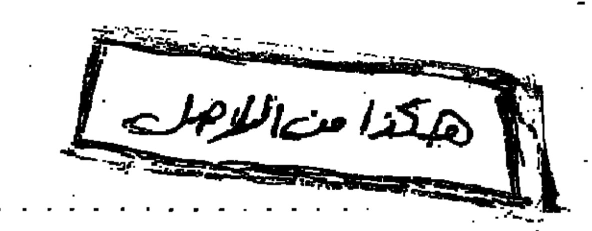
وقف التعيينات بكافة الشركات الصناعية

صدر منشور سرى الى كافة رؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية بوقف التعيينات فى كافة الشركات .

٧ من ضباط الجيزة أمام الجنايات عذبوا مواطنا للحصول على اعتراف باطل

بدأت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمد عباس أبو علم نظر قضية التعذيب المتهم فيها ٧ من ضباط الشرطة بالجيزة بتهمة تعذيب مواطن للحصول على اعترافه بقتل بواب بالعجوزة وتقديم أشر طة مزورة بصوت احدهم على انها للمتهم . كشفت النيابة اللعبة وقدمت الضباط للمحاكمة .

تم الكشف عن عملية تلفيق الاتهام خلال تحقيقات نيابة العجوزة فى واقعة العثور على جثة بواب قتيلا وتقديم شاب (٢٢ سنة) متهما بارتكاب الحادث خلال عام ١٩٨٤ ومعه اعترافه الكامل عن الجريمة وأشرطة مسجلة ولم تنطل عملية التلفيق على عادل ادريس وكيل النيابة الذى كان يباشر التحقيق فى القضية وذلك بعد ان تبين من خلال فحص جسم المتهم انه تعرض لعملية تعذيب للاعتراف بجريمة لم يرتكبها وكانت مفاجأة عندما قرر خبير الاذاعة ان الشريط المسجل ليس بصوت المواطن المتهم وتم تحقيق القضية فى النيابة الكلية وتقرر احالة الضباط السبعة ومن بينهم العقيد سامى عبدالمجيد مفتش النفس العقيد سامح أبو الليل مفتش الشمال والمقدم محمد العشماوى رئيس المباحث .



بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

رسالة إلى وزير الداخلية

نحن نزلاء سجن القناطر الخيرية المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. أمضينا زهرة شبابنا داخل الاسوار نكفر عن ذنب لم نقترفه ولم ندرك كنهه ومدى خطورته على الانسانية والمجتمع وكنا جميعا . ضحية لتجارة المخدرات .. علما باننا بعيدون كل البعد عن هذا العمل ولسنا من تجار المخدرات وهذه شهادة المسئولين بادارة مكافحة المخدرات . بعد ان اجتمعوا بنا ووقفوا على حقيقة الظلم الواقع علينا وكيف نعيش وما وصلنا اليه من تدهور في كل الامور فتكونت لديهم قناعة وايمان باننا لسنا من تجار المخدرات الواجب بترهم من المجتمع .. وأهدتهم قناعتهم الى قرار بانه من حقنا الانتفاع بالعفو الجمهوري طالما ينطبق علينا شروط القرار الذى أقرته اللجنة . وبالفعل تم الافراج عن زملائنا الذين امضوا خمسة عشر عاما طبقا لقرار العفو الجمهوري ممن تنطبق عليهم احكام قرار اللجنة وذلك في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .. ثم فوجئنا هذا العام بعد ان اشتدت الحملة المكثفة على تجار المخدرات الحقيقيين بقرار يقضي بحرماننا من الانتفاع بالعفو الجمهوري .. لقد اجحف حقنا بالافراج المبكر وساوى بيننا وبين عتاة المجرمين وملوك تجار المخدرات .

كل ما نرجوه ونطلبه هو وقوفكم الى جانب المظلومين ، ومد يد العون لنا بالمطالبة بالافراج عنا أسوة بزملائنا ورحمة باسرنا المشردة .

ضحايا تجار المخدرات سجن القناطر عنهم رمزي انيس كيلاني رضوان عارف

زكى بدر

ومازالت الشركة تخصم ¼ المرتب

أعمل موظفا في شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية .. قامت الشركة بتسليمي عهدة بقالة منذ ٥ أغسطس ١٩٨٠ وحتى ١٢ أغسطس ١٩٨٢ . وقمت بتسليمها في ذلك التاريخ .

وأعطتني الشركة مخالص في نفس السنة .. ثم عادت وطالبتني بسداد عجز قدره ٢٦ الف جنيه وبعد فترة ابلغتني الشركة ان المبلغ المطلوب مني سداده حوالى ٢٧ الف جنيه .. واوقفتني عن العمل وتم تحويلي للمحكمة التي حكمت بعدم مد وقفي واعادتي الى عملي على أساس براءتي مما نسب الى فعدت لعملي بالفعل ولكن الشركة مازالت تخصم مني ربع المرتب والعمولة دون ابداء سبب لذلك . وعندما تظلمت قامت الشركة بتحويلي للمحكمة التأديبية لنفس المشكلة السابقة وقررت المحكمة عدم ادانتي .. وتم تحويلي للنيابة العامة بالهرم وحفظ التحقيق لعدم وجود أى عجز لدى .. وللان الشركة ترفض رفع الخصم من مرتبي .. فلمن الجأ ؟ وكيف أحصل على حقي ؟

سيد أبو نوح طه
موظف بشركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية

المحررة : لماذا لا تلجأ الى القضاء للحصول على حقك طالما ان كل شيء الآن أصبح يسير بسيادة القانون .

لنا حق النشر
ولهم حق الرد

ارسل الاستاذ كمال صقر الامين العام لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان « اضبط ياوزير الاعلام » جاء فيه ان وزارة الصحة ارسلت للاذاعة في فبراير الماضي شيكا قيمته ثلاثة آلاف جنيه كمكافأة للذين شاركوا بجهد في حملة الوزارة الخاصة بالتبرع بالدم ، وقد تولت السيدة فوزيه المولد نائب رئيس الاذاعة توزيع المكافأة فخصصت مائتي جنيه من المكافأة للسيد رئيس الاذاعة ولكنه رفض وطلب اعادة توزيع اجمالي المكافأة على المذيعين الذين اشتركوا في هذه الحملة وبالفعل تم توزيع المكافأة على واحد وستين من العاملين بالاذاعة ليس بينهم رئيس الاذاعة .

كما ارسل المهندس طلعت الدسوقي السكرتير العام المساعد بادارة العلاقات العامة بالمنوفية ردا على ما نشر بالباب من شكوى العاملين في الفترة المسائية ببنك التنمية والائتمان الزراعي بالمنوفية والذين يتضررون من حرمانهم من الراحة الاسبوعية وقد جاء في الرد ان البنك يقوم باعطاء الراحات الاسبوعية لهؤلاء العاملين عن طريق عمل النوبتجيات بينهم مع صرف مقابل نقدى نظير العمل ليلا واعلن المهندس طلعت الدسوقي ان البنك يقوم حاليا بعمل الدراسات اللازمة لزيادة المقابل النقدى بما تسمح به الموازنة والعمل على راحة هؤلاء العاملين .

كما جاءنا من رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ان الشكوى الخاصه بالسيد لبيب ابو العينين اسماعيل بخصوص تعطل تليفونه قد انتهت والتليفون يعمل حاليا بانتظام كما ان الشكوى الخاصة بالسيد عمر محمد ابراهيم قد تم إزالتها والتليفون يعمل حاليا بانتظام وتم تجريبه مع السيد المشترك .

عاجل لوزير الحكم المحلى

فوجئت بقيام مسئولي مدينة أشمون بالاعتداء على أرضي التى حصلت عليها والتى تسلمتها بموجب حكم قضائي أنصف حقي .. ولكن صدمت عندما اقتحموا مكان اقامتي . وهدموا المباني الخاصة بي .. فمن يسمح باغتيال الحقوق ؟!

المواطن
عبدالله طعيمة
سبك الاحد - مركز أشمون
منوفية

هل من منقذ ؟

نحن سكان منطقة سيدي على ابو النور بناحية شنوان منوفيه نرجو من المسئولين عن كهرباء المحافظة حماية اجهزتنا من التلف والعمل على مساعدة اولادنا على استذكار دروسهم [illegible] ابو النور على بقية محولات القريه [illegible] لقد تلفت الاجهزة وتعطل ابناؤنا بسبب الخلل [illegible] المنشير الاربعة فهل من منقذ ؟

اهالى شنوان
منطقة سيدى على ابو النور

أريد جهازا لابنتي رحمة بها

صرفت على ابنتي صفاء رمضان كل ما أملك ولنا أعمل باليومية كعامل زراعي بقرية المقاطعة .. وابنتي بالسنة الرابعة الابتدائية وهي لا تستطيع التحرك بسبب شلل الاطفال .. فنناشد وزير الصحة التدخل بصرف جهاز شلل اطفال لابنتي المريضة والتى لا تستطيع الحركة بدونه ولا أجد ثمنه حتى اليوم .

والد الطفلة
رمضان أبو العلا
قرية المقاطعة
السنبلاوين
دقهلية

من يحمى اصحاب هذه الورشة ؟!

في الوقت الذى يبذل فيه محافظ القاهرة جهودا كبيرة في تجميل القاهرة ومحاربة المخالفات التى تقع فيها .. فقد فوجيء سكان شارع ١٠٤ بالمعادى منذ مدة بلافتة تعلق على احدى الفيلات تحمل اسما بشركة ان - ال - اركو انترناشيونال فرع مصر .

على اساس ان تكون مجرد مكاتب لفرع الشركة المجهولة ولكنها بدلا من ذلك تحولت الى ورشة بها العديد من الالات التى تصدر أصواتا تزعج جميع السكان .. وقد استمر هذا الوضع رغم العديد من الشكاوى التى تقدم بها السكان لقسم بوليس المعادى على أساس انه لا يجوز الترخيص بفتح ورشة في المنطقة نظرا لماتسببه من ازعاج عام .. ومع ذلك فلم يتخذ حتى الان اى اجراء لوضع حد لهذه المهزلة . ولانريد ان نصدق ما يثار من شائعات حول وجود صلات بين أصحاب المكتب الذى تحول الى ورشة وبين بعض المسئولين في محافظة القاهرة ووزارة الصناعة .

حسنين كروم

يوسف أبو طالب

هل هذا ممكن؟

اهالى قرية المنايل - العطاره التابعة لمركز الخانكة - قليوبية يطالبون برصف الطريق الواصل بين بلدة المنايل والعطارة والطريق المؤدى الى مسجد وضريح الشيخ محمد اسماعيل ابو القاسم الكائن ببلدة سندوه قليوبيه ... فهل هذا ممكن ؟!

عن الاهالى حسن عبدالسلام عبدالله

مرفق مياه القاهرة يتسبب فى المشاكل

يطالب مرفق مياه القاهرة مالك العمارة رقم ١٤ شارع الدكتور كمال حسن بدائرة الساحل بتسديد ثمن المياه بالسعر الجديد بدون كشف عن العداد الذى يحدد نسبة الاستهلاك .. ويقوم الموظف الموفد من قبل المرفق بحصر شقق العمارة وتقدير المبلغ المطلوب ويرفض تماما الكشف على العداد .. فهل يرضى ذلك المسئولين عن المرفق ؟ وكيف يمكن ان تتم المحاسبة بين مالك العمارة والسكان ؟ ان ذلك يتسبب في حدوث العديد من المشاكل والخلافات .. كما ان بعض الملاك ينتهزون الفرصة ويقومون بمطالبة السكان بمبلغ اكبر بكثير مما يقدره موظف المرفق .. نحن لا نرفض دفع حق الدولة ولكن ليس بهذه الصورة إطلاقا .. كل ما نطلبه من مرفق مياه القاهرة الاعلان عن سعر المتر المكعب للمياه وذلك منعا للاستغلال والمشاكل فهل هذا ممكن ؟!

مصطفى كامل محمد
أحد سكان العمارة

.. ولموظفى الحكومة الصبر والسلوان

المتتبع لصحافتنا المصرية خلال هذه الفترة يجد ان هذه الصحافة قد أدت رسالتها القومية كاملة في تغطية الحدث القومي الجليل الا هو فوز فريقنا القومي في اعادة طابا الينا .. أسف اقصد اعادة كأس افريقيا بعد أن فقدناه إثر معركة انتهت في غير صالحنا ، مكثت مرارتها وحسرتها في قلوبنا سبعة وعشرين عاما ، ولقد شاركت حكومتنا الرشيدة في تلك الاحتفالات ونسيت وتناست تلك الاعباء التى ترزح تحتها بسبب تراكم ديوننا فانهالت الهدايا المادية والعينية على كل بطل مغوار حقق مالم يستطع احمد عرابي وسعد زغلول تحقيقه .. وصدقوني انني لست حاقدا أو ناقما عليهم ولا انا عدو للرياضيين ولكن قليلا من التريث والتحكم في عواطفنا حتى لاتخلق صفا ثانيا يجد نفسه غارقا في همومه المعيشية بينما يجد لاعب الكرة ما بين طرفة عين وانتباهتها انه قد أصبح مليونيرا فيفقد هذا الصف انتماءه لبلده .. لك الله يامصر ولكم الصبر والسلوان ياموظفى الحكومة !

محمد فايز أمين
منطقة بدير الشرقية .

من يتدخل لانقاذ الطفولة المعذبة ؟!

ابني طفل مريض يبلغ من العمر ٥ سنوات ويعاني من شلل نصفي في الجانب الايسر كله . في بداية ظهور المرض اللعين توجهت به الى جميع المستشفيات العامة والجامعية ولكن للأسف الشديد لم اجد له علاجا انفقت عليه كل ما املك حتى اضطررت الى بيع اثاث منزلي البسيط دون جدوى .. وهو الآن طريح الفراش لايستطيع الحركة مثل بقية الأطفال .. ولذا فانني اناشد اصحاب القلوب الرحيمة بمديد المساعدة له نظرا لاحتياجه الى اجراء عدة عمليات جراحية وعلاج طبيعي . وأنا رب اسرة كبيرة مكونة من سبعة افراد وعامل بسيط باليوميه ولااستطيع استكمال علاجه .

فهل يجيبني احد ويتدخل لانقاذ هذه الطفولة المعذبة .

والد الطفل
انور حسين عبدالحميد
القليوبية - شبرا الخيمة
ص ب ١٠ الرمز البريدى ١٣٤١١

المحررة : انني اثق تماما في رحمة الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة وفي انه سوف يبادر في تقديم العون والمساعدة لهؤلاء الأطفال المعذبين الذين يحتاجون بالفعل الى يد تساعدهم على تخطي العقبات الصحية في بداية مشوار حياتهم .

سيد انور

طابور الجمعية

سالت ايه الحكايه قالوا جمعيه
فيها اللحوم والفراخ قلت فين هيه
قالو لى تقفى هنا في الصف يا عنيه
وقفت طول النهار في مكان ما تحركت
وفجاة قالوا خلاص شطبنا ياوليه
وعجبى .

السيد الزلبانى
دمنهور - بحيرة
الثقافة الجماهيرة

.. ورغم ذلك لم يتحرك احد

نحن سكان العقار رقم ١٠ شارع المدرسة الانجليزية بروض الفرج - جزيرة بدران والموضوع تحت عناية جهاز المدعى العام الاشتراكى ، سبق وان شكونا للمدعى العام اكثر من مرة ان العقار المذكور به الكثير من التلفيات في الادوات الصحية وعدم وجود ترابزين للسلم من الدور الارضى حتى الدور الاخير ، ورغم انه مكون من سبع طوابق ... علاوة على تكسير شديد في درجات السلم جعله يكاد ان يكون مجرد منحدر مائل أملس مع وجود بعض الشروخ في الحوائط تحتاج الى ترميم .... وقد قام جهاز المدعى الاشتراكى بالنظر في الشكوى وحولها الى رئيس حى شمال القاهرة للتنسيق معه لاتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة مما ترتب عليه ارسال لجنة للفحص والمعاينه التى أسفرت عن صدور قرار تنكيس رقم ٩٤/ ١٩٨٥ روض الفرج بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٨٥ ... ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان لم يحرك احد ساكنا في سبيل الاصلاح رحمة بالسكان وخاصة الاطفال ... فهل هذا يرضى الله والمسئولين ؟

عن السكان
جمال السيد حسين

مايكل جاكسون ثانى مرة

كدت انفجر غيظا وانا اقرأ عبارة مايكل جاكسون ، لو انني اعرف ان العرب سيستمعون لاغنيتي ماغنيت ، وصدقوني فله الحق .. كل الحق ، لاننا كما يقول المثل العامي نصنع من الحبة قبة ، ونهتم دائما بالسقطات .. فمن يترك كوكب الشرق ومطرب الجيلين ورواد الفن العربي الاصيل لينهل من ساقطي هوليود ومطربي الارصفة يستحق مايقال عنه ... فمتى نفيق ونرحل عن هذه الحالة ؟!

فريد محمد معوض
ساموك - المحلة الكبرى

بعض الخجل يابن الدكتاتور

السيد خالد عبدالناصر نجل الدكتاتور الذى استباح مع حاشيته اموال وأعراض وكرامة وحرية المصريين يرد على الدكتور يوسف ادريس في الاهرام عدد ١٢/٤/١٩٨٦ قائلا في غير خجل بان الحدائق التى حول قصر ابيه في المعمورة هي خمسة افدنة فقط وليست مئات الافدنة كما ذكر الدكتور يوسف ادريس وانها ملك الدولة هي والقصر وقد اقام فيه عبدالناصر مدى حياته وحكم مجلس الشعب بأن تبقى لأسرة عبدالناصر مدى حياتهم اى حتى نهاية عمر اصغر افراد الأسرة التى تمتلك الآن مئات الملايين من الجنيهات جمعتها من دم الشعب ومن امواله ومن كنوز اسرة محمد على ومن اموال الاغنياء المصادرة والمؤممة باسم الاشتراكية والعدل وصالح الشعب هذا علاوة على قصر منشية البكرى ومخصصات رئيس الجمهورية التى تصرف للأسرة الكريمة .

قصر على مئات الافدنة في المعمورة بحدائقه الغناء يتوارى بجواره وبجوار قصر السادات قصر المنتزه خجلا وهو القصر الذى شيدته الأسرة العلوية التى بنت مصر الحديثة .

قصران على مئات الافدنة من الحدائق على اجمل شاطيء في مصر تقضي فيهما الاسرتان بضعة ايام كل عام وباقي العام في اوربا وامريكا ماعدا بضعة ايام في القصرين المخصصين لهما في القاهرة هذا في الوقت الذي يعيش فيه مليون مصرى في المقابر يزاحمون الاموات بالمناكب ويقلقون راحتهم في عالم الابدية الرهيب .

أتدرى يابن زعيم النكبات والخراب والنكسات ان هذا العدد هو عشر سكان القاهرة ؟ وهناك اكثر من مليون في خيام الايواء او في عشش تأنف من سكناها الحيوانات وهناك مئات الآلاف من الشباب والشابات يطوى قطار العمر شبابهم ولايجدون بيتا من حجرتين يأويهم ويكون بهم اجيال المستقبل ؟ . بل هناك تحقيق خطير نشرته الشعب في ١٧/١٢/١٩٨٥ تقول فيه بان مئات الآلاف يزحفون الى المقابر في الاعوام القادمة نتيجة هدم مساكنهم او حاجتهم الى السكنى وصارت المقابر التى اعدت للموتى تؤجر للاحياء ويدفع فيها خلو رجل فسبحان مغير الاحوال فقد كانت القاهرة وغيرها من مدن مصر تعلن لافتات شقق خالية للايجار ولاتجد من يسكن فيها قبل حلول عصر والحكم الدكتاتور والحكم الذى حول مصر اغنى دولة اسلامية الى افقر دولة عربية يهاجر الملايين من ابنائها من اجل لقمة العيش المغموسة في آلام الاغتراب ومهانة التحكم والاستعباد وهي التى كانت مرتعا للخير ومجالا للعيش لابنائها جميعا وللملايين من مختلف الجنسيات يعيشون فيها في سعادة وسلام وأمان .

اتعرف يابن الدكتاتور ان هناك زعماء في مصر انفقوا اموالهم التى كانت تقدر بالملايين من اجل قضية مصر وماتوا وهم لايملكون ثمن الكفن الذى يوارى جثمانهم في غربتهم ومنهم الزعيم محمد فريد رحمه الله تعالى ؟ .

فهل اعطت امريكا لمحررها الزعيم واشنطن قصورا وضياعا له ولأسرته بعد موته ؟ .

وهل أعطت القصور والضياع للنكولن محرر العبيد ولورثته من بعده ؟ . وهل حصل تشرشل قائد بريطانيا الى النصر على القصور والضياع هو واسرته ؟ . وديجول محرر فرنسا من الالمان باعت ارملته اساس بيته للانفاق على نفسها ومن قبلها فعلت ذلك زوجة تشرشل وهتلر ونابليون هل نالا القصور لاسرتيهما بعد وفاتهما ؟ . يابن زعيم النكسات اذا كان الشعب المصرى الذى امتص ابوك وحاشيته دماءه وخيراته ونبح حريته يعاني من الفقر والديون فواسوه ببعض الملايين وعفوا عن ارضه وقصوره ومخصصات رئاسة الجمهورية التى كانت لكم في حياة ابيكم وترتعون فيها باسمه بعد ان صار رفاتا في قبره فالزعامة عطاء ومشاركة في السراء والضراء وليست رفاهية على حساب الكادحين ونعيمها على حساب البائسين والله يهديكم .

محمد عبدالمنعم رضوان

●○●○●○●○●○●

لا .. يامحافظة الاسكندرية

بدأت الاسكندرية أخيرا تصحو من البيات الشتوى الطويل ، تتمطى وتتثاءب وتضرب الارض بقدميها سرورا واستبشارا بحلول الصيف والاسكندرية عندما تدق الأرض بقدميها ربيع كل عام فهي عادة تحدث حفرا ومطبات هنا وهناك ثم تقيم من حولها تلالا من الأتربة والكثبان ليتعانق فوقها الغبار الكثيف مع نسيم الصرف الصحي القادم من البحر مختلطا بروائح القاذورات وعوادم السيارات .

لقد كانت الاسكندرية تلقب يوما بعروس البحر المتوسط ، نعم كان ذلك فيما مضى وكان الناس يفدون اليها من سائر بلاد العالم ليستمتعوا بنظافتها وجمالها وبشاطئها العسجدى ونسيمها الرطيب . ونظرا لأن كبائن المحافظة كانت دائما محدودة العدد في مواجهة هذه الجيوش من عشاق الاسكندرية فقد كان من المستحيل أن يحصل المواطن على كابينة مالم يكن من أصحاب النفوذ أو الحظوة لدى المسئولين . وهكذا ظهرت فئة محظوظة استغلت هذه الكبائن لحسابها بشغلها بمعرفتها أو بتأجيرها من الباطن بمعاونة المسئولين - علانية - في مواجهة الشعب عامة وأهالى الاسكندرية خاصة الذين أصبح شاطئهم حراما عليهم وحلالا لاصحاب النفوذ والسلطان والمحاسيب .

اما اليوم فبعد أن وصلت الاسكندرية الى ماوصلت اليه من سوء ، فقد آثرت هذه الفئات المحظوظة التى انفردت باستغلال كبائنها لسنوات طويلة ، البحث عن أماكن أخرى نظيفة غير ملوثة المياه والأجواء حفاظا على حياتها وحياة أبنائها ، تاركة الاسكندرية الغارقة في مياه المجارى لمصيرها المجهول مؤثرة القفز بعيدا حتى لاتجذبها معها الى القاع ، مثلما تفعل الجرذان عند غرق السفينة ولذلك لم يكن هناك بد - إزاء عزوف هذه الفئة - من رفع المحافظة لشعار العدالة والمساواة باعلان العدول عن شروط الترخيص القديمة التى كانت تعطى الحق للمرخص اليه في استغلال الكابينة باسمه ولحسابه مدى الحياة جاعلة نظام الترخيص الجديد لايسرى إلا لمدة عام واحد يتقدم بانتهائه كل مواطن بعمل اجراءات جديدة يتساوى في ذلك المرخص اليه القديم وطالب الترخيص الجديد - ولاشك أن هذا النظام الجديد لايختلف في حقيقته ونتائجه عن النظام الاحتكارى الذى كان متبعا من قبل ، مادامت المحافظة هي التى بيدها في النهاية سلطة المفاضلة والترجيح بين طالبى الترخيص ، هذه السلطة التى لاتمارس عادة في مجتمعنا الوظيفي إلا من خلال مادرج عليه هذا المجتمع من الخضوع للوساطة وذوى النفوذ والسلطان .

لايا محافظة الاسكندرية لهذا الاتجاه الجديد الذى يتحدث عنه المسئولون هذه الايام ، لا لسيطرة أصحاب النفوذ والمحاسيب ، بل لا لسلطان الدولة نفسها إن هي تدخلت للحد من حقوق الفرد وحرياته ، مادامت هذه الحقوق المتاحة لاتتعارض مع الصالح العام أو تمس حقوق الآخرين . إن حل هذه المشكلة لايكمن في تحكم المسئولين وإنما في كثرة العرض حتى يغطى الطلب ويصبح في مقدور كل مواطن الحصول على كابينة بما يناسب دخله المحدود - إن كثرة العرض تتحقق بالعدول عن نظام الترخيص السنوى لمدة عام كامل وجعل مدة الترخيص مقصورة على أسبوعين أو شهر على الاكثر كل عام للفرد الواحد ، والشهر في الحقيقة كثير إذا ما علمنا أن هذه الكبائن غير معدة للمبيت ، وأنه على مستأجرها أن يدبر له مسكنا بالاسكندرية طوال مدة هذه الاجازة وهذا عبء ثقيل لايتحمله سوى ندرة من ذوى الدخول المحدودة . ولذلك فقد آن الأوان للرجوع عن نظام التأجير السنوى الذى كان يستغل في التأجير للغير من الباطن فضلا عن ارتكاب مايخدش الحياء ويخالف القانون لقد آن الأوان لتطهير شاطيء الاسكندرية من الرجس والنجس ومن الاستغلال والأداة الحكومية السلطوية من التحكم والقيل والقال .

لواء سالم كمال على

مـع الأحــرار

صلاح أبو اسماعيل فى القاهرة بعد عودته من دولة الامارات

عاد الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار من دولة الامارات العربية وذلك بعد زيارة استغرقت اسبوعين شارك فيها في حضور عدد من المؤتمرات التى « نظمها المجلس العالمى للعلماء المسلمين » .

القى الشيخ صلاح ابو اسماعيل في هذه المؤتمرات بحثا بعنوان « الذرائع في الفقه الاسلامي وحكمها من حيث انها وسائل الى غاياتها » .

ناقشت هذه المؤتمرات ايضا وسائل رفع الضغوط التى يتعرض لها المسلمون في الدول الغربية والشيوعية والسبل الكفيلة لانتشار الحركة الاسلامية .

مقر للاحرار وستة للوطنى بالفيوم

عرض على الجبالى رئيس الحزب بمحافظة الفيوم المشاكل العديدة التى يتعرض لها حزب الاحرار هناك على اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم .

من بين هذه المشاكل عدم تخصيص مقرات للحزب حيث لا يوجد للحزب سوى مقر واحد في مدينة الفيوم بينما لا يوجد له أى مقرات في المراكز وذلك على العكس من الحزب الوطني الذى توجد له ٦ مقرات .

مشاكل الاطباء أمام وزير الصحة

استضاف حزب الاحرار بالاسماعيلية الأطباء العاملين بمركز طبي ابو السعود حيث عرضوا المشاكل العديدة التى يعانون منها ومن بينها قصور الرعاية الاجتماعية والخدمات بالاضافة الى مشاكل الاسكان والعلاج .

وعد الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بالحزب بعرض هذه المشاكل على وزير الصحة .

اجتماع المكتب السياسى للحزب برئاسة د . احمد درويش نائب رئيس الحزب .

المكتب السياسى لحزب الاحرار يرفض مد العمل بقانون الطوارىء

قرر المكتب السياسى لحزب الاحرار في اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي مناشدة كل من العراق وايران ايقاف نزيف الدم بين الشعبين المسلمين ايران والعراق وذلك بعد تلك الحرب المريرة والطويلة والتى لايستفيد منها سوى اعداء الدولتين وتجار السلاح .

كما قرر المكتب السياسى لحزب الاحرار عدم الموافقة على مد العمل بقانون الطوارىء وذلك اكتفاء بالقوانين السائدة والتى يمكن تطبيقها على مثيرى اية فتنة أو شغب وذلك لتهيئة المناخ للمستثمرين المصريين والاجانب لاستثمار أموالهم دون خوف .

٧٠ عضوا بحزب الأحرار بالاسكندرية

أقام حزب الاحرار بمحافظة الاسكندرية حفل استقبال للاعضاء الجدد حضر اللقاء اللواء سالم كمال على وفى نهاية الحفل ردد مايزيد عن ٧٠ عضوا جديدا قسم الحزب مؤكدين على أن يرفعوا رايته عالية خفاقة .

فى العريش ضربوا بقرار شيخ الأزهر عرض الحائط

مدير منطقة الازهر بالاسماعيلية ومدن القناة يرفض تنفيذ قرار شيخ الازهر بمنح العاملين بالتعليم الثانوى الازهرى حوافز شهرية قدرها ١٥ جنيها شهريا .

ولم يكتف بذلك بل قام بالاتصال بشيخ معهد العريش الازهرى واتفقا معا على ذلك .

حسين ثابت رئيس الحزب بالعريش يقول انهما ضربا بقرار شيخ الازهر عرض الحائط وتمت مساواة العاملين بالمعاهد الابتدائية مع المعاهد الثانوية في الحوافز .

مشروع لحل مشاكل التعليم

التقى الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الأحرار بمنصور حسين وزير التعليم وعرض عليه مشروعا متكاملا لحل المشكلات التى تتعرض لها العملية التعليمية . من بين المشاكل التى يعنى المشروع بحلها مشكلة الكثافة الطلابية في الفصول ونظام الفترتين وتأنيث مدارس البنات وتذكير مدارس الذكور والدروس الخصوصية وغيرها .

الشيخ يوسف البدرى

وتتوالى الانضمامات
أسرة تنضم الى حزب الأحرار

أنضم الى حزب الاحرار الاستاذ رفعت محمد سويلم المحامى كما انضمت أيضا حرمه السيدة/سنيه ابراهيم مدرسة الرياضيات بمدرسة النمر الثانوية بالدقى .

رفعت محمد سويلم

دراسة عن مشاكل الكهرباء فى مصر

تعقد لجنة الطاقة الكهربائية بحزب الأحرار برئاسة صلاح الفولى المحامى بالنقض ندوة اليوم الاثنين بمقر الحزب وذلك لمناقشة الايجابيات والسلبيات بقطاع الكهرباء وذلك توطئة لعمل دراسة شاملة تطرح امام المسئولين والرأى العام .

• مجتمـع الاحــرار •



أسرة جريدة الاحرار تهنيء الزميلة ، عزة ميرغني الشربيني ، بزفافها السعيد على مهندس الديكور ، أحمد عزت ، ألف مبروك للعروسين ..

تهنئة

حمدى حمادة الصحفى بالاحرار يهنيء الدكتور فاروق غرابة بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في فلسفة إدارة الاعمال الدولية من جامعة هيلز بكاليفورنيا .. ألف مبروك ..



أسرة جريدة الاحرار تهنيء الزميل الصحفى مجدى نور الدين بمناسبة زفافه على الآنسة ألفت حسن عبدالكريم جعله الله زواجا مباركا .

أطـول برقيـة فى التـاريـخ من خبيـر بحـرى مصـرى يعيـش فى سويسـرا

لا أكاد أصدق أن هذا حدث في مصر ، التي تسعى ، بكل جهودها وقواها ، إلى تنمية مواردها ، وسداد ديونها !!

جاء الخبير البحرى العالمي ـ وهو قبل هذه الصفات مصرى ـ إلى مصر .. ولم يكن في رحلة العودة إلى الوطن مدفوعا بمجرد الشوق إلى ملاعب الصبا وأصدقاء الشباب . ولم يكن حنينه إلى مصر عاطفة غامضة خالية من المضمون .. كان الشوق والولاء والانتماء ، قد تحولت جميعا ـ خلال عمر طويل من التجربة الواسعة والخبرة العميقة ـ إلى دراسات تفصيلية متخصصة ، واقتراحات محددة ، ومشروعات متكاملة الخطوط واضحة الاهداف .. ثم جاء ليضع ذلك كله بين أيدى السلطات المتخصصة المسئولة عن إعداد مصر للمستقبل وقبل ذلك عن حل مشاكلها العاجلة . الرجل لم يحضر اذن ليلقى همومه على صدر مصر الام ، بل جاء ليحمل عنها بعض همومها ، ولم يمد يده طلبا للعون ، بل ليقدم ما لديه عله يكون خطوة أو بعض خطوة نحو الحل .. فدراساته واقتراحاته تشير إلى إمكان زيادة دخل قناة السويس أضعافا مضاعفة وتفتح ابوابا جديدة تتدفق منها العملات الصعبة إلى خزانة الدولة تعطى اقتصادنا القومى ـ بهيكله الهش وعظامه اللينة ـ بعض القوة .. ولكن هذه الدراسات والاقتراحات لم تجد لدى المسئولين الاهتمام الكافى ، وربما اعتقدوا أن الرجل القادم من سويسرا صاحب مصلحة ، وربما يكون دسيسة من عند أحزاب المعارضة ! ولم يتنبهوا إلى أنه ـ مع شهرته كخبير استشارى بحرى ومكاتبه الناجحة والمشهورة في سويسرا وايطاليا ـ لا يطلب شيئا ، بل وليس لديهم ما يقدمونه له ! وفي النهاية لم يجد الخبير المصرى العالمى ـ حسن عزت ـ « حلا لمشكلته » مع الادارة المصرية ، سوى أن يضع تفاصيل مشروعه أمام الرئيس مبارك نفسه .

تقريـر اقتصادى خطيـر عـن قنـــاة السويـس امـام الرئيس مبـارك

الدراسة التي أعدها حسن عزت ، تهدف إلى زيادة دخل من رسوم العبور في قناة السويس ، وقد ضمنتها كتابا مطبوعا طباعة جيدة وأنيقة ، أرسل منه ٢٠ نسخة إلى المسئولين المصريين ، وكان بديهيا أن يكون المسئول المصرى الذى يسعى إلى لقائه ، منذ البداية ، هو المهندس عزت عادل ، رئيس هيئة قناة السويس .

نظـــرة

■ تم تشكيل المجلس الاعلى للحكم المحلى واجتمع بعد تكوينه برئاسة رئيس مجلس الوزراء وقد شدني الامر لمناقشة المسميات الخاطئة الموجودة في الامة وسوف أتناول منها مسميين فقط كمثال لما يجب تغييره وبالذات بعد الاعلان عن الصحوة الكبرى كشعار . وهى تعنى أول ما تعنى أن نصارح الشعب بالصدق مع النفس لتوفير الثقة بين الحاكم والمحكوم .

■ ولن تتوافر الثقة الا بصدق الكلمة وباستعمال المسميات الحقيقية للامور فعندما نقول يتأكد السامع اننا نصدقه وحينما نعد لا يتشكك احد في الوعد .

■ على الحكومة في ظل الصحوة الكبرى أن تلتزم تماما بصدق المسمى فحينما نقول نظام الحكم المحلى أو وزير الحكم المحلى أو المجلس الاعلى للحكم المحلى .. يجب بداءة أن يكون نظام الحكم المحلى له وجود في الامة قبل أن يعين وزير للحكم المحلى وقبل تشكيل مجلس أعلى للحكم المحلى .

■ ولما كان المفهوم البسيط للحكم المحلى أن يحكم الشعب نفسه بنفسه لصالح نفسه وهذا أمر غير قائم على أن الاقاليم صغيرة لا تفى امكاناتها بنظام الحكم المحلى ولا يزال المحافظ ورئيس المدينة يعين ولا ينتخب مما يعنى عدم وجود نظام حكم محلى فكيف نسمى هذا النظام حكما محليا ...؟ ولم لا نسميه نظام الادارة المحلية أو نعترف صراحة بمركزية العمل ونعترف أننا غير قادرين على اعمال نظام الحكم المحلى . ونقر ونعترف أن البلاد سوف تسير بنظام الادارة المحلية لفترة ما .

■ وهناك مثل آخر تسمية الصحف الحكومية بالصحف القومية ... ونحن نعلم انها صحف حكومية يتم تعيين رؤساء مجالس ادارتها ورؤساء تحريرها من الحكام وتملكها الدولة ممثلة في السلطة التنفيذية ورغم ذلك نصر على تسميتها بالصحف القومية ونراها يوميا لسان حال الحكومة قبل أن تكون لسان حال القوم فمن أين لها هذا المسمى الذى لايمثل الواقع وعلى غير استحياء يحلو للمزايدين الاستمرار في الاستخفاف بعقول القوم محاولين اقناعه بان الصحافة ملك الشعب وأن الصحافة قومية .

■ أناشد رئيس مجلس الوزراء وهو استاذ في تنمية المجتمع أى أنه يعلم يقينا أن المجتمعات لا تستجيب للتنمية ولا لمن يدعوها للتنمية الا اذا استشعرت انه يحترم فكرها ولا يستخف بعقلها ويصارحها بكل الحقائق مهما كانت مرارتها ليضمن ثقتهم فيتجاوبون مع برامج التنمية المطروحة لهم بقدر ما تكون الثقة بين اطراف التنمية ... أناشده أن يصحح هذه الاوضاع فنسمى الاشياء بمسمياتها الحقيقية فيسمى النظام القائم ادارة محلية وتلغى كلمة الحكم المحلى من قاموس الحكومة وقاموسنا الى أن يعمل به كما تلغى من قاموسنا صفة القومية للصحف الحكومية حتى تثبت عكس ذلك ويحذو هذا الحذو في كل المسميات ليتسم هذا العهد بالجدية والصراحة فنكسب احترام انفسنا واحترام غيرنا ونزرع الثقة بين الحاكم والمحكوم فيتجاوب المجتمع نحو التنمية الحقيقية للبلاد

عبدالفتاح الشوربجى

استجاب رئيس الهيئة ، ودعا الخبير المصرى لزيارة هيئة قناة السويس ، والاجتماع بمجلس الادارة ، لاجراء « مناقشة موضوعية » حول مشروعه .

وفوجىء الخبير بأن اجتماعه بمجلس الادارة .. لم يكن اجتماعا .. بل كان برنامجا ترفيهيا فوق لنش .. على مياه القناة !

وبعد انتهاء البرنامج الترفيهى ـ سألهم الخبير المصرى : هل نستطيع الآن أن نناقش الكتاب ؟!

وكانت المفاجأة !

فقد تبين أن أحدا لم يقرأ الكتاب (الدراسة) سواء رئيس الهيئة نفسه أو أحد أعضاء مجلس الادارة رغم الدعوة الصريحة من رئيس الهيئة إلى الخبير حسن عزت لمناقشته في الدراسة !!

أين ذهب الكتاب ؟

سأل حسن عزت : لماذا لم تقرأ الكتاب ؟!

قال رئيس الهيئة : لأن الكتاب لم يصل اصلا من المطار !!

وأضاف : ويبدو أن وزير الداخلية « لطشه » !

وكان الخبير البحرى حسن عزت قد اتفق مع رئيس هيئة القناة على إرسال الكتاب الذى يضم دراسته ، بالطائرة ، على أن يتولى رئيس الهيئة ـ بناء على تعهده ومبادرته ـ بإنهاء كافة الاجراءات التى تضمن وصوله .

وبعد أن تبين للخبير المصرى حسن عزت أن الكتاب لم يصل طلب من رئيس الهيئة الاتصال بوزير الداخلية للحصول على الكتاب ـ خاصة أن تكاليف إرساله كانت باهظة فأكد رئيس الهيئة أنه سيفعل ، لكنه لم يفعل شيئا ، وفهم الخبير المصرى الزائر أن رئيس الهيئة لم يكن جادا في الدعوة من أساسها !!!

مع رئاسة الجمهورية

●● وبعد أن فشل حسن عزت في أن يأخذ « لاحق ولا باطل » ـ على حد تعبيره ـ مع المسئولين في هيئة قناة السويس ، رأى من الأنسب أن يتجه إلى رئاسة الجمهورية .

وفي رئاسة الجمهورية كان اللقاء مع الوزير سعد شعبان ، الذى رحب بالخبير المصرى وأبلغه اهتمام الرئيس حسنى مبارك ، بصفة شخصية ، بمشروعه ودراسته وأن سيادته كلف الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بدراسة المشروع .

وأشار الوزير سعد شعبان على الخبير حسن عزت بلقاء الدكتور مصطفى خليل باعتباره رئيس لجنة خبراء « أراك » التى شكلت عام ١٩٧٥ لدراسة رفع رسوم قنال السويس ، وبعد أن قرأ الدكتور مصطفى خليل الدراسة التى قدمها اليه حسن عزت ، أشار عليه بالذهاب للقاء الدكتور طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديموقراطى .

مع الدكتور طوبار بالحزب الوطنى الديمقراطى !

●● وبعد عناء ، توصل حسن عزت إلى تليفونات الحزب الوطنى وبعد عشرات المرات من السؤال على الدكتور طوبار والاجابة التقليدية بأنه في اجتماع ، شاء القدر أن يلتقى الدكتور طوبار بالخبير حسن عزت وأبدى له حماسا « وطنيا ديمقراطيا » !!

تمثل هذا الحماس « الوطنى الديمقراطى » في قول الدكتور طوبار له إن عدد أعضاء اللجنة يبلغ ٧٠ عضوا فكيف سيدرسون الموضوع من خلال كتاب واحد ؟!

سأله حسن عزت : كم عدد الاعضاء المتخصصين في النقل البحرى ؟؟

قال : خمسة اعضاء .

وهنا أهدى له ستة كتب ، ووعده الدكتور طوبار بدراسة الموضوع ومناقشته مع حسن عزت .

وبعد مطاردة « بوليسية » من الخبير حسن عزت ، لطوبار الحزب الوطنى ، تبين الاول أن الأخير مشغول دائما . وينطبق عليه ما غناه عبدالحليم حافظ « ولآخر الأسبوع مشغول » . وبذلك كانت الوطنية الديموقراطية هى النجاح في « زحلقة » الخبير المصرى ـ غير الاجنبى ـ الذى جاء لكى يقدم خبرته لبلاده محاولة منه لانقاذها من الهاوية الاقتصادية !!

لقاء الخبير برئيس مجلس الشورى

●● ثم كان اللقاء مع الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى ـ مجلس الخبراء والكفاءات المصرية أو على حد تعبير الرئيس الراحل السادات مجلس العائلة المصرية ـ حيث كان الترحاب والثناء والتقريظ والمديح والتخفيف من آلام اللقاءات السابقة : وأشار إلى ضرورة عقد ندوة في الاهرام ، الا أن الاستاذ ابراهيم نافع لم يعط الموضوع (الضوء الاخضر) ولم يوافق على عقد ندوة في الاهرام !!





مشهور احمد مشهور

د . سلطان ابو على

ولقاء بمشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة « السابق »

●● وكما بدأ حسن عزت جولته « المكوكية » بلقاء عزت عادل رئيس هيئة القناة الحالى ، الذى لم يفعل شيئا ، التقى في نهاية الجولة بالمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس الهيئة السابق !!

تتصل المهندس مشهور صراحة من مسئولية بحث الموضوع الذى له خلفيات منذ كان يشغل منصب رئيس الهيئة ، وعلق كل الموضوع على رئيس الهيئة الحالى الا انه صرح بأن على الهيئة أن تحصل على كل دولار يوفره أصحاب السفن القصبة عند استخدامهم لقنال السويس ٩٧ سنتا ويتركون ٣ سنتات المصاريف غير المباشرة .



حسن عزت الخبير المصرى العالمى

الخبيـر يحـذر من الخطر الذى تخطط له اسـرائيل الآن

من هو حسن عزت

ولد عام ١٩١٩ في مدينة الابيض بالسودان ـ حيث كان أبوه يعمل هناك في تلك الفترة ، وتدرج في التعليم حتى حصل على شهادة الكفاءة .

عاد الى مصر ، واتم بها دراسته الثانوية والتحق بكلية الهندسة .

■ ترك كلية الهندسة والتحق بالكلية الحربية وتخرج فيها عام ١٩٣٨ .

■ بعد حصوله على بكالوريوس العلوم العسكرية تخرج في كلية [illegible] ■ أسس عام ١٩٤٠ مع كل من الزملاء عبداللطيف البغدادى ، وعبدالمنعم عبدالرءوف ، واحمد سعودى حسين ابو على ، وحسن ابراهيم ، وانور السادات ، وخالد محيى الدين ، اول نواة للضباط الاحرار بالجيش .

وفي عام ١٩٤٨ ، انضم اليهم جمال عبدالناصر ، وكمال الدين حسين ، وصلاح سالم ، وعبدالحكيم عامر ، وجمال سالم ، وحسين الشافعى ، واحمد شوقى ، ويوسف صديق ، وعبدالمنعم امين ومحمد نجيب .

■ في عام ١٩٤٢ ، اتم دراسة هندسة الطيران بالقوات الجوية ، وعين نائبا لقائد ورش سلاح الطيران .

■ عمل كبيرا للمهندسين بشركة السويس للملاحة البحرية عام ١٩٤٧ .

■■ يعمل الآن خبيرا استشاريا في المجال البحرى من خلال مكتبه في سويسرا وايطاليا .

لقاء بسلطان أبو على وياسين سراج الدين !!

●● واللقاء هذه المرة ليس محسوبا على أنه مع مسئول بقدر ما هو لقاء مع المعارضة .

اذ تم اللقاء مع ياسين سراج الدين ـ نائب حزب الوفد بمجلس الشعب ، الذى قدم طلب احاطة إلى الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد حول هذه القضية والتقى بالوزير في حضور الخبير المصرى حسن عزت ، وكان الوزير محايدا ولم يتخذ موقفا محددا من القضية وكان وقتها مشغولا جدا !!

طلب ياسين سراج الدين من الوزير « المشغول جدا » ، أن يسمح عند مناقشة طلب الاحاطة الذى قدمه اليه في مجلس الشعب ، بتحويله إلى اللجنة الاقتصادية بالمجلس لمناقشته ومع خبراء مختصين ومناقشة حسن عزت في الموضوع .

●● وهنا ، أستطيع أن أقول إن المعارضة ممثلة في مبادرة ياسين سراج الدين ، عالجت و أو بمعنى أدق ، بدأت في علاج ـ « الدوخة » التى أصيب بها حسن عزت عن طريق « ليمونة » المسئولين .

أطول برقية في التاريخ !!

●● أرسل الخبير البحرى المصرى العالمى ، المهندس طيار حسن عزت أطول برقية في التاريخ إلى المهندس مشهور أحمد مشهور عندما كان رئيسا لهيئة قناة السويس ، وذلك عام ١٩٨٤ .

بلغ طول البرقية ٣ أمتار ، وتكلفت ٥٠٠ دولار هى الآن أمام الرئيس حسنى مبارك ضمن تقرير خطير شامل !!

تحقيق :
جمال عبدالسميع

وأكد الخبير البحرى حسن عزت في هذه البرقية ، أن مصر تستطيع أن ترفع عائدات قناة السويس إلى عشرة أضعافها ولو بالتدرج على خمس سنوات بقرار جرىء مثل قرار تأميم القناة . وأن هذا القرار سيكون عادلا على المستوى الدولى ، لأن كل موانى العالم ، وكل قنوات العبور قد رفعت رسوم المرور منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن بنحو عشرة أضعاف .

وهذا يعني من الناحية الاقتصادية ، أن مصر يمكنها أن تحقق دخلا سنويا يبلغ على الأقل ١٠ مليارات من الدولارات .

أى يمكنها أن تستغنى عن كل المعونات الأجنبية ، وتسدد ديونها ـ وتستقل ارادتها .

وتبدأ في مرحلة انتعاش اقتصادى يضاعف من حركات النمو الاقتصادى الراهن .

●● وصرح الخبير البحرى حسن عزت ، للأحرار ، كما ورد في كتابه أنه اذا كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد أمم القناة ، فإن الرئيس حسنى مبارك يمكنه أن يخرج مصر من أزمتها الاقتصادية ، الأمر الذى لا يتأتى الا برفع عائدات القناة .

أسس التقرير

●● وقد أسس المهندس حسن عزت تقريره على الاسس الاتية :

●● التضخم الرهيب الذى احاط بمصر وتسبب في غلاء المعيشة الى هذا الحد غير المعقول الذى خنق محدودى الدخل والمطحونين ، وعدم تمشى رسوم القناة ـ الهزيلة جدا ـ مع هذا التضخم .

●● ان القاطرات البحرية والسفن الحربية ويخوت النزهة يتم محاسبتها حسب حجمها ، وهذا يشكل ظلما فادحا بشعب مصر .

هذا لان اليخت الذى تبلغ حمولته ٢٠٠ طن ، يحصل منه ٢٠٠ × ١٠ يساوى ٢٠٠٠ دولار لرحلتى الذهاب والعودة .

في حين انه من حق مصر ، باعتبارها شريكا فيما يدخره صاحب اليخت ، ان تحصل على ٤٠٠٠ × ١٠ اى ما يساوى ٤٠ الف دولار . وهى لا تشكل بأية صورة من الصور عبئا على صاحب اليخت ، الا انها تمثل فائدة اقتصادية كبيرة يحتاج اليها الاقتصاد القومى المصرى .

●● كذلك السفن الحربية مثل حاملات الطائرات مثلا ، تحاسبها هيئة القناة حسب حمولتها .

فحمولة هذه الحاملات ٢٠ الف طن × ٥ دولارات يساوى ١٠٠ الف دولار . بينما قد تصل قوة محركاتها الى ٣٠٠ الف حصان .

وباعتبار ان هيئة القناة شريك فيما تدخره هذه السفينة من مصاريف . والهيئة اذا حصلت على حقوقها بواقع قدرة الحصان بدلا من الحجم ، لحصلت على ٣٠٠ الف حصان × ٥ دولارات ، أى ما يساوى مليون ونصف مليون دولار .

، وواضح انها افضل من الـ ١٠٠ الف الهزيلة جدا التى تحصل عليها قناة السويس حاليا !!

●● ونفس الشىء ينطبق على القاطرات البحرية التجارية .

فقاطرة بحرية تجارية حجمها ٣٠٠ طن مثلا ، وقدرة محركاتها ١٠ الاف حصان ، تحصل عليها هيئة القناة كالاتى : ٣٠٠ طن × ١٠ دولارات يساوى ٣ الاف دولار .

بينما ، لو اعتبرت شريكة فيما تدخره هذه القاطرة من مصاريف مباشرة عند استخدامها للقنال بدلا من الدوران حول رأس الرجاء الصالح (وهو البديل الوحيد لقنال السويس) لحصلت الهيئة في هذه الحالة ـ وهو حقها الطبيعى المشروع ـ على عشرة اضعاف هذا الرقم على الاقل .

●● اما بالنسبة لخط سيبيريا ـ الذى ـ يخترق اسيا من موسكو للشرق الاقصى . فلا يمكن اعتباره بديلا لقناة السويس ، حيث انه خط مفرد ولا تزيد حمولته عن ٣٠٠ الف طن ، بينما يبلغ حجم حمولات السفن التى تعبر قناة السويس حوالى ٣٥٠ مليون طن سنويا . فهل هناك اذن وجه للمقارنة ؟!

●● اما خط انابيب « سوميد » ، وهو خط المواسير الذى يربط جنوب السويس بالبحر المتوسط ، فلا تزيد طاقة الضخ فيه عن ١٠٪ من البترول الذى يمر في قناة السويس ومصر تمتلك ٥٠٪ من أسهمه .

فليس هناك مجال مقارنة :

●● أما الخط الذى يفكرون في مده من مراكز البترول في الخليج العربى الى اى ميناء في غرب افريقيا ، فهو خيال في خيال سواء من الناحية الهندسية الفنية او حتى الناحية الاقتصادية ، فهو غير ممكن تنفيذه عملا !

قناة السويس وقناة « كيل » !!

●● اذا قارنا قناة السويس بقناة « كيل » بالمانيا والتى تربط بحر البلطيق بالمحيط الاطلنطى ، فاننا نلاحظ انه بالرغم من الرسوم الرسمية « الهزيلة » التى فرضت على المانيا بعد هزيمتها في الحرب ، فقد استطاعت أن تحصل اضعاف هذه الرسوم الرسمية . كيف ؟!

السفينة التى حمولتها ٣٠٠ طن مثلا ، كانت تحصل عليها رسوم عبور (رسمية) ١٧٦ ماركا فقط !

ولكن الذى يدفعه صاحب السفينة فعلا هو : ٢٩٦٠ ماركا !!

* فقد فرضت قناة كيل ـ بالاضافة الى الرسوم الرسمية (المعلنة) رسوما قدرها ٦٤٤ ماركا تحت اسم رسوم مرشدين بالاضافة الى ٥٧٠ مارك رسوم عمال عجلة قيادة السفينة ، بالاضافة الى ١٥٩ مارك رسوم ارشاد خليج كيل ، ولم تكتف بهذا كله ، بل فرضت أيضا ٢٨٣ ماركا تحت اسم رسوم ارشاد بحر إليا ، (مع انه جزء من مياه المحيط الاطلسى !!) ، ولم تكتف بهذا ايضا ، بل فرضت ايضا على نفس السفينة (حمولة الـ ٣٠٠ طن) ٢٥٧ ماركا تحت رسوم وكالة . وغيرها وغيرها من المسميات !!

كل هذه الرسوم الاضافية تفرضها قناة كيل بحيث يصل الرقم الفعلى الذى يدخل خزانة دولة المانيا الفيدرالية (التى تشكو التخمة اصلا) الى ٢٩٦٠ ماركا بدلا من الرسوم الرسمية « الهزيلة » ، وهى ١٧٦ ماركا !!

اى ان قناة كيل تحصل فعلا على اكثر من ١٥ ضعفا لرسومها الرسمية !

●● ويتساءل الخبير البحرى حسن عزت : لماذا لا تسلك مصر مسلك المانيا وتفرض رسوما جديدة اضافية للرسوم الرسمية الحالية لعبور قناة السويس ؟

*ويضرب بعض الامثلة فيقول : هناك مثلا رسوم جديدة يمكن لقناة السويس فرضها مثل رسوم « فلزا توبيا » جنوب السويس .

وطبعا ، يتم فرض هذه الرسوم الجديدة بعد عمل بعض « الشمندورات المضيئة » لارشاد السفن ليلا للاقتراب من ميناء السويس .

* ويمكن أيضا اضافة رسوم جديدة تحت اسم رسوم ارشاد بحيرة التمساح ، مع ادخال بعض التحسينات لارشاد السفن في البحيرة .

* كذلك هناك رسوم جديدة يمكن اضافتها تحت اسم رسوم البحيرات المرة ..

مقولة مردود عليها !

●● وعن مقولة المسئولين في هيئة القناة بانهم يريدون جذب السفن بدلا من ، تطفيشها ، يقول الخبير البحرى المصرى في تقريره المرفوع الى الرئيس حسنى مبارك : إن هذه مقولة مردود عليها . فجذب السفن لا يتعارض مع فرض رسوم اضافية وهذا ما تفعله قناة « كيل » ، ويمكننا ان نفعل مثله .

فالسفن التى تبلغ حمولتها اكثر من الف طن وتعبر قنالها (قنال كيل) ، اكثر من ٢٠ مرة في السنة ، تمنح خصما قدره ١٥٪ من الرسوم . والتى تعبر القناة اكثر من ٤٠ مرة في السنة تمنح خصما قدره ٢٥٪ من الرسوم .

فلماذا لا تدرس هيئة قناة السويس هذه الفكرة ؟ مع ان قناة السويس تتمتع بموقع استراتيجى ، قيمته الحربية والتجارية اضعاف قناة « كيل » !!

تعهد عبدالناصر

●● وهنا تجدر الاشارة الى ما أكده المسئولون في هيئة قناة السويس للخبير البحرى حسن عزت عند لقائه بهم ، من أن المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر كان قد كتب تعهدا على نفسه ـ باعتباره رئيس جمهورية مصر ـ ويقضى هذا التعهد بالتزام مصر دوليا بعدم رفع رسوم العبور في قناة السويس اكثر من ١٪ في السنة !! وقد أكد ذلك مشهور احمد مشهور عام ١٩٧٤ .

هذا ما ذكره الخبير المصرى عند لقائه بالمسئولين في هيئة القناة ويتساءل : هل هذا التعهد الذى قطعه الرئيس عبدالناصر سيظل قيدا علينا الى الابد ؟ وهل هو قرآن منزل من السماء لايمكن تغييره ؟!

هذا طبعا مستحيل في ظل ارتفاع الاسعار العالمية مئات المرات .

الخطر الحقيقى ؟!

●● وفي نهاية تقريره الخطير ، يدق الخبير البحرى المصرى حسن عزت ناقوس الخطر الحقيقى الذى يتمثل في الدراسات « الجادة » ـ غير « الهزلية » ـ التى تقوم باعدادها اسرائيل حاليا وذلك لحفر قناة من « ايلات » الى « اشدود » !!

ويؤكد الخبير حسن عزت ان دراسات الجدوى لهذه القناة تشير الى ان حفرها سيتكلف نحو مائة مليار دولار .. وفيما لو توافر هذا المبلغ لاسرائيل ـ من أمها امريكا ـ فان المدة التى يستغرقها حفرها ـ هندسيا وفنيا ـ نحو سبع سنوات .

ومن هنا ، تبدو فرصتنا الذهبية لاستغلال القناة قبل أن يخرج لنا هذا المنافس الخطير الحقيقى .

حسنى مبارك

انور السادات

جمال عبدالناصر

« دوخينى يالمونـة » لعبة الحزب الوطنى مع الخبيـر الزائـر

د . صبحى الحكيم

مصطفى خليل

هكذا من الاصل

هكذا فى الاصل

مطب برلمانى بسبب قانون القائمة النسبية

تسبب قانون الانتخاب بالقائمة النسبية ، المرفوض من كافة أحزاب المعارضة ، ومن جميع أتجاهات الرأى العام المصرى ، فى مأزق حرج تعرضت له الحياة البرلمانية فى الآونة الأخيرة ، ومازالت تعانى من اثاره ، على أثر صدور حكم من محكمة القضاء الادارى ترتب عليه سقوط العضوية عن ثلاثة نواب ـ عمال ـ من الحزب الوطنى الحاكم ، ليحل محلهم ـ من قائمة نفس الحزب ـ ثلاثة أخرون .. فئات وسقوط العضوية عن ثلاثة أعضاء ـ عمال ـ من الوفد ، ليحل محلهم ـ من قائمة نفس الحزب ـ ثلاثة آخرون .. فئات ! الحسبة معقدة ومربكة ، والسبب قانون القائمة ! .. وهى حسبة يصعب فهمها على الناخب العادى الذى يدلى بصوته مكبلا بقيود هذا القانون ، ويستحيل قبولها من جانب أحزاب الأقلية التى تتقدم بقوائمها ، وهى تعلم مقدما أنها سوف تسقط بين براثن السيطرة الشاملة للحزب الوطنى على المحافظين ومحافظاتهم ، وعلى مديرى الأمن ومديرياتهم ، وما يتدرج فى هذا الاطار من سلطات الشرطة والمحليات .. الجهة الوحيدة التى تقبل قانون القائمة وتتمسك به ، هى الحزب الوطنى الديمقراطى ، الذى يحتكر الحكم واصدار التشريعات فى مصر .

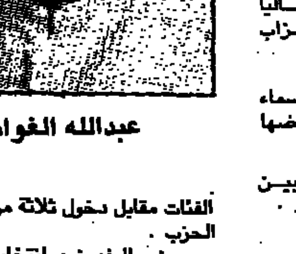
حكومة الحزب الوطنى تصر على القانون رغم رفضه من كل تيارات الرأى العام

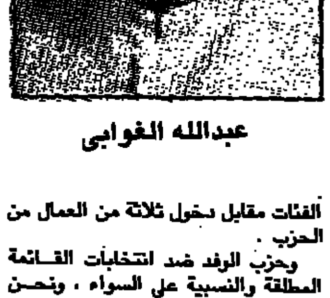
مضمون الحكم الذى أصدرته محكمة القضاء الادارى ، وظروف إصداره ، وتفاصيل المأزق الحرج الذى أشاع القلق فى الأوساط السياسية والبرلمانية .

نشرتها الصحف باستفاضة ، وما يعنينا هنا ، هو أن نظام القائمة النسبية هو الذى أدى إلى هذا الحرج الذى تعرض له مجلس الشعب كمؤسسة دستورية ، والأعضاء الذين فقدوا صفتهم فى تمثيل الشعب بسبب هذا القانون ..

تحقيق :

محمد الفقى





الشيخ صلاح أبواسماعيل

د . وحيد رأفت

وقد تأيد الحكم القضائى استئنافيا ، ثم أصدر وزير الداخلية قراره بتسليم الأعضاء الجدد بطاقات عضويتهم فى مجلس الشعب ..

بقى أن تستطلع أراء القيادات الحزبية فى استمرار العمل بقانون الانتخاب بالقائمة ، وهو رأى معروف ومعلن منذ اجراء انتخابات عام ١٩٨٤ ، ولكن لا بأس من تذكير الحزب الوطنى وحكومته بأن هذا القانون مرفوض .. مرفوض !

تجربة السودان الشقيق

يقول عبدالله الغوابى سكرتير عام مساعد حزب الاحرار

القائمة النسبية لاتصلح لشعب مصر ولكنها تصلح لأداة حاكمة تؤمن بالدكتاتورية والنظام الشمولى وأنا اعتبر تمسك القيادة الحاكمة فى مصر بهذا النظام يعتبر عملا غير مخلص للوطن ولشعب مصر والهدف الأول والأخير المقصود من هذا هو استمرارية فساد النظام حيث تكون البيئة مهيأة لصالح هؤلاء الناس ولناخذ تجربة إذا اردنا الخير لشعب مصر وأردنا الديمقراطية الحقيقية الصالحة لكل زمان ومكان تجربة السودان الشقيق فقد أثبت المجلس العسكرى بقيادة سوار الذهب أنه أشجع واخلص لوطنه من كافة القيادات العربية فى الوطن العربى وكنت اتمنى أن تعلن قيادة الحزب الوطنى فى مصر بكل شجاعة الغاء دورة مجلس الشعب فورا وتشكيل حكومة وطنية ائتلافية تشرف على اجراء انتخابات حرة مباشرة بدون قيد لحرية المواطن شريطة الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات كقانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية حتى تعيد الثقة كاملة للمواطن المصرى وعلى أن يتم تعديل جداول الانتخابات لتطابق السجل المدنى وعلى أن يكون الادلاء بصوت المواطن الانتخابى عن طريق البطاقة الشخصية أو العائلية التى تحمل ورقة خاصة بالانتخابات وحتى لا يدلى باصوات المتوفين الذين يعيدهم الحزب الوطنى الى الحياة .

تزييف إرادة الناخبين

يرى الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب أن الدستور المصرى كفل لكل مواطن بلغ سن الثلاثين ويجيد القراءة والكتابة أن يرشح نفسه للمجالس النيابية أى أن الدستور لم يشترط أن يكون المرشح حزبيا .

ثم فوجئنا فى عهد وزارة الدكتور فؤاد محيى الدين بادخال نظام القوائم النسبية المشروطة . وقد أدى العمل بهذا النظام إلى تفريغ العمل البرلمانى من مضمونه وشكل نوعا من العزل السياسى ، وجعل من رؤساء الأحزاب فراعنة العصر الحديث .. فالنائب بمقتضى هذا النظام يتجه بولائه إلى الجهة التى تملك ادراج اسمه فى القائمة ، وهى قيادة الحزب ، وليس إلى الناخبين .

وحزب كالحزب الوطنى مثلا ، حرم ١٧٠ نائبا من الترشيح لانتخابات مايو ١٩٨٤ ، وهم الذين وافقوا على هذا القانون وكان على رأس هؤلاء : صوفى أبو طالب ، والمهندس سيد مرعى ، والدكتور محمد عبدالقادر حاتم ، فلم يجد واحد من هؤلاء طريقا بديلا يرشح نفسه ، من خلاله لمجلس الشعب وبالتالى أدى هذا النظام إلى عزلهم سياسيا .

ومن عيوب نظام القوائم ايضا ، أنه اشترط لنجاح المرشح حصول حزبه على ٨٪ من مجموع الأصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية ، وهذا يعد ايضا نوعا من العزل السياسى فقد أنجح فى دائرتى ولايحصل حزبى على نسبة الـ ٨٪ فتهدر أصواتى بل وتذهب للحزب الذى حصل على الاغلبية . وهذا تزييف وتحد وسرقة لأصوات الناخبين ، بل واغتصاب لارادتهم .

جهابذة الحزب الوطنى

ويمضى الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى توضيح مثالب نظام الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة ، وهو النظام الذى ابتدعه جهابذة الحزب الوطنى ، فيقول ان هذا النظام جعل المستقلين على مفترق طريقين : إما أن يدخلوا حزبيا يفرض عليهم حصار الالتزام الحزبى ولابد أن يخضعوا له حتى لا تستبعد اسماؤهم من القوائم فيما بعد ، وإما أن ينسحبوا من على الخريطة السياسية المصرية نهائيا .

وهذا كله ماهو الا حلقة فى سلسلة التحكم فى إرادة الشعب الذى فرض عليه بقرار من • السادات أن ينتخب ثلاثين امرأة على الاقل .

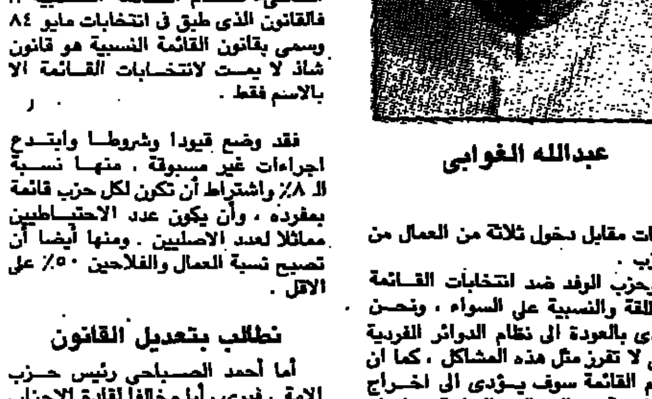
ومن عيوب القانون ايضا انه اشترط نسبة ٥٠٪ من العمال والفلاحين . وأحب أن أكون واضحا حتى لايفسر المغرضون كلامى على أنه موقف من العمال والفلاحين ، فأهلا بهم بنسبة ١٠٠٪ اذا أراد الشعب ذلك ، أما اذا لم يرد الشعب .. فأين الديمقراطية والحرية حين نفرض عليه نسبة ٥٠٪ منهم .

ومن عيوب نظام القوائم النسبية المشروطة ايضا ما حدث مؤخرا من صدور حكم قضائى ملزم لمجلس الشعب باخراج ستة من النواب ، وادخال ستة غيرهم ، وقد نص الحكم على انه ليس من سلطة مجلس الشعب البت فى مثل هذا الموضوع ، وسيحلف النواب الجدد اليمين الدستورية فى جلسة يوم السبت ٣ مايو ١٩٨٦

ويختتم الشيخ صلاح ابواسماعيل حديثه بقوله :

ـ ان نظام القوائم النسبية ليس أكثر من نظام تتمسك به الحكومة التى يشكلها الحزب الوطنى الديمقراطى ، الذى لم يعد له رصيد بين الجماهير ، وذلك لفشله الذريع فى تخفيف الأزمة الاقتصادية ، وفشله فى تأكيد الحريات وفى مختلف الجوانب الاخرى ومن اجل ذلك تحتمى الحكومة بنصوص هذا القانون كما تحتمى ايضا بالوزراء والمحافظين ومديرى الأمن ورؤساء اللجان ورجال المحليات والعمد والمشايخ والخفراء . أما نحن كمعارضة فاننا ننتزع حقوقنا رغم انف الجميع ، وفى هذا المقام احذر الحكومة ..

قانون القائمة يفرغ العمل البرلمانى من مضمونه



د . حلمى مراد

فالضغوط التى يشهدها الشعب هذه الايام سوف تؤدى الى تولد الانفجار .

نظام معيب

ويقول الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل :

ثبت بالدليل القاطع ان القائمة النسبية نظام معيب ، وعليه الكثير من المآخذ .. على الاقل بالنسبة لطريقة تطبيقه فى مصر ، وفى هذه المرحلة بالذات .

واذا اقتصرنا على ما تناوله هذا الحكم فانه يدل على ما يمكن أن يؤدى اليه هذا النظام من تغيير وتبديل فى أسماء المرشحين والاعضاء ، وذلك للمحافظة على أن تكون نسبة العمال والفلاحين ٥٠٪ من أعضاء مجلس الشعب .. ولا محل للقول بأن مجلس الشعب هو المختص بالبت فى صحة عضوية أعضائه لاننا لسنا هنا بصدد الطعن فى عملية الانتخابات ، ولكن بصدد التطبيق القانونى لها ، ولعل هذا الحكم يقنع المسئولين بالحزب الحاكم المسيطر على الاغلبية فى المجلس التشريعى ، والقيادة السياسية التى ترأس هذا الحزب ، بعدم جدوى هذا النظام .

الدوائر الفردية

وينوه الدكتور حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل ، الى أن موقف أحزاب المعارضة من هذا القانون واضح وان كانت لم تعلن عنه بسبب تلاحق الاحداث الاخيرة وخطورتها . فالحل لكل هذه المشكلات هو العودة لنظام الدوائر الفردية فهو النظام الوحيد الذى يؤدى الى تكوين وانماء علاقة مباشرة بين المرشح والناخب ، ويؤدى الى تجنب المشاكل التى يثيرها ترتيب أسماء المرشحين فى القائمة .

كما ان النظام المعمول به حاليا يؤدى الى التشابه فى برامج الاحزاب المختلفة .

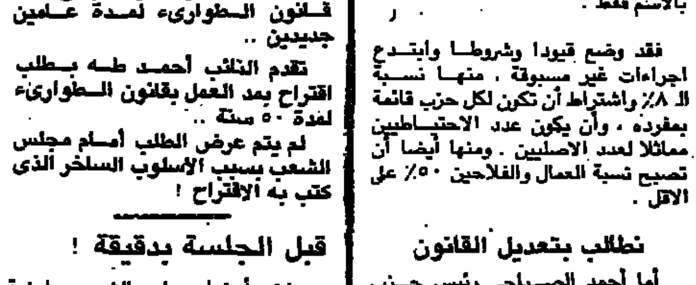
وقد يوافق الناخب على بعض الاسماء المكتوبة فى القائمة ولا يوافق على بعضها الآخر .

كما ان القانون يمنع الائتلاف بين الاحزاب المختلفة .

نظام معقد

ويرى الدكتور وحيد رأفت الفقيه الدستورى ونائب رئيس حزب « الوفد » ان نظام الانتخابات بالقائمة النسبية يعتبر من أدق النظم الانتخابية وأعقدها ، ولكل دولة من الدول التى تأخذ بهذا المذهب نظام خاص فى تطبيقه ، ويسود لدى البعض اعتقاد خاطىء وهو ان لمجلس الشعب سلطة البت فى كل ما يتعلق بعضوية نوابه .

بينما أعتقد ان حكم محكمة الاستئناف قد حسم هذه القضية فالمسألة خاصة بالقضاء ، وهى التفسير القانونى لنظام الانتخابات بالقائمة ، فالحكم ارد الاعتبار لثلاثة من الفئات بالنسبة لحزب الوفد وذلك على حساب خروج ثلاثة من العمال ، والعكس بالنسبة للحزب الوطنى حيث سيخرج منه ثلاثة من الفئات مقابل دخول ثلاثة من العمال من الحزب .



عبدالله الغوابى

وحزب الوفد ضد انتخابات القائمة المطلقة والنسبية على السواء ، ونحن ننادى بالعودة الى نظام الدوائر الفردية فهى لا تفرز مثل هذه المشاكل ، كما ان نظام القائمة سوف يؤدى الى اخراج المعارضة من المجالس النيابية ، وان لم يحدث تزوير . ولعل الادارة المصرية لا تتدخل فى الانتخابات وتتعلم من سوار الذهب فى السودان .

اجراءات لم يسبق لها مثيل

ويرى حسين عبدالرازق عضو اللجنة المركزية بحزب التجمع ان القرار الصادر من محكمة القضاء الادارى قرار ملزم لمجلس الشعب على الرغم من ان اعلان فوز الاعضاء الحاليين تم بقرار من وزير الداخلية وأنا أعتقد ان هذا الحكم ملزم لكافة السلطات والهيئات .

والقرار ليس طعنا بالتزوير ، ولكنه تصحيح لخطأ وقعت فيه وزارة الداخلية ، واذا كان مجلس الشعب حريصا على الديمقراطية فهو ملزم بتطبيق هذا الحكم ..

وهذه المشكلة هى افراز للتطبيق الخاطىء لنظام القائمة النسبية .. فالقانون الذى طبق فى انتخابات مايو ٨٤ وسمى بقانون القائمة النسبية هو قانون شاذ لا يمت لانتخابات القائمة الا بالاسم فقط .

فقد وضع قيودا وشروطا وابتدع اجراءات غير مسبوقة ، منها نسبة الـ ٨٪ واشتراط أن تكون لكل حزب قائمة بمفرده ، وأن يكون عدد الاحتياطيين مماثلا لعدد الاصليين . ومنها أيضا أن تصبح نسبة العمال والفلاحين ٥٠٪ على الاقل .

نطالب بتعديل القانون

أما أحمد الصباحى رئيس حزب الامة ، فيرى رأيا مخالفا لقادة الاحزاب الاخرى فهو يؤكد ان الانتخابات بالقائمة النسبية نقلة حضارية كبيرة ، ولكن ينبغى ألا تكون القائمة مشروطة ، وبذلك تستطيع أحزاب المعارضة دخول مجلس الشعب . وفى هذه الحالة فان الحزب يفضلها عن نظام الانتخابات الفردى الذى يثير العديد من المشاكل أما اذا ظلت الامور على حالها من اشتراط نسبة الـ ٨٪ فاننا فى ذلك الوقت ستطالب بتوحيد قائمة أحزاب المعارضة وسنطالب بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ، بل وسنرفع الامر اذا اقتضى الحال الى مجلس الامن والامم المتحدة

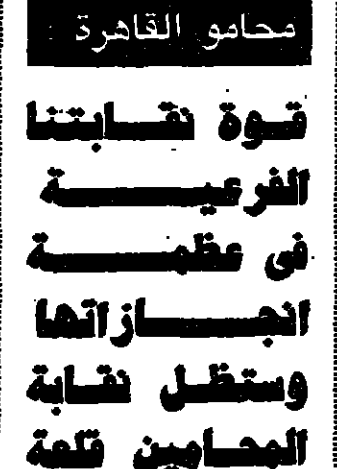
نقابة المحامين بالقاهرة تواجه العاصفة وترفض الانقسام الى نقابتين

عقدت نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة ، اجتماعا غير عادى لجمعيتها العمومية ، لمناقشة قضية أثيرت مؤخرا ، وهى تقسيم نقابة القاهرة الى نقابتين . وانتهت الجمعية العمومية ، فى اجتماعها يوم الخميس الماضى ، الى رفض التقسيم والتمسك بوحدة النقابة .

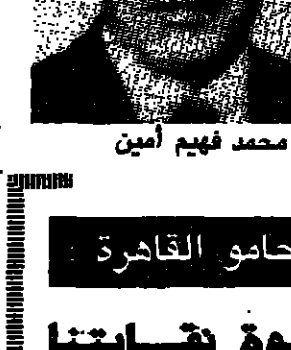
وقد عقد هذا الاجتماع على أثر تطورات بين نقابة المحامين بالقاهرة ، ونقابتهم العامة . وجرت بعض هذه التطورات فى ساحات القضاء ، حيث كانت محكمة القضاء الادارى قد اصدرت قرارها بوقف الانتخابات لنقابة واحدة . وعقد الجمعية العمومية لنقابة القاهرة ، ليقرر المحامون بانفسهم وحدة النقابة أو تقسيمها ، وعلى أثر هذا القضاء ، قام محامو القاهرة بجمع التوقيعات على طلب عقد الجمعية العمومية .

تحقيق :

صالحة علام



محمد فهيم أمين



أحمد شنن

الا أن مجلس النقابة أعلن أنه جهة الاختصاص الوحيدة التى تملك توجيه الدعوة الى عقد الجمعية العمومية ، وهدد بمساءلة المحامين الذين وجهوا هذه الدعوة ، تاديبيا .

وعاد المحامون ـ مرة أخرى ـ الى ساحة القضاء ، سعيا الى تاكيد وحدة نقابتهم ، وقالت المحكمة أن مجلس النقابة لا يملك رفض طلبهم عقد الجمعية العمومية ، لانهم الاصلاء ، وهم يملكون سحب الثقة من مجلس النقابة ذاته ، فمن باب أولى يكون لهم حق طلب عقد الجمعية العمومية .

وانتهت هذه التطورات الى الاجتماع غير العادى الذى أعلنت فيه الجمعية العمومية تمسكها بوحدة نقابة القاهرة ، ورفض تقسيمها الى نقابتين .

وقد أجرت « الاحرار » عدة لقاءات مع عدد من أعضاء نقابة المحامين فى القاهرة ، للتعرف على تطورات هذا الموضوع ، وسر تمسكهم بوحدة نقابة القاهرة ، ورفضهم الحازم والحاسم تقسيمها الى نقابتين .

انجازات نقابة القاهرة

يقول محمد فهيم أمين :

ان فكرة تقسيم النقابة لم تطرأ على فكر أحد الا عندما رشحت نفسى نقيبا للمحامين بالقاهرة ، بعد أن واجهت سلسلة من المضايقات المستمرة منذ أول جلسة لمجلس النقابة الحالى ... فقد فوجئت بتشكيل جبهة تمثل أغلبية فى المجلس أخذت على عاتقها الا يسند لى أى عمل بالنقابة بعد أن فشلت محاولات اسقاطى ايام الانتخابات ، بالمنشورات التى تكيل لى اتهامات كاذبة رفض المحامون تصديقها . وجاء ترتيبى أول الناجحين ، ولكن نتيجة للتلاعب فى الارقام النهائية لكل لجنة أمكن تأخير ترتيبى الى الثانى ، والفرق بينى وبين الاخير وهو وكيل النقابة الحالية ٤٠٠٠ صوت .

وبعد أن فشلت قبل ذلك محاولات زعيمهم ، بعد انتخابى سكرتيرا للنقابة فى أكتوبر ١٩٨٣ وبعد عودة المجلس الشرعى لموقعه .. وتتلخص هذه المحاولات فى انه طلب ممن يؤيدونه ان يتركونى وحدى ، والا يساندنى أحد فى العمل النقابى ، فاما ان اسقط ميتا نتيجة الاجهاد حيث انتى مريض بالقلب واما ان تكثر اخطائى نتيجة كثرة العمل الذى اقوم به فافشل .. وفى الحالتين يتخلصون منى . ولكن شاء الله ان تفشل هذه الخطة أيضا حيث وفقنى الله الى تقديم انجازات ضخمة للمحامين . منها انشاء معهد المحاماة ، وادخال نظام العلاج المجانى لاول مرة ، واعداد جداول المحامين ، واصدار مجلة المحاماة والملاحق المتاخرة جميعها حتى يوم الانتخاب ، وانهاء طلبات القيد ، والتى بلغت فى عام ونصف العام ٣٢ ألف طلب ، كما قمت باعداد نادى المحامين وصالة للطعام وانشاء المسجد واعداد المصيف ورحلة للحج ورحلتين للعمرة . كل هذا بجهد ووفقنى الله فيه . فكان كل هذا لطمة وصفعة كشفت عنها نتيجة الانتخابات . اما عن السبب وراء هذه الحرب التى اتعرض لها فانها تصفية حسابات قديمة منذ عام ١٩٧٠ عندما كان زعيمهم موجودا ، واعترضت على ميزانية مؤتمر المحامين فى الجزائر فبدأت الحرب ضدى بالمنشورات فى كل انتخابات ، بل ووصلت الى حد تجميد عضويتى فى مجلس عام ٧٢ وعندما حصلت على حكم قضائى تم اسقاط عضويتى من الاتحاد الاشتراكى فاسقطت عضويتى من المجلس حيث كان القانون يشترط عضوية الاتحاد الاشتراكى حتى يصبح المشرح عضوا فى مجلس النقابة ، ولكن عندما حذف شرط العضوية بالاتحاد الاشتراكى لعضوية المجالس النقابية أعلنى المحامون فى انتخابات عام ١٩٧٥ مرة أخرى وباغلبية كبيرة وسقط الزعيم فى هذه الانتخابات فى مواجهة المرحوم مصطفى البرادعى .

ويضيف محمد فهيم أمين :

ان كثيرا من المحامين يعتبون على اننى مددت يدى الى زعيمهم هذا رغم انى أمضيت أكثر من عشر سنوات لا احادثه وهم يتناسون الظروف التى واجهت النقابة عند العدوان عليها وعند حل مجلس النقابة والنضال من أجل شرعية المجلس . كل هذا كان يحتم علينا وحدة الصف من أجل مواجهة هذا العدوان . وبعد عودة المجلس كنت أعتقد أن النفوس قد هدأت ، فتعهدنا ان نبدأ صفحة جديدة من أجل مصلحة المحامين والتفرغ لخدمتهم . وكان ذلك فى اكتوبر ١٩٨٣ وقد نفذت عهدى ولكن زعيمهم لم ينس ، واستمر فى محاولاته لإسقاطى وإبعادى على النحو الذى أوضحته .

وعند موعد انعقاد الجمعية العمومية الذى حدده مجلس النقابة قال محمد فهيم أمين : انه بعد ان قام المحامون بجمع الكثير من التوقيعات على طلب عقد الجمعية العمومية كاحتياط فيما لو رفض مجلس النقابة دعوتها للانعقاد فانها تنعقد بقوة القانون حتى لو طعن مجلس النقابة فى الحكم وأوقف تنفيذه لكن مجلس النقابة لعب لعبة أخرى بدلا من الطعن على الحكم وهى تحديد موعد للجمعية العمومية فى ١٣ يونيو القادم وطلب نصابا قدره ٣ آلاف محام وفى حالة عدم اكتمال النصاب تؤجل الى ٢٧ يونيو وبذلك بعدت المسافة ثلاثة أشهر لتضعف همة المحامين وحماسهم فى عقد جمعيتهم العمومية بل وينشغلون عن طلب الدعوة لعقد الجمعية العمومية العادية لمناقشة الميزانية عن ٥ سنوات من ١٩٨١ حتى الآن فى وقت فاحت فيه رائحة انحرافات مالية يتحدث عنها كل المحامين وهى سبب الصدمات الاخيرة فى مجلس النقابة

وهكذا ينشغل المحامون عن قضية أخرى اساسية وهى مناقشة ميزانيتهم ، وتاكيدا للاصرار على عدم عقد الجمعية العمومية أشار اعلان المجلس الى ان الجمعية اذا لم تكتمل حتى الساعة الواحدة فانها تؤجل لاسبوعين ، وفى شهر يونيو بالذات تنتهى صلاة الجمعة الساعة الواحدة والنصف بمعنى انه لن يحضر الا قلة قبل صلاة الجمعة وحتى اذا حضر فلابد ان ينصرف حتى يؤدى الصلاة ، ولذلك تنبه مجلس النقابة الفرعية لهذا التسويف واعتبر أن اعلان الحكم يعتبر ميعادا يتعين معه انعقاد الجمعية العمومية .

وقد حاولت النقابة العامة ان تحارب الدعوة الى عقد الجمعية العمومية يوم الخميس الماضى حتى انها حاولت منع النشر بالصحف بخطابات متبادلة بينها وبين الصحف ولكن استنادا لحكم القضاء وضح للصحف ان هناك خلافا بين النقابة العامة بالقاهرة والنقابة الفرعية وبالتالى لا يجوز للنقابة العامة أن تصادر حق النقابة الفرعية فى الدعوة لعقد الجمعية العمومية .

قلعة للنضال

ويؤكد فهمى ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الأفارقة ، على انه مما لاشك فيه ان قوة نقابة المحامين ودورها التاريخى كقلعة للدفاع عن قضية الديمقراطية والحريات ، يرجع الى وحدتها وتضامنها على خلاف بعض النقابات فى البلاد العربية التى تعانى من الضعف والتفتت كما فى المغرب ولبنان وسوريا ، ولست اتصور ان تفقد نقابة المحامين المصرية العريقة تلك الوحدة فتتحول الى عدة نقابات ادارية شمال القاهرة وجنوبها وشرق المدينة وغربها ووسط الحى والقصاء ومن هنا كان اجماع المحامين على ان يقولوا فى جمعيتهم العمومية نعم لوحدة النقابة لا .. لتفتيت النقابة .

نحن مع النقابة العامة فى الحق

اما أحمد شنن ، فيرى ان القصة تبدأ من صدور القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ وهو قانون المحاماة الجديد فى ٣١ مارس سنة ١٩٨٣ فى وقت كانت فيه نقابة القاهرة نقابة واحدة ، وأثبتت وجودها الى جوار النقابة العامة ، بل فاق دورها النقابى خاصة فى الخدمات دور النقابة العامة ، ولم تقتصر نقابة القاهرة الفرعية على أداء الخدمات للمهنة وللمحامين فى نطاق اختصاصها وهو مدينة القاهرة ـ بل تعدى ذلك الى باقى الاقاليم حسبما هو معروف فى أوساط المحامين ، وهو أمر جعل أعضاء مجلس النقابة العامة يحسبون حسابا لمجلس نقابة القاهرة الفرعية ، فبدأوا بالاستيلاء على كل انواع النشاط الذى كانت تقوم به نقابة القاهرة وبدأ الاستيلاء على معهد المحاماة الذى هو بلا شك فخر وفخار نقابة القاهرة الفرعية والذى تخرج فيه ، وفى خلال ثمانى دورات ، قيادات من المحامين احتلوا صفوفهم فى المهنة الشريفة وهم الآن من أصحاب الاسماء اللامعة فى سوق المحاماة .

ثم توالى بعد ذلك الاستيلاء على باقى أوجه النشاط الذى كانت تقوم به نقابة القاهرة ، الا ان الامر كان يأتى بعكس ما كان يتوقعه الجميع . فنقابة القاهرة لا يهمها الا أداء الخدمة ووصولها الى المحامين بغض النظر عمن قام بادائها سواء كان مجلس القاهرة أم المجلس العام ، الا أن كل ما استولت عليه النقابة العامة من الانشطة التى كانت تقوم بها نقابة القاهرة قد لحقه البوار . فاذا بالمعهد الذى هو معهد علم ينقلب الى نادى سياسى ومسرح لبطولات زائفة واذا بالمحامين الجدد لا يتلقون علما ولا ينالون خبرة ، واذا بباقى الانشطة تضمحل ثم تموت ويفيق المحامون فى الانتخابات الاخيرة ليعلنوا رأيهم بصراحة وقوة مؤيدين أعضاء مجلس نقابة القاهرة الفرعية المرشحين لعضوية مجلس النقابة العامة . ولولا لعبة الاقاليم لاحتلوا جميعا كراسى مجلس النقابة العامة ليؤدوا دورهم الذى بدأوه منذ أعوام لكى يصلوا بالمهنة الى ما تصبو اليه نفوسهم ، وقد كان هذا الموقف الذى أعلنه المحامون فى جمعيتهم الاخيرة والمتمثل فى التأييد الواضح لاعضاء نقابة القاهرة ، سببا فى تفكير مجلس النقابة العامة فى هدم النقابة القوية التى وقفت بجواره تؤازره عند الحق وتناهضه عند الباطل . فكانت فكرة المجلس العام أن يدخل الفرقة بين المجلس المتماسك نقيبا وأعضاء وهو مجلس نقابة القاهرة الفرعية فكانت بدعة التقسيم التى سبق للمجلس العام أن أثارها الا انها دفنت عند مولدها .

ويضيف احمد شنن : ان مجلس نقابة القاهرة الفرعية انما يود ان يسجل انه مع المجلس العام فى كل ما يقدم عليه لصالح المهنة والمحامين وانه لا ينشا بينهم خلاف وبين المجلس العام الا فى سبيل هذه المصلحة فقط ، وفى سبيل تنفيذ احكام القانون الصحيحة فى أمور بلت من الواضح انها يجب ان تكون محطا لاهتمامات كل المحامين ، وحتى يظل للمحاماة ما رأيناه فيها من شموخ وعظمة هى بلاشك لا تأتى الا من شموخ وعظمة قياداتها والعاملين فيها .

• برلمانيات •

يقدمها هشام طنطاوى

هؤلاء دافعوا عن قانون الطوارىء

وقف ٥ أعضاء من الحزب الوطنى يبررون العمل بقانون الطوارىء أمام مجلس الشعب .. فماذا قالوا ..

● سعد شلبى ..

قال .. لاشك إننا جميعا نرفض كلمة الطوارىء فهى أمر غير محبب لكل المصريين .. إلا أننا بعد سماع بيان رئيس الوزراء ووزير الداخلية الذى كان رائعا حين قال إنه يأسف أن يكون الطوارىء موجودا فى بداية عهدى كوزير .. ثم قال إننا إذ نوافق على مد حالة الطوارىء فاننا على ثقة بأن القيادة لم تسىء استخدام هذا الحق .

● عطية أبو سريع

قال .. أرجو الموافقة على قانون الطوارىء لانه لم يستخدم أو يطبق أثناء أحداث المحلة وإسكو !

● حازم أبو ستيت

قال .. نحن فى واد والشعب فى واد آخر .. صفقت المعارضة .. فقال المحجوب طبعا سؤال استنكارى ! .. واستطرد قائلا الطوارىء ليست ضد الشعب وليست ضد الحرية إنما ضد الارهاب فمن أجل مصر توافق على مد حالة الطوارىء !

● عبدالرحيم الغول

قال .. الضروريات تبيح المحظورات فالسياحة والاستثمار فى حاجة الى الأمان حتى تأتى الى مصر .. لذلك أطالب بمد العمل بقانون الطوارىء والتى أهيب باخوانى ألا يتباكوا على الديمقراطية !

● فتحى بيومى

قال .. قانون الطوارىء ليس قانونا استثنائيا إنما هو قانون عادى يستعمل فى الحالات الاستثنائية .. لذلك أطالبكم بالموافقة على قانون الطوارىء ونحن نثق فى وزير الداخلية !

المعارضة تطالب بمد قانون الطوارىء ٥٠ سنة !

رفضت المعارضة بالاجماع مد قانون الطوارىء لمدة عامين جديدين ..

تقدم النائب أحمد طه بطلب اقتراح بمد العمل بقانون الطوارىء لمدة ٥٠ سنة ..

لم يتم عرض الطلب أمام مجلس الشعب بسبب الأسلوب الساخر الذى كتب به الاقتراح !

قبل الجلسة بدقيقة !

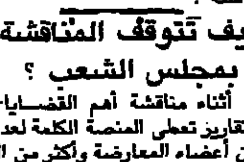
رفض أعضاء مجلس الشعب معارضة وحكومة مناقشة التقرير الخاص بلجنة الصناعة والطاقة ومكتب لجنة الخطة والموازنة عن مشروع قانون بإنشاء هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة .

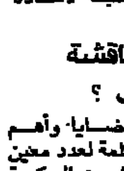
السبب أن الاعضاء تسلموا التقرير قبل الجلسة المسائية يوم الاثنين بدقيقة واحدة فلم يتمكنوا من مراجعته أو دراسته .. حتى أن أحد أعضاء الحزب الحاكم اعترض على الأسلوب الذى يتم به عرض التقرير قائلا .. هذا التقرير أحيل الى اللجنة يوم ٢٠ ابريل ثم فوجئنا بأن اللجنة أحالته للمناقشة يوم ٢١ ابريل فما هى الدوافع الحقيقية لمناقشة هذا الموضوع على وجه السرعة !

ثم إعادة التقرير الى اللجنة لاعادة دراسته .

كيف تتوقف المناقشة بمجلس الشعب ؟

أثناء مناقشة أهم القضايا وأهم التقارير تعطى المنصة الكلمة لعدد معين من أعضاء المعارضة وأكثر من الحكومة وبعد قليل .. يعلن د . رفعت المحجوب أن لديه طلبا موقعا من عدد من الاعضاء بهدف وقف باب المناقشة فهل توافقون ؟.. فيعلن أعضاء الحزب الحاكم الموافقة ويغلق باب المناقشة وتثور المعارضة ولكن لا أحد يستطيع إيقاف قرار الأغلبية !!





بطرس يبرر العدوان الامريكى على ليبيا !

أعلن د. بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فى بيان أمام مجلس الشعب أن ليبيا لها تدخلات فى جنوب افريقيا والعراق وهنا فى مصر مما أدى الى التدخل العسكرى الأمريكى ..

ثارت القاعة وهتف الاعضاء .. ليبيا اسلامية .. ليبيا اسلامية .

الاجتماعات لن تضع نهاية للارهاب !

أعلن ابراهيم شكرى أمام مجلس الشعب أن الدعوة لاية اجتماعات لمكافحة الارهاب لن تضع نهاية لمثل هذه الاعمال .. لأن الارهاب لم يأت الى الشرق الأوسط إلا بمجىء اسرائيل ومن الممكن أن تكون اسرائيل هى التى تقوم بالأعمال الارهابية حتى تصرف الانظار عن القضية الفلسطينية .. لذلك لابد من حل للقضية الفلسطينية لأن الاجتماعات وحدها دون إعطاء هذا الشعب حقه لاتكفى لمكافحة الارهاب !

العيادة الطبية د . محمد عبدالعال

مرض السكر وممارسة الرياضة

لقد اثبتت الابحاث العلمية المتقدمة ان هناك فوائد ومضار لممارسة الرياضة بالنسبة لمرض السكر .. حيث تتمثل الفوائد فيما يلى :ـ

ـ تحسن منحنى السكر فى الدم عند بعض المرضى .

ـ تعد الرياضة عاملا مساعدا لنظام الغذاء مما يؤدى الى نقص الوزن والتخلص من البدانة .

ـ تقلل من خطورة المضاعفات المتعلقة بالجهاز الدورى مثل الذبحة والجلطة .

ـ تزايد اللياقة والقدرة على العمل والاداء السليم .

ـ تزايد الاحساس بالراحة والصحة الجيدة .

ـ تضفى طابعا من السرور وتعد اسلوبا جيدا للحياة .

اما المضار فتشمل :ـ

ـ احتمال حدوث نقص نسبة السكر فى الدم .

ـ احتمال تدهور السيطرة على النشاط الانزيمى .

ـ زيادة مضاعفات مرض السكر اذا كانت موجودة .

ـ زيادة احتمال حدوث عدم انتظام ضربات القلب والذبحة والجلطة .

وقد اوصت هذه الابحاث بعدم جواز ممارسة الرياضة فى المرضى الذين تزيد نسبة الجلوكوز عندهم على ٣٠٠ مجم / سم٣ حتى يتم السيطرة على نسبة الجلوكوز فى الدم . وايضا لابد من ضبط جرعات الانسولين قبل وبعد ممارسة الرياضة خوفا من حدوث هبوط فى نسبة الجلوكوز فى الدم . وايضا لابد للمريض ان يتناول كمية مناسبة من الكربوهيدرات قبل ممارسة الرياضة وبالذات اذا كانت نسبة الجلوكوز فى الدم منخفضة قبل الممارسة .. ومن المهم جدا قياس نسبة الجلوكوز فى الدم بصفة مستمرة حتى يمكن تجنب حدوث انخفاض فى نسبة الجلوكوز فى الدم بعد ممارسة الرياضة .. كما يجب تحذير المريض من ممارسة الرياضة فى الوقت الذى تصل فيه نسبة الانسولين فى الدم الى الذروة .. واخيرا يجب تجنب ممارسة الرياضة فى حالة وجود مضاعفات السكر .

انت تسأل .. والطبيب يجيب :

القارىء : م . أ . ز . منيا القمح

ـ حالتك تتطلب فحصا طبيا بمعرفة اخصائى الامراض التناسلية .

القارىء : رضا ابو المجد الغربية

ـ حالتك تتطلب فحصا بمعرفة اخصائى الامراض النفسية والعصبية .

القارىء : محمد ثابت على الاسماعيلية ـ حى السلام بقالة ابو حسين :

ـ يرجى الحضور لمقابلة الدكتور فاروق صفوت استاذ الانف والاذن والحنجرة بقصر العينى ورئيس لجنة الشئون الصحية بحزب الاحرار .

القارىء : عبدالجواد سعد ابراهيم القناطر الخيرية ـ القليوبية

ـ شكرا على ثقتك فى جريدة الاحرار .. وارجو الاحاطة باننا نقوم بالاجابة على جميع الاسئلة التى ترد الينا سواء من اعضاء الحزب أو غير الاعضاء .. أما العمليات الجراحية فتقتصر على أعضاء الحزب فقط .

القارىء : محمد . س . م جامعة القاهرة :

ـ حالتك تتطلب فحصا بمعرفة اخصائى الامراض التناسلية وحيث انك طالب بجامعة القاهرة فيمكن لك طلب تحويلك الى مستشفى الطلبة الجامعى بميدان الجيزة وهو من اكبر المستشفيات فى مصر وبه اخصائيون على أعلى مستوى من الكفاءة العلمية .

الاعتقاد بان الصداع النصفى مرض وراثى :

يعانى واحد بين كل عشرة اشخاص من الصداع النصفى . وعادة ما يكون الصداع النصفى وراثيا فاذا كان الوالدان كلاهما من المصابين بالصداع النصفى فان احتمال اصابة طفلهما به يكون ٧٠٪ واذا كان احد الوالدين فقط مصابا بهذا المرض فان احتمال اصابة طفله بالصداع النصفى تهبط الى ٤٥٪ اما اذا لم يكن الوالدان من مصابى هذا المرض بينما يوجد المرض فى التاريخ العائلى لهما فان احتمال اصابة طفلهما به تكون ٢٥٪ .



مراد السبطلى — علوى حافظ — ممتاز نصار — فهمى ناشد

التليفزيون يقول إنها صورة حية من مجلس الشعب

ونواب المعارضة يتهمونها بأنها صورة مشوهة

منذ بداية الدورة الحالية لمجلس الشعب . أبدى التليفزيون اهتماما متزايدا لعرض وقائع الجلسات . في برنامج خاص يحمل عنوان « صورة حية من مجلس الشعب .. أو مجلس الشورى » .. وتمثل الاهتمام ليس فقط في الحرص على اذاعة البرنامج . بل وأيضا في اختيار وقت اذاعته بحيث يكون المشاهد مشدودا الى شاشة التليفزيون بين فقرة الأخبار والمسلسل التمثيلي اليومي . وهو توقيت أتاح لهذا البرنامج عددا كبيرا من المشاهدين ولكن هل يعكس تلك صورة أمينة لما يدور في قاعات المجلسين — علما بأن بعض الجلسات تمتد الى ساعات طويلة في الوقت المحدد لعرض الصورة الحية ؟ .

مقص البرنامج

يشكون التعتيم

على الرأي الآخر

تحقيق : هالة الأسمر

نواب المعارضة لا يرون أن الوقت المخصص [illegible] .. وبالرغم من ذلك يعترف بعضهم بأن هذا البرنامج يعتبر خطوة إعلامية طيبة وان كانت غير كافية .. وقد أدلى النواب — من الحزب الوطني وأحزاب المعارضة — الى « الاحرار » برأيهم حول هذا البرنامج ..

ليس بالقدر الكافي

● مراد السبطلى — عضو مجلس الشورى من الاحرار

— التليفزيون لا يغطي جلسات مجلس الشورى بالقدر الذي يغطي به جلسات مجلس الشعب التي تذاع جميعها تقريبا . سواء كانت استجوابات أو طلبات أحاطة أو ردود للوزراء ومجلس الشورى تدور فيه موضوعات قيمة تتناول أهم الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما يقدمه التليفزيون منها ليس بالقدر الذي يسمح بابراز هذه الموضوعات وما يدور حولها من مناقشات . وما يعرض هو انتقاء حسب هوى القائمين على البرنامج . وبالنسبة لي ونواب حزب الأحرار في المجلس . نحن نشارك في كل مناقشة من مناقشات المجلس بموضوعية ونفرض وجودنا . ولكن للاسف لا يذاع منه القدر الكافي .

المساواة ليست مكفولة

● النائب المستشار ممتاز نصار — زعيم المعارضة بمجلس الشعب :

— الوضع الآن أفضل وان لم يكن قد وصل الى الدرجة المطلوبة .. الشعب تواق الى أن يعرف ما يدور في جلسات مجلس الشعب . وما يقدم ليس كافيا . ومازال نصيب المعارضة غير متكافيء مع ما تحظى به الأغلبية .. وبالنسبة لي . فان ما أقوله لا يقدم كاملا . وذلك بشكل عام . والمسئولية التي يجب على التليفزيون أن يتحملها هو أن تكون هناك مساواة تامة في المساحة الاذاعية التي تخصص لمختلف الاراء عند اذاعة جلسات مجلس الشعب على الشاشة الصغيرة .

كل ياخذ حقه

● فايدة كامل — وطنى .

— حقيقة التليفزيون ينقل ما يحدث في المجلس بسلامة والتليفزيون لا يستطيع أن ينقل جلسات مجلس الشعب كاملة والا اقتصر بث التليفزيون على ما يدور في مجلس الشعب فقط لمدة ثلاثة أيام . وهناك برامج أخرى هامة للمواطنين وتضيف فايدة كامل كل عضو يأخذ حقه زمنيا من خلال الفترة المحددة ، والتفاصيل تنشر عن طريق الصحف وتقديم جلسات مجلس الشعب تؤكد حركة النائب الواعي النشط .

حتى تعود الثقة

● النائب ممدوح قناوى — عمل

— أنا أشير باستمرار الى أن هناك تشويها يمكن أن نطلق عليه التعتيم ..

وأنا مظلوم . لان حديثي تحت القبة يقدم مشوها . وبصورة عامة فان عملية التقطيع والحذف عن طريق المونتاج . تتجه الى ابراز ما يريدون ابرازه . ويكون هذا على حساب صورة النائب أمام الشعب

ويلاحظ أن التركيز يكون غالبا على بدايات كلام العضو . ويحذف صلب الموضوع .. وبالرغم من ذلك فان زمن اذاعة البرنامج حاليا يعتبر تقدما كبيرا عن طريق اعادة الثقة بين المواطن من جهة . وبين الحكومة والأحزاب الشرعية من جهة أخرى . ونيتهم يراعون العدالة في توزيع الوقت المتاح . حتى تعود هذه الثقة كاملة .

تعتيم إعلامي

● النائب علوى حافظ — وفد :

— الطريقة التي يتم بها نقل الجلسات تمثل تعتيما إعلاميا على الرأي الآخر . وابرازا لرأي الحزب الحاكم . والنقل لا يتسم بالامانة ، حتى ان المشاهد العادي يلاحظ التفكك في عرض وقائع الجلسات ، وانعدام التسلسل المنطقي في تتابع الكلمات . ويلاحظ أيضا أن الصورة تتوقف ليتم تقطيعها . والنتيجة ان الصورة التي تذاع على الناس . تكون صورة مهزوزة . أعدت لصالح الحزب الحاكم

وهناك بعض الشخصيات البرلمانية من رجالات المعارضة لا تقترب منهم الكاميرا . ولا تظهرهم الا عند الضرورة القصوى . وعندنا يكون ذلك حتميا . وقد طالبت مرارا بنقل الجلسات كاملة كمباريات كرة القدم . حتى يعيش الشعب مع السلطة التشريعية والرقابية ممثلة في نواب الشعب لحظة بلحظة . وهذا حق للشعب . وأسرع الطرق لاستعادة الانتماء المفقود .

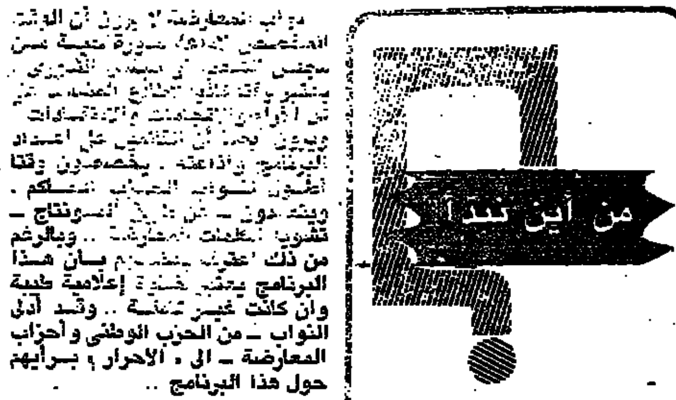
● فهمى ناشد عضو مجلس الشورى — وفد .

— أن تأثير عرض جلسات المجالس البرلمانية يكون تأثيرا عكسيا على الاداء البرلماني . حيث يكون هناك تأثر بالنجومية وشهوة الظهور . وأنا أرى أن الاعلام ضرورة للعملية الديموقراطية باعتبار أن النائب ليس سلطة في حد ذاته بل هو وكيل من قبل الشعب . ومن حق الشعب مراقبته . وبالذات من خلال التليفزيون الذي يقرب فكرة الديموقراطية ويحقق المشاركة الشعبية .

وعن تقييمه للصورة التي ينقل بها التليفزيون الجلسات يقول فهمي ناشد : في البداية كان يحدث تشويه وتقطيع ولكنني أعتقد أننا تجاوزنا هذه المرحلة . وأعتقد ان الاعلام قادر على أن يتواءم مع الصيغة الديموقراطية الموجودة في عصر معلنا الرأي والرأي الآخر . وقد لا يكون بنفس القدر في بعض الأحيان . ولكن الواقع ان الاعلام خطى خطوات واضحة في تحقيق هذا .

وبالنسبة لمجلس الشورى . فجلساته لا تتم بالشكل الذي يقدم به مجلس الشعب وقد يكون ذلك لطبيعة المناقشات والاختلاف الاستراتيجية بين المجلسين باعتبار ان مجلس الشعب مكلف دستوريا بمعالجة المشاكل العاجلة في الوقت الذي يلتزم فيه مجلس الشورى دستوريا بالأمل القومي والطموح القومي ولذا قد لا يوجد لدى الجماهير نفس القدر من الارتباط مع مجلس الشورى . ولكن حقيقة ما ينشر هو مشكل حيوية .

وكما أن مجلس الشورى لا يحظى بالاهتمام الاعلامي الكافي . كذلك لا يأخذ نواب المعارضة حقهم لمحدودية وقت عرض الجلسة وأشير الى أن كل ما سبق يرتبط بالوعي الاعلامي والسياسي للقائمين على البرنامج ومدى وعيهم في اختيار الاجزاء التي تؤدي الغرض من عرض الجلسات .



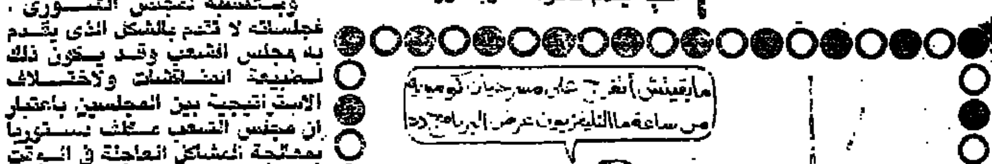
ماذا تريد حكومة الحزب الوطنى الديموقراطى جدا ؟

عندما تحدث السيد وزير الداخلية في مجلس الشعب طالبا من الاعضاء الموافقة على مد العمل بقانون الطواريء لعامين آخرين — ووعد أنه سوف لا يستعمل هذا القانون الا عند الضرورة القصوى . تذكرت قصة لمصطفى كمال أتاتورك عندما كان يريد أن يحصل على موافقة البرلمان التركي على أن تكون تركيا دولة علمانية لاشأن لها بالدين ، وأن تكتب التركية بحروف لاتينية بدلا من الحروف العربية . وشعر أن أعضاء البرلمان سوف يعترضون على ذلك — اتفق مصطفى كمال مع اكبر قاطع طريق مشهور في تركيا في ذلك الوقت واسمه سليمان الأعرج اتفق معه على أن يحضر في البرلمان هو وأفراد عصابته باسلحتهم وأن يتجولوا في طرقاته على مرأى من الاعضاء — لما عقدت الجلسة ورغم ذلك وجد أن بعض الاعضاء يعارضه في مناقشاتهم قبل أخذ الاصوات على مشروع القانون . فأخرج مصطفى كمال مسدسه الكبير ووضعه أمامه على المنصة ثم أخذ الاصوات فكانت كلها موافقة ذلك رغم أن سليمان الأعرج لم يجبر أحدا على ذلك ولم يستعمل كمال أتاتورك مسدسه .. وكانوا فقط ينصرونه للضرورة القصوى !!

●● والمسجونين لا توضع القيود في أياديهم وأرجلهم داخل جدران السجن بل لهم الحق أن يتجولوا داخل السجن بحرية تامة . ولكنهم يعلمون علم اليقين أن السيد مأمور السجن يحتفظ بالكلبشات في مكان أمين في حيازته لاستخدامها عند الضرورة القصوى — لو فكر أحد المسجونين في نسيم الحرية .

اعتقد أن حكومة الحزب الوطني الديموقراطي جدا لاتريد لنا أن نهتم بهذه الاشياء الصغيرة — الحرية — الديموقراطية — وتريدنا أن نستمتع بالمناخ البديع من الاصلاح والتهذيب .

د. أحمد السيد درويش





كلية الطب البيطرى بادفينا

جزيرة تائهة في بحر من الحرمان والعزلة .. ونقص الأجهزة العلمية

الأساتذة يعانون من أزمة الاسكان ويتعلمون الطهى لقصور وسائل الاعاشة !

زحفت المخدرات والعادات السيئة إلى أوساط الطلبة كبديل عن النشاط الجامعى الغائب

المعمل مكدس بالأجهزة والمعدات المعطلة

تعاني كلية الطب البيطرى بادفينا — محافظة البحيرة — من العزلة والاهمال ، فهى تبعد عن مدينة دمنهور — عاصمة المحافظة — أكثر من ٤٠ كم على طريق يصعب السفر عليه ، ويواجه الأساتذة والطلبة على السواء . مشاكل معقدة في السفر والاقامة ووسائل الاعاشة . أعضاء هيئة التدريس يطهون طعامهم بأنفسهم . ولا يجدون بين أيديهم الدوريات والمراجع العلمية التي تعينهم على أداء رسالتهم . أما الطلبة فقد اتجهوا الى قضاء أوقاتهم بطرق غير سليمة . وسقط بعضهم فريسة للعادات السيئة . ومنها تعاطي المخدرات . نتيجة لغياب النشاط الجامعي بالكلية أيضا تفتقر الى الأجهزة والمعدات العلمية . فهى — على سبيل المثال — لا تملك فرنا لاحراق جثث الحيوانات بعد التشريح . فتضطر الى التخلص منها بالقائها في النيل .

تحقيق : لطفى عبدالشافى

يقول الدكتور كرم امام عشماوى رئيس قسم الطفيليات والباثولوجي : مشكلة المشاكل هي المكان .. انه يشكل لنا مشكلة رهيبة .. أنا مثلا من القاهرة وزوجتي مدرسة بالجامعة ويستحيل اقامتنا وأولادنا والمكان غير مهيأ يستحيل علينا الاستقرار في قرية مقفرة والاولاد في مدارس أجنبية .. كما يستحيل علينا السفر اليومي .. وقد طرأت أخيرا مشكلة .. أصبح كل اثنين من هيئة التدريس يقيمان في حجرة واحدة وأخذوا يحاسبوننا بطريقة مجحفة .. ايجار السرير الواحد يساوي ايجار الفيلا .. حددوا قيمة السكن بنسبة ١٠٪ من المرتب و٣٪ للمياه ومثلها للكهرباء .. كل عضو يبلغ مرتبه مثلا ١٠٠ جنيه يدفع ١٦ جنيها للسرير

ويقول الدكتور محمد بهجت عبدالرحيم رئيس قسم الجراحة والولادة : منذ انشاء الكلية منذ عشر سنوات كانوا يحاسبوننا عن الاكل مثل الطلبة حيث ندفع في الوجبة ١٠ قروش .. ومنذ عام مع بداية عمل رئيس الجامعة الجديد أصبح على عضو هيئة التدريس أن يدفع ١٢٥ قرشا حسب القيمة الفعلية للوجبة .. وكنا نعتمد على هذه الوجبة ولما تضاعفت قيمتها ١٢ ضعفا اضطررنا الى تعلم الطهى ..

ويضيف الدكتور محمد بهجت : أقول بصراحة شديدة .. الكل منا لا يعطي الكلية كل الوقت .. اننا نعطي بعضه فقط والسبب هو عدم الاستقرار الذى نعانيه .. والحياة الجامعية هنا معدومة

ويكشف الدكتور عبدالحميد كامل عن مفاجأة مثيرة .. يقول : نظرا لانعدام الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية وغيرها أصبح الطالب يعيش في فراغ قاتل انتشرت بين بعض الطلبة ظاهرة ادمان المخدرات نتيجة ترددهم على نوادي الفيديو بقرية مطوبس الموجودة على الضفة الشرقية للنيل ..!! ويكشف أيضا عن حقيقة مؤسفة .. يقول أخذنا عينات من مياه الشرب منذ فترة طويلة وقمنا بتحليلها فكانت المفاجأة .. تبين أنها محملة بالطفيليات .

كما يفجر الدكتور ابراهيم سماحة مفاجأة مذهلة : اكتشفنا ان اللحوم التى نتناولها والطلبة أيضا ويحضرونها الينا من قرية ادفينا مصابة بالطور المعدي للدودة الشريطية وقد تم اعدامها بمعرفة الكلية .. والقرية لا يوجد بها سلخانات صحية .. وكل واحد فيها يذبح أي بقرة أو جاموسة دون رقابة صحية وهذا يمثل خطورة على صحة المواطنين وعلينا وعلى الطلبة ..

ويضيف الدكتور أشرف ناظم : كيف ان مقرا لم يقبل كي يكون معهدا زراعيا عاليا ومتوسطا يخصص للكلية ..؟ هناك عدد قليل من هيئة التدريس تقتضي مصلحتهم الشخصية مع عدد من العمال من أبناء المنطقة أن تظل هذه الكلية في مكانها المقفر المنعزل .. أما الاكثرية من هيئة التدريس وجميع الطلبة والطالبات والدكتور العميد على رأسنا يطالبون بنقل الكلية الى الاسكندرية حتى تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل .

ويتساءل الدكتور السيد عيسى والدكتور يحيى عطيفي : ما هى الجدوى من الكلية بعد عشر سنوات من انشائها في ذلك المكان ؟ ما هو العائد منها حتى الآن ؟ نتحدى أن تقوم لجنة لتقدير مدى النفع العائد على البيئة من وجود الكلية في مكانها هذا حيث لا ثروة سمكية ولا حيوانية بالضخامة التى تقتضي وجودها هناك .. يجب ان يكون هناك تقييم موضوعي مادى وفنى للكلية يوضعها هذا .. لقد رفعنا مذكرة في العام الدراسي ٨٣ / ٨٤ تشمل جميع المشكلات الصارخة التى نعانيها الى العميد الذى رفعها لرئيس ونائب الجامعة فلم يرد أحد علينا لا مجلس الجامعة ولا المجلس الأعلى للجامعات .. ان هذا المكان يخلو من مستشفى بيطري أو حتى وحدة بيطرية أو مزرعة سمكية أو مجزر أو مزرعة دواجن ليقوم الطلبة بالتدريب العملى فيها لمدة عام .. اذن فما هى الجدوى ؟!

وفي عام ٨٢ تسببت الأمطار في تلف الطابق الأعلى الذى يضم قسم الباطنة والدواجن والمكتبة والاستراحة .. فتشتت كلها ونقلت المكتبة للبدروم وأنفق ١٠٠ ألف جنيه لاصلاح السقف ومنذ عامين وحتى الآن لم يتم الانتهاء من الاصلاح ومازالت الاقسام محشورة في أقسام أخرى .. فقسم الباثولوجي مثلا بعد تصدع السقف أصبح يضم الطلبة والعمال والموظفين وأعضاء هيئة التدريس بالقسم بالاضافة الى طلبة الدراسات العليا .. ولعدم وجود مكان لوضع الأجهزة فقد أصابها التلف ومعظم معامل الكلية تحولت الى مخازن للكيماويات والأجهزة ومكاتب لهيئات التدريس ومعامل للأبحاث الى جانب وظيفتها الأصلية كمعامل للطلبة .. فكيف يتسنى للأساتذة اعداد أبحاثهم العلمية ؟! ونظرا لعدم وجود مكان صالح لاعدام حيوانات التشريح وفرن لإحراقها بعد تشريحها كأي كلية أخرى فيتم اعدادها في ممر بجوار قسم التشريح وبعد عملية تدريب الطلبة على الحيوانات المشرحة تلقى الجثث في نهر النيل الذى نضطر لشرب مياهه أثناء انقطاع المياه من المحطة ..!!

أما الطلبة والطالبات فيقولون بمرارة ..

الطالب لؤي محمد الزهيرى رئيس اتحاد الطلبة : عندما أسافر للاسكندرية لحضور اجتماعات الاتحاد أشعر بالحسرة لحالنا في الكلية .. أرى زملاءنا بالاسكندرية يقيمون الحفلات والرحلات والمسابقات الفنية والمعارض والنشاط الرياضي وهذا كله نحن محرومون منه .. وعندما نقيم عندنا « حتة حفلة فقايرى » وندعو مسئولا من الجامعة لحضورها يرفض لبعد المسافة .. وكذلك عندما ندعو مفكرا أو أديبا لاقامة ندوة يبدى اعتذاره لنفس السبب .. ونتيجة للعزلة التى نعيشها والفراغ القاتل فان عددا كبيرا من حالات الاكتئاب موجودة بالكلية .. تصور ميزانية الأنشطة ٥٠٠ جنيه كل ٦ شهور وحتى نتسلم المبلغ نكون في شهر يناير والعام الدراسي بدأ ينتهي .. انها مأساة حقيقية .. هناك أكثر من ٢٠ حالة ادمان للسموم البيضاء والسوداء ظهرت بين الطلبة لانهم يضطرون لقضاء وقت فراغهم المعمل بالسهرات في قرية مطوبس حيث نوادي الفيديو .. ويقول الطالب : عندما سألت أحد الزملاء المدمنين عن السبب قال لى لاننا هنا في سجن ..!! اننا أيضا نعاني من الحرمان من الرعاية الصحية فلو أصيب طالب بأزمة قلبية كيف ينقل ومتى كيف يتم اسعافه ..؟

بعوض وفئران وثعابين

ويقول الطالب ياسر جاهين : ليس فقط ما نعانيه من قائمة المشاكل التى تعوق الدراسة ومشكلات الانحراف وسوء الخدمة والتغذية فهناك أيضا معاناة شديدة بسبب انتشار البعوض الذى أصاب زملاءنا بالسنة الرابعة بالملاريا .. البعوض بكثافة رهيبة هنا ليس هذا فقط بل هنا أعداد ضخمة من الفئران والأخطر من ذلك الثعابين التى تفاجئنا وتخرج علينا في أي مكان بالكلية حتى فيما يسمى بالمدينة الجامعية ..!! اننا نصرخ لرئيس الجامعة أن يزورنا ولكنه يرفض الحضور الينا بدون احتفال وبروتوكولات ومستقبلين .. انهم يتجاهلوننا وكأننا لسنا طلبة ولسنا محسوبين عليهم ولسنا بشرا ..

وتقول الطالبة علا عبدالعزيز : موقع الكلية المنعزل غير ملائم بالمرة لتوفير الطعام لنا .. كما أن المطعم لم يعمل الا منذ أيام قليلة بعد أن جاء للكلية العميد الجديد الدكتور طه .. كانت الوجبة عبارة عن ٥ حبات زيتون ورغيف وعلبة سالمون وقطعة جبن بيضاء لذلك نضطر الى شراء الطعام من القرية المقفرة حيث لا توجد مطاعم وأصحاب محلات البقالة يتغالون جدا في الأسعار .. تصور علبة اللانشون وعليها بعض الصلصة بـ ٢٥٠ قرشا ..!! والافران تغلق أبوابها الساعة ١٢ ظهرا في عز المحاضرات

الطالبات ومعاكسات السائقين

وتقول الطالبة دولت عارف : مشكلة المواصلات تخص الطالبات أكثر .. فبعد الساعة ٤ مساء لا يمكن ان تجد مواصلة وفيه سكاشن حتى ٦,٥ و ٧ مساء وليس أمامنا سوى أوتوبيس الساعة ٤,٥ ودائما لا يصل ولا نجد غير قطار الثامنة مساء وهو غير مباشر ونركب المقابل له عند البوصيلي ومواعيده حسب التساهيل .. وحدث مرة أن ركبنا الاتوبيس فانكسر بنا بين ادكو والبوصيلي في منطقة مهجورة .. ولولا وجود زملائنا الطلبة معنا لما استطعنا الركوب في أي مواصلات حيث ركبنا عربات نصف نقل المخصصة للمواشي ورينا ستر ووصلنا بلدنا الاسكندرية .. وهناك قصة مشهورة بين وسط الطلبة .. احدى الزميلات كانت قادمة من البوصيلي الى الكلية بادفينا في سيارة نصف نقل .. ولما فرغت السيارة من الركاب في القرى بين المنطقتين بقيت وحدها مع السائق الذى فوجئت به يوقف السيارة ويهددها بالنزول في المنطقة المهجورة أو يعتدى عليه ويوصلها ولما رفضت بكل شدة حاول فعلا الاعتداء عليها وقاومته وتمكنت من الهروب وظلت تجرى في الطريق وفرائصها ترتعد خوفا ولمسافة ٣ كيلومترات حتى انقذتها سيارة أخرى بها ركاب .

مشكلات التدريب الصيفى

ويضيف الطالب لؤي : اننا نسميه العذاب الصيفي وليس التدريب الصيفي حيث تتوقف فيه ما يسمى بالتغذية ونحن مرغمون على حضور ٣ أيام في الاسبوع وتتكلف أسرنا مبالغ باهظة في الطعام وكل طالب يدفع ١٠ قروش كل ليلة رسم اقامة وتصرف له بطانية ومرتبة .. والأيام الثلاثة الباقية نقضيها في معامل معهد علوم البحار والادارات البيطرية بالاسكندرية أو دمنهور .. وهذا يكلفنا نفقات باهظة . والحل هو جعل التدريب كما كان في الاسكندرية أو في دمنهور أما في ادفينا فأمر مستحيل وهو غير مجد بالمرة .

والحل كما يقترحه الدكتور أشرف ناظم ويؤيده جميع الأساتذة والطلبة هو أن تقوم الجامعة بانشاء طابق فوق مبنى قسم الارشاد الزراعي بكلية زراعة الاسكندرية وهو يستوعب جميع طلبة وطالبات الكلية .. بعيدا عن العذاب وعن العمال الذين يشكلون عصابة ضد الطلبة ويهددونهم بسبب مطالبتهم بنقل الكلية ويتجسسون عليهم لدرجة أن أحدهم يمتلك عمارة بادفينا يقيم بها عدد كبير من الطلبة قام بطردهم من شققهم وألقى بمحتوياتهم في الشارع وحرروا ضده محضرا بالشرطة كل ذلك لانه علم انهم يطالبون بنقل الكلية . من يرضى بهذا .. للدرجة التى تجرأ فيها العمال باسقاط الطلبة في الامتحانات اذا استمروا في هذه المطالبة ..!!!



جثث حيوانات التشريح في طرقات الكلية !

● الاحرار في المحافظات ●

محاضرات أساتذة الجامعة في برنامج الدعاة بالمنيا

د . محمود سلامة

انضم عدد كبير من أساتذة جامعة المنيا لبرنامج إعداد وتدريب الدعاة بإشراف إدارة الأوقاف من بين الأساتذة د . محمود سلامة أستاذ الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا ووكيل لجنة الدعوة والفكر بحزب الأحرار .

ينتهي البرنامج في آخر ابريل الحالى .

المولد وتوزيع الحمص في دورة الزقازيق

الشرقية

تلبية لنداء الصحوة الكبرى وسداد ديون مصر أقيمت بمعهد الكفاية الانتاجية بالزقازيق دورة زراعية بلغت تكاليفها ٢٥ ألف جنيه في ثلاثة أيام هى مصاريف إقامة وإكرام الوفود المشتركة

حصلت زراعة القاهرة على كأس الدورة وزراعة عين شمس على المركز الثاني وخرج معهد الكفاية الانتاجية من المولد بلا حمص وكفاه شرفا أنه كان المضيف السخى .

نأسف لسحب الشقق لأن غيركم .. أولى

المنوفية

أعلن مجلس مدينة أشمون أسماء المستحقين لاستلام وشغل الوحدات السكنية لحالات النقل والهدم والاخلاء الادارى ..

ذهب المستحقون لاستلام الشقق فوجدوها قد سلمت لغيرهم بناء على كشوف أخرى بأسماء جديدة .. تقدم الاهالى بشكاوى للمحافظ والمسئولين .. فكانت الاجابة أسماؤكم نشرت خطأ .. وتم تصحيحها نعدكم أن الخطأ لن يتكرر .. وضاعت الشقق !"

رئيس المدينة باع الميدان الى سائقى النقل والتاكسى

المنيا :

تحول ميدان ٢٦ يوليو بملوى الى موقف انتظار للسيارات ومكان لغسيل وتنظيف السيارات .

استولى أصحاب سيارات النقل والمنطور على الميدان والحديقة الملحقة والتى تكلفت الاف الجنيهات وقاموا بنزع الأشجار وتخريب الحديقة وتحويلها الى جراج .

تراخى رئيس المدينة في إتخاذ موقف حازم إزاء هذا التصرف مما دفع المواطنين للتساؤل ..

هل يسمح القانون ببيع أو تأجير الميادين العامة للأفراد ؟

المؤهل الحائر بكهرباء القناة

الاسماعيلية :

شركة كهرباء القناة بالاسماعيلية لا تعترف بأن بكالوريوس معهد الكفاية الانتاجية ضمن المؤهلات العليا .. تعمدت الشركة وضع الحاصلين على بكالوريوس المعهد ضمن حملة المؤهلات المتوسطة .. عند إعداد الهيكل التنظيمى وتوصيف الوظائف

الغريب أن نفس الشركة ببورسعيد تعترف بنفس المؤهل باعتباره مؤهلا عاليا .. المسافة بين الاسماعيلية وبورسعيد لاتتجاوز ٨٠ كم يستطيع مدير الشركة أن يسافر الى بورسعيد ويطلع على الملفات .. فالعدالة تفرض ذلك .

مبروك عليك ياعمارة

محافظ البحيرة لبيب زمزم قال في اجتماع المحافظين بأن محافظته حققت فائض انتاج بلغ ٣ ملايين جنيه وأن المحافظة ليست في حاجة اليها .. عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية صاح بلهفة — الحقنى بهم أنا في عرضك فقال زمزم بابتسامة حانية مبروك عليك ياعمارة

المعروف أن محافظة البحيرة بها مشاكل لاتحصى في الاسكان والرصف وفرص العمالة . الخ

من مميزات أهالى البحيرة أنهم يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة مع أن محافظ البحيرة ليس من أبناء المحافظة .. وعلى فكرة .. نتمنى أن يكون المحافظ مازال متذكرا .. مأساة أهالى الضهرية الذين مازالوا يعيشون في العراء .

بدء حركة تهريب المواد التموينية بمناسبة قرب رمضان المبارك

القليوبية :

بمناسبة شهر رمضان المبارك بدأت حركة تهريب المواد التموينية بين المحافظات لبيعها في السوق السوداء . تم ضبط ١٠٠٠ صفيحة مسلى مهربة من القليوبية كما تم ضبط ١٤ قضية للمخابز البلدية والافرنجية و ٧١ قضية بيع أزيد من التسعيرة .

أشرف على عملية الضبط المقدم محمد مصطفى رئيس مباحث تموين شبرا والنقيب محمد عبدالحليم وكيل المباحث

قررت النيابة إعادة تسليم المضبوطات للمجمعات الاستهلاكية لبيعها للجمهور .

المقاول الشهم .. عضو بمجلس الشورى تواطأ مع الشركة لفصل ٧ عمال

البحر الاحمر :

شركة بيربيير كسنج العاملة في مجال خدمات انتاج البترول برأس غارب فصلت سبعة عمال دون إبداء أسباب .

العمال المفصولون تتراوح مدد خدمتهم بالشركة بين ثلاثة أعوام وعام واحد .

اتبعت الشركة أسلوبا ملتويا في تنفيذ عمليات الفصل وذلك لعدم تحرير عقود عمل لهؤلاء العمال بعد أن أمضوا فترة التدريب المقررة وهى ستة أشهر

وعندما تقدم هؤلاء العمال بشكاوى الى الجهات المسئولة .. تطوع أحد المقاولين بايعاز من الشركة بعمل عقود معهم باسمه بالمخالفة للقانون مما يعتبر تلاعبا بمصائر العمال وأرزاقهم .

المقاول الشهم عضو بمجلس الشورى والعمال المفصولون هم محمود جودى — عبدالهادى [illegible] — محمود بوقو — سيد محمد رشوان — مجدى محمود — بدرى قابيل — ونصر حسن مصطفى .

هكذا من الداخل

الاعتداء على أراضى الأوقاف

باب واسع للاثراء غير المشروع

هذه الواقعة حلقة جديدة فى مسلسل الاعتداء على أراضى الأوقاف ، وقد اتخذت هذه الاعتداءات ، فى السنوات الأخيرة ، نمطا يتكرر على صورة واحدة تقريبا .. الأوقاف تتراخى فى حماية أراضيها ، والمتطفلون والمغامرون والمعتدون ينتهزون الفرصة ، وتصل بهم الجرأة الى حد الادعاء بملكية الأرض ، بل والتصرف فيها بالبيع بناء على هذا الادعاء ، وقد تتدخل الخبرة القانونية لمساندة هذه التصرفات غير القانونية ، لتضفى عليها صفة المشروعية ، بما يجعل أثرها وضررها لا يعودان على المال العام وهيئة الأوقاف فحسب ، بل يمتد ليهدد حياة واستقرار عدد من المواطنين حسنى النية .

عشرة آلاف مواطن حائرون بين حكم الحراسة والشيكات التى كتبوها على بياض

أجرت هيئة الأوقاف ثلاثة أفدنة لأسرة من المزارعين . ولم يقنع هؤلاء المزارعون بصفتهم كمستأجرين ، بل سعوا الى امتلاك الأرض ، بمعاونة « قانونية » خارج إطار القانون ، اذ استعانوا باثنين من المحامين ، لتمهيد الطريق ، وتذليل العقبات ، وتسهيل الاستيلاء على الغنيمة ، ولكل من الفريقين – المستأجرين والمحامين – نصيبه !

تقع الأرض ، موضوع هذا الاتفاق ، فى ناحية عين شمس ، قسم المطرية ، حوض موسى رقم ٤ ، وبدون الدخول فى تفاصيل ، أو الغوص فى السراديب والكواليس التى تم فيها إعداد أوراق ، وتم عن طريقها الحصول على أحكام صحة ونفاذ ، فقد تمكن أحد هذين المحامين ، من مد نطاق الاستيلاء غير المشروع على أراضى الأوقاف ، الى مساحة واسعة غير التى كانت موضوعا لعقد الايجار ، ثم بدأ فى تقسيم هذه الأراضى تمهيدا لبيعها . وفى الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٣ ، حرر عقود بيع لمائتى مشتر ، اعتقدوا جميعا – بمنتهى حسن النية – أنهم ملاك ! وبدأوا – استنادا الى هذه الصفة – فى البناء على الأرض التى اشتروا ، وتأجير المبانى التى أقاموا ، حتى أصبحت المنطقة حيا سكنيا مؤهولا بعشرة آلاف نسمة تقريبا !

شيكات على بياض

كان المحامى قد حصل منهم جزءا من ثمن الأرض ، وتسلم منهم شيكات بباقى الثمن ، اشترط ألا يكتب فيها اسم المستفيد . وطوال هذه الأعوام ، لم تثر مشكلة ، ولم تشب العلاقة بين البائع والملاك الجدد والمستأجرين – الجدد أيضا – أية شائبة . الى أن تذكرت هيئة الأوقاف أرضها ، فبدأت العودة الى ساحة القضاء مرة أخرى ، لاثبات الحقوق وفض الاشتباكات .

لم تقم هيئة الأوقاف دعواها القضائية على المغتصب الاصلى ، بل على شاغلى الأرض ، الذين اعتقدوا بحسن نية أنهم أصبحوا ملاكا للأرض ، وحملت الدعوى رقم ٣٤٨٥ لسنة ١٩٨٣ ، وطلبت الهيئة وضع الأراضى


عبدالمحسن دسوقى

محمود على حامد

والمبانى التى أقيمت عليها ، تحت الحراسة . ورغم ذلك ، مازال المحامى – البائع – مصرا على استيفاء قيمة الشيكات ، وتهديد محرريها – اذا لم يدفعوا – بسيف القانون !

ورأى الملاك الجديد أنهم بين نارين ، أخفهما لهيبا وأقلهما احراقا هو التصالح مع الأوقاف ، الا أن الروتين لم يخل عن عادته المتأصلة فى عرقلة كل اجراء يتم بالطريق الادارى ، ومن ناحية أخرى فإن القانون لا يتسامح إزاء الامتناع عن أداء قيمة الشيكات !

ووضعت الأرض تحت الحراسة

يقول عبدالمحسن دسوقى ، أحد هؤلاء الملاك الجدد :

– دفعت ثمانية آلاف جنيه فى البداية ، وكتبت ٢١ شيكا قيمة كل منها مائة جنيه ، سددت قيمة ٩ شيكات ، وحينما قامت وزارة الأوقاف بوضع الأرض تحت الحراسة ، امتنعت عن الوفاء بقيمة الشيكات الباقية . ولكن المحامى كان قد اشترط أن يكتب اسم المستفيد من الشيك على بياض ، وفور امتناعى عن الدفع ، سلم الشيكات لأحد أقاربه ، ورفع هذا جنحة مباشرة ضدى بنيابة المطرية ، فاضطررت الى مواصلة الدفع .. كل هذا إضافة الى ما تكلفته فى البناء على قطعة الأرض التى اشتريتها .. ويبلغ حوالى ثمانية آلاف جنيه .

محاضر وقضايا

● ويؤكد – عادل عبدالحق بيومى – مالك – أنه تأكد قبل شرائه للأرض من صحة العقد الابتدائى المعلن بمحكمة الخانكة ، بشراء ١٥٨ مترا ودفع ١٠٠٠٠ جنيه وكتب شيكا بخمسة آلاف جنيه هى باقى الثمن ، فلما جاء اخطار الأوقاف امتنع عن الدفع ، فرفع عليه المحامى قضية بمحكمة مصر الجديدة فحكمت بحبسه سنة وكفالة ١٠٠٠جنيه وسداد قيمة الشيك ، رغم انه احتج بأن الأرض تابعة رسميا لوزارة الأوقاف وليس للمحامى ؟ الا إن المحكمة كانت تنظر قضية الشيك ، ولا شأن لذلك بملكية الأرض .

● ويركز محمود على حامد – مالك – على ضرورة تدخل وزارة الأوقاف وقيامها باستبدال قيمة الأرض ، ومقاضاة المغتصب الحقيقى الذى وصلت به الجرأة الى رفع القضايا على ضحاياه ليطالبهم بقيمة الشيكات .

● ويتفق كل من حبشى أمين سلامة ، وثابت محمد مهران على أن الملاك كتبوا ما يقرب من ٨ محاضر بقسم المطرية . أرفقوا بها صورة العقود والشيكات ، ولكنهم لا يستطيعون التوقف عن دفع الشيكات وإلا فإن مصيرهم السجن .

تحويشة العمر

● ويقول أحمد محمود هاشم – مالك – ان تحويشة العمر معرضة للضياع فقد دفع ٨٠٠٠ جنيه قيمة الأرض ، وبنى عمارة ستة أدوار كلفته ما يقرب من ثمانين ألف جنيه ، كما كتب شيكات بثلاثة آلاف جنيه ، وهو يحمل المسئولية وزارة الأوقاف التى أدى قصورها عن حماية أراضيها الى وقوع الناس ضحية للنصب .

ويضيف سيد محمد على – مالك – إنه بفرض موافقة الوزارة على القيام باستبدال قيمة الأرض مع الملاك ، فإن الملاك لا طاقة لهم بدفع ثمن الأرض مرة ثانية ، فعلى الوزارة أن تسترد أموالها بمقاضاة المحامى .

متاعب الأوقاف

حملت « الأحرار » شكاوى الملاك ، وعرضتها على الأستاذ إمام صيام مدير عام هيئة الأوقاف المصرية فقال إن الهيئة لا تترك أراضيها دون حماية ، فهى تحاول استثمار هذه الأراضى فى مشاريع مفيدة ، إلا إن دراسة هذه المشروعات يتطلب وقتا ، مما يضع الهيئة موضع الاتهام بالتقصير فى حماية واستغلال أراضيها .

الهيئة .. حائرة

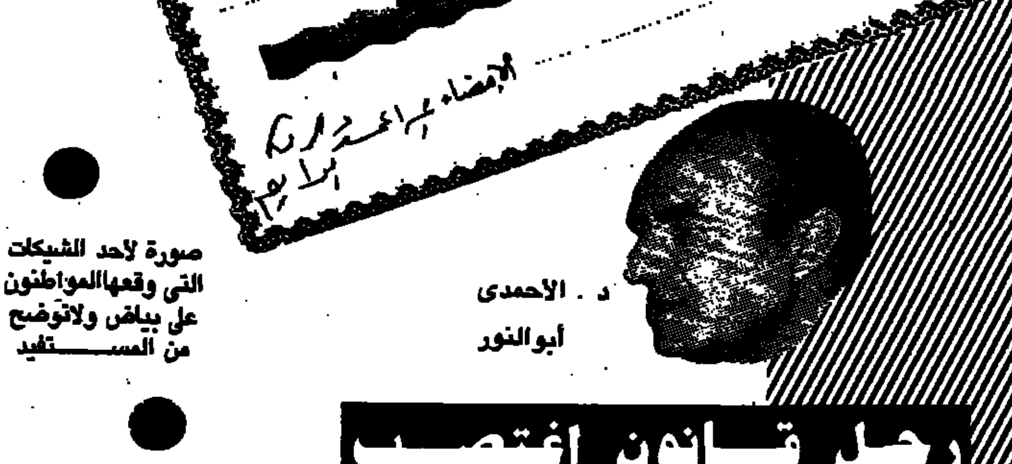
ويضيف مدير عام هيئة الأوقاف ، إن المتاعب الادارية التى تتعرض لها هيئة الأوقاف لا حصر لها ، منها أن القانون يعامل هيئة الأوقاف كهيئة خاصة استثمارية ذات طابع إقتصادى ، فتدفع الهيئة مختلف الرسوم المقررة على الهيئات الخاصة مثل العوائد والتأمينات وغيرها ، كما أن لها ميزانية مستقلة .

إلا أن الهيئة – من ناحية أخرى – لها طابع الهيئات العامة ، ولهذا تتدخل الحكومة أيضا بالاشراف والرقابة .

وما دامت تعامل قانونا كهيئة خاصة ، فهى تفتقد وجود جهاز أمن خاص يقوم بحماية أراضيها من واضعى اليد ، كما تعانى الهيئة من بطء اجراءات التقاضى ، فعندما تقوم الهيئة بمقاضاة مغتصبى أراضيها يستمر نظر القضية عشرات السنين ، مما يسمح للمغتصب بالتصرف فى الأراضى ، كما أن القانون لا يوفر لموظفى هيئة الأوقاف الحماية الكافية ضد اعتداءات واضعى اليد .

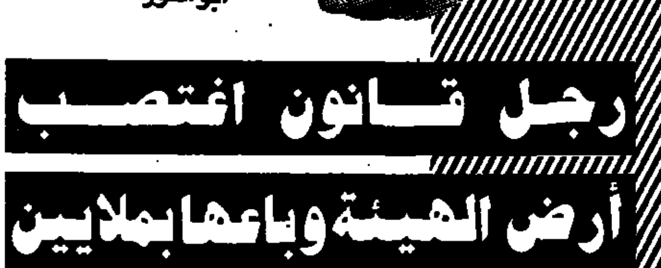
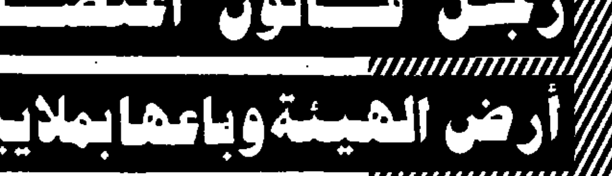
ويؤكد مدير عام هيئة الأوقاف – أن الاعتداء على منطقة بحر موسى – يعد نموذجا مجسدا للصعوبات التى تعانى منها الهيئة . فوزارة الأوقاف لم تكن غائبة عن حماية أراضيها فمنذ عام١٩٧٦ وهى تبلغ الشكاوى بإستمرار الى قسم المطرية الذى تتبع له الأرض ، إلا ان القسم يتجاهل الشكاوى بحجة أن الأرض عليها مساكن ولا يستطيع إزالتها وأن المتضرر عليه اللجوء إلى القضاء .

وعن استبدال الأرض بقيمة معينة مع الملاك يقول إن هذا الأمر الاستبدال فلها تحديد قيمة الأرض حسبما ترى وإذا قررت تحدده لجان تشكلها الهيئة ، فإذا قررت الازالة فلها الحق القانونى الكامل ، فالهيئة ليست مسئولة عن استغلال أراضيها فى عملية نصب .



صورة لاحد الشيكات التى وقعها المواطنون على بياض ولاتوضح من المستفيد

د . الاحمدى أبوالنور

رجل قانون اغتصب أرض الهيئة وباعها بملايين

الحيوانات تشارك البشر فى لقمة العيش

مليون و ٤٠٠ ألف جنيه دعما للرغيف يوميا لتغذية الحيوانات والحلاليف

٧٥ ألف مهندس زراعى و٣ آلاف ضابط وجندى لمراقبة الرغيف



تدفع الدولة كل صباح ٢,٨ مليون جنيه لدعم رغيف العيش فالرغيف الذى يباع بقرشين ، تكلفته الحقيقية ستة قروش ، تدفع الدولة أربعة قروش لكل رغيف هى قيمة الفرق بين تكلفة الانتاج وثمن البيع .

وكان يمكن ان يكون هذا معقولا لو ان كل انتاج الخبز ، يستخدم الاستخدام الطبيعى كغذاء للانسان ، ولكن ان يستهلك من هذا الدعم يوميا ١,٤ مليون جنيه فى غذاء الحيوان .. فان الامر يتطلب وقفة .

تحقيق : محمد المنياوى

ولنبدأ من البداية .. والمصدر هنا هو بيانات الحكومة وارشيف الرغيف فى التموين .. .

حتى عام ١٩٦٠ – لم يكن رغيف الخبز يأخذ من الدولة شيئا كانت تكلفته تعادل ثمن بيعه – لان صناعة الدقيق والخبز كانت ملكا للافراد .. وكان دور الدولة هو تحديد اسعار القمح والدقيق والخبز .. ووضع المواصفات له . وفى آخر يناير ١٩٦٢ – بدأت مرحلة ثانية فى هذه الصناعة بعد ان تدخلت الدولة بتأميم صناعة الطحن و ٩١ مخبزا من بين ١٣٠٠ مخبز فى جمهورية مصر – وبدأت المأساة .. فأنشأت الدولة المؤسسة المصرية العامة للمطاحن والمخابز والصوامع – لتسيطر على المصدر الرئيسى لغذاء الشعب – رغيف العيش .. لتضع قبضتها على اعناق الشعب ولان سياسة الستينيات كانت تقوم على اساس اسناد المناصب الى أهل الثقة – بهدف احكام قبضة الحاكم على كل مرافق الحياة – فقد بدأ العد التنازلى لهذه الصناعة – وتحولت من صناعة مبنية على اسس احتياجات السوق والمنافسة الحرة .. الى صناعة موجهة لانتاج سلعة – ترضى أو لا ترضى الذوق الاستهلاكى ليس مهما – ولكنها تدخل ضمن الاهداف والشعارات التى كانت تسود مجتمعنا فى ذلك الوقت من الابرة الى الصاروخ وفى عام ١٩٦٤ – بدأت الخسائر تتوالى على صناعة الرغيف بعد ان قرر الحاكم – ان يدخل الرغيف المزايدة السياسية .. ورفض اقتراح مؤسسة المطاحن والمخابز – بزيادة سعر الرغيف من ٥ مليمات الى ٦ مليمات – لمواجهة زيادة تكلفة الرغيف بعد ارتفاع تكلفة الانتاج نتيجة لخضوع الشركات للقرارات العشوائية السياسية ..

ويبدأ يظهر بند دعم الرغيف بدأ بعشرة ملايين جنيه عام ١٩٦٤ .. ارتفع فى عام ١٩٦٥ الى ٤٠ مليونا من الجنيهات ووصل عام ١٩٧٠ الى ٢٧٠ مليونا من الجنيهات ... والى ما قبل حرب اكتوبر مباشرة لم يزد الدعم عن ٣٧٢ مليونا من الجنيهات ...

ونعود قليلا الى الوراء – فحتى عام ١٩٦٤ كان انتاج القمح المصرى يغطى ٨٥٪ من احتياجات صناعات الخبز وكنا نستورد ما يعادل ١٥٪ من الاحتياجات – ولم يتجاوز ما كنا نستورده ٢٥٠ ألف طن قمح ...

فى نفس الوقت واجهت صناعة الرغيف تخبطا فى القرارات التنظيمية والقوانين التموينية ، التى اعتبرت العاملين فى هذه الصناعة – من عمال واصحاب اعمال مستغلين – واعداء للشعب ، فزادت الدولة ، من موظفى الرقابة التموينية وشرطة التموين من ٢٠٠٠ مفتش تموين الى ١٠ آلاف مفتش .. ومن قسم لمخالفات التموين إلى ادارة عامة لشرطة التموين ومن ٤ ضباط و ١٠٠ جندى وصف الى ١٠٠ ضابط واكثر من ألفى جندى وصف .. وما يتطلبه هذا التكاثر من اعتمادات مالية تحملتها الدولة كدعم غير مباشر وقع عبؤه فى النهاية على الشعب ..

وتولى وزارة التموين منذ بداية ثورة يوليو وزراء من الزراعيين عملوا على ان تصبح وزارة التموين مركزا للزراعيين .. فقد بدأ غزو المهندسين الزراعيين لجميع اجهزة الوزارة – رغم ان وزارة التموين تعد وزارة عرض للسلع – تقوم على اساس توفير السلع وفرض السعر المناسب لها .. أى انها وزارة عملها الاساسى – التجارة – من هنا ارتفع عدد المهندسين الزراعيين من ١٢٠ مهندسا زراعيا فى عام ١٩٥٢ ليصل عدد العاملين بوزارة التموين من المهندسين الزراعيين عام ١٩٦٠ الى عشرة آلاف مهندس زراعى .. ويبلغ عام ١٩٨٥ الى ٧٥ ألف مهندس زراعى .. ينتشرون فى الوزارة وفروعها فى المحافظات والهيئات والشركات التابعة لها ..

وأدت هذه السياسة العشوائية الى اهدار القوى الانتاجية المتمثلة فى هذه العمالة – وعدم الاستفادة منها فى اضافة انتاجية لمصر فى مجال تخصصها – وهو مجال التنمية الزراعية واستصلاح واستزراع الاراضى – وتوجيهها الى اعمال غير مخصصة لهم – كمفتشين للتموين والرقابة على الاسعار – ...

......

نعود الى الرغيف – المشكلة – وهى مشكلة يمكن حلها جذريا – لو اردنا ذلك – ...

ولنبدأ من عام ١٩٧٥ .. عندما فكرت الدولة فى انشاء المخابز الآلية التى فجرت الأزمة .. وتتلخص فى :

اولا : القانون ٩٥ لسنة ١٩٤٥ والذى استهدف العاملين بهذه الصناعة من اصحاب اعمال .. وعمال .. بالمطاردة والتجريم وتصيد الاخطاء – لقوانين ترسم قدرات الانسان بقدرات الهيئة – فوضعت مواصفات لا يقدر عليها سوى القادر سبحانه وتعالى .. وزن بالجرام – استدارة للرغيف – عدم التصاق الشطرين – تحديد نسبة الرطوبة والرماد ..

وهى عوامل يشترك مع منتج الرغيف فيها – صانع الدقيق ونوعيات القمح المستخدم – ..

ثانيا : منذ قيام المؤسسة العامة للمطاحن أو فى عام ١٩٦٤ بالتحديد ، صدر فرمان بوقف انشاء مخابز بلدية جديدة إلا بعد الحصول على موافقة المؤسسة .. ومن عام ٦٤ الى عام ١٩٧٥ .. لم توافق المؤسسة إلا على اقامة ١٠ مخابز فى محافظات الجمهورية من بين ١٠ آلاف طلب تقدم بها المستثمرون فى القطاع الخاص .

وكانت النتيجة – أو المحصلة النهائية التى واجهت صناعة الخبز عام ١٩٧٥ – ان المؤسسة التى آل اليها ٩١ مخبزا ، وانشأت ٢٢ مخبزا جديدا من عام ٦٤ الى ١٩٧٥ اصبح لديها ٦٢ مخبزا عاملا بعد ان اوقفت صناعة الخبز وان ١٣٠٠ مخبز التى كانت تعمل عام ١٩٦٢ اصبحت ١٠٢٠ مخبزا بعد ان توقف الانتاج وازيلت ٢٨٠ مخبزا .

......

من ناحية اخرى – وامام قوانين التموين المجرمة – والمعاملة السيئة لرجال مباحث التموين ومفتشيها – انقرضت العمالة – وتوجهت الى مجالات اخرى فى مجالات اكثر عائدا واكثر امنا .. خاصة وان الطبيعة الشاقة تربط بين العمليين – فاستقرت العمالة الفنية فى المخابز فى مهنة المعمار – الاكثر عائدا .

ووجدت وزارة التموين نفسها امام واقع مر .. نقص فى العمالة وصل الى اكثر من ٦٠٪ من احتياجات استمرار المخابز القائمة .. ونقص فى حجم المخابز نفسها ، فضلا عن رفض اصحاب رؤوس الاموال استثمار اموالهم فى صناعة تهدد أمنهم ووجودهم وتوصمهم كما تعلن اجهزة التموين بصفة لصوص الشعب واعدائه .

تنويع مصادر الخبز !

وكان لابد من مواجهة سريعة لهذا الموقف .. وبدون اية دراسات مسبقة تعاقدت الحكومة على انشاء مجموعة من المخابز الآلية ولان الاتجاه لم يسبقه دراسة فقد تم تنويع مصادر المخابز الآلية .. وتعاقدنا مع امريكا وكندا . والمانيا الشرقية والغربية وفرنسا .. واصبحت هذه المخابز سمك لبن تمر هندى ... وتكلفت هذه العملية اكثر من نصف مليار جنيه – باسعار اعوام ٧٥ ، ٧٨ – ..

وكانت المفاجأة ان المخابز الآلية – التى تم استيرادها – لم تعمل بكامل انتاجها .. وباعتراف مسئول فى هذه الصناعة ان المخابز الآلية ، لا تعمل بقدراتها الكاملة بل بنسبة تتراوح بين ٢٠ ، ٣٠٪ من قدرات الانتاج فى وردية واحدة .. أى بما يعادل ٥ ، ٧,٥٪ من القدرة الانتاجية لهذه الخطوط ..

وامام زيادة التكلفة المتمثلة فى اعباء الاستهلاك وصيانة الآلات والعمالة الفنية المطلوبة لهذه الآلات ارتفع تكلفة انتاج جوال الدقيق من ١٠ جنيهات فى المخابز البلدية التقليدية الى ١٨,٥ جنيه فى المخابز الكندية الى ٢٧ جنيها فى المخابز الامريكية الى ٣٤ فى مخابز القرض الامريكى والمخابز الالمانية .. وزادت اعباء الرغيف وتكلفته من ٣ قروش للرغيف الى ٦ قروش للرغيف الواحد ..

ولان الانتاج الآلى للخبز – لا يتمشى مع الذوق المصرى للمستهلك فقد زادت نسبة الفاقد من الخبز – بسبب سوء النوعية المنتجة . الى رغيف من كل رغيفين .. أى ان ٥٠٪ من الانتاج اصبح بحكم الواقع فاقدا ...

يقول تقرير أعده الباحثون الاقتصاديون فى أحد الاجهزة المتابعة ان استهلاك الفرد الواحد زاد من ٨٦ كيلو من الدقيق الى ٢٠٠ كيلو فى العام .. واشار التقرير الى ان الفاقد من الخبز يمثل ٥٠٪ يذهب منه ٢٠٪ الى صناديق القمامة ليصبح غذاء للخنازير وان ٣٠٪ يذهب الى المواشى والدواجن كغذاء تشارك فيه الانسان فى رغيفه ..

واكد التقرير ان الدولة تتحمل ١,٤ مليون جنيه يوميا دعما للفاقد الموجه الى غذاء غير الآدميين ..

والحل ...

اجمع الخبراء – ان رفع يد التموين عن صناعة الخبز هو الحل الامثل – متمثلا فى تعديل قوانين التموين ورفع عقوبات التجريم عن عمالة المخابز واصحابها .. وفتح مجال الانتاج للتنافس .

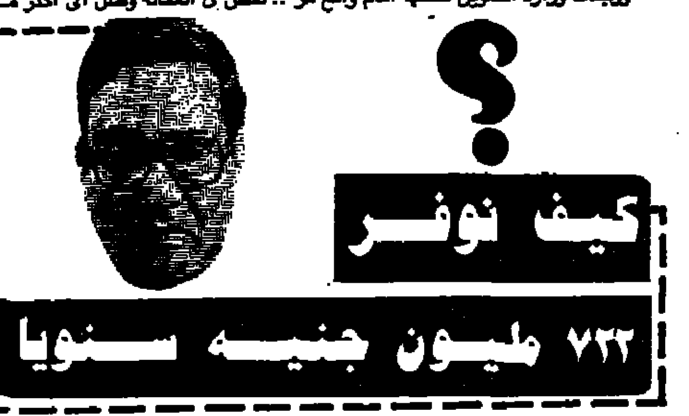
ومن وجهة نظر حزب الاحرار فقد وضع حلولا لهذه المشكلة تتلخص فى :

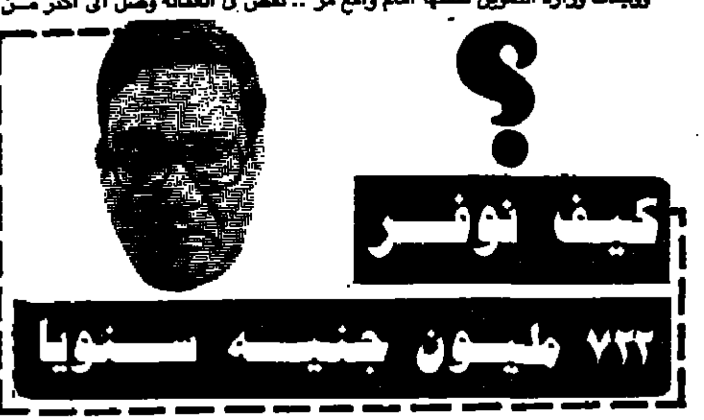
اولا : اطلاق حرية صناعة الرغيف والغاء الدعم عنه .

ثانيا : توجيه ٥٠٪ من دعم الرغيف لزيادة مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات .. وتحمل الحكومة فرق السعر بالنسبة لاصحاب العقارات التى يقل دخلها عن ١٥٠ جنيها شهريا .

ثالثا : توجيه العمالة الفنية – الزراعيين – فى وزارة التموين الى تنمية الاراضى الزراعية واستصلاحها .. بتمليك كل مهندس زراعى ٢٠ فدانا ولن يتم صرف مرتبات هؤلاء العاملين لمدة ٣ سنوات يتوقف بعدها المرتب – وهى الفترة الزمنية المقررة لتحقيق عائد من الاراضى – :-

وبذلك يتحقق للدولة توفير ٥١١ مليون جنيه دعما موجها الى فاقد الرغيف بالاضافة الى توفير ثمن الدقيق المستخدم فى الفاقد وقدره ١٥١,٢ مليون جنيه فضلا عن ٦٠ مليون جنيه مرتبات ٥٠ ألف مهندس زراعى.







مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

« إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هى أشد قوة من قريتك التى أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم (١٣) أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم (١٤) » (سورة محمد ١٢ – ١٤)

موازنة .. وموازنة

يوازن القرآن الكريم هنا بين نصيب الذين آمنوا ونصيب الذين كفروا من المتاع .

ولكن الموازنة إنما تقوم بين النصيب الحقيقى الضخم للمؤمنين – وهو نصيبهم فى الجنة – والنصيب الكلى للكافرين الذى لا نصيب لهم سواه .

ونصيب المؤمنين يتلقونه من يد الله فى جنات تجرى من تحتها الانهار .

ونصيب الذين كفروا متاع وأكل « كما تاكل الانعام » ..

وهو تصوير زرى ، يذهب بكل سمات الانسان ومعالمه ، وتعترض سلسلة الموازنات بينهما لفتة الى القرية التى أخرجت الرسول – صلى الله عليه وسلم – وموازنة بينها وبين القرى الهالكة وكانت أشد قوة منها :

« وكاين من قرية هى أشد قوة .. » الآية

يروى أنها نزلت فى الطريق بين مكة والمدينة فى أثناء رحلة الخروج والهجرة ، تسلية للرسول – صلى الله عليه وسلم – وتسرية عنه ، وتهوينا من شأن المشركين الجبارين .

ثم يمضى فى الموازنة بين حال الفريقين ، ويعلل : لم كان الله ولى المؤمنين ؟ ولم كان الذين كفروا لا مولى لهم ؟ فيقول :

« أفمن كان على بينة من ربه ، كمن زين له سوء عمله ، واتبعوا أهواءهم ؟ » ..

فهو فارق أصيل فى الحالة التى عليها الفريقان ، وفى المنهج والسلوك سواء . فالذين آمنوا على بينة من ربهم .. رأوا الحق وعرفوه .. واستيقنوا من مصدره واتصلوا بربهم فتلقوا عنه ، وهم على يقين مما يتلقون ، غير مخدوعين ولا مضللين .

والذين كفروا زين لهم سوء عملهم ، فرأوه حسنا وهو سىء ، ولم يروا ولم يستيقنوا

معانى الكلمات

مثوى : منزل
وكاين : وكم
بينة : ثبات ويقين

أمة الإسلام مطالبة بالتناصر

: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

البيان

من البديهيات أن المسلمين – حيثما كانوا – أمة واحدة ، وان كل واحد منهم مطالب بأن يحس بشعور الآخر سرورا وحزنا فيفرح للاولى ويحزن للاخيرة ، اذ لاعبرة بالحواجز المصطنعة التى ابتدعها الاستعمار .

وان الإسلام عندما يكلف ابناءه بأمر من الاوامر يأتى الأمر مطلقا لينضوى تحته كل من رضى بهذا الإسلام دينا .

ويوم أن فهم المسلمون دينهم هذا الفهم وترجموا فهمهم هذا الى سلوك واقعى كانت لهم القوة وبيدهم مقاليد الامور . ولم تستطع أية قوة أرضية أن ترغمهم على الارتماء فى أحضانها على حساب الدين والعقيدة .

ومازال تعاليم هذا الدين – وستظل – نابضة بالحياة تستلفت أنظار الامة وتستنهض هممها اليها حتى تراعيها سلوكا ومنهج حياة فتعز وتقوى ويحالفها التقدم والازدهار .

يسرى المتولى حورية

دعاء

الفلبينيات .. والعيون الساهرة

قرأنا فيما قرأنا أنه تم القبض على كورية وفلبينيات متلبسات بأعمال غير شريفة بكل ما تتسع له هذه الكلمة من معنى .

وللقضاء أن يقول كلمته بعد ذلك فى اطار التجريم وتحديد المسئوليات .

غير أن التاريخ له كلمة ، وللمنطق كلمات .

فقد علمنا التاريخ أن هناك قليلين فى العالم يجمعون فى أيديهم خيوط تحريك العرائس الصامتة على الكوكب الارضى بأسره .

انهم حين يريدون تخريب أمة يركزون على نقطتين فيها : أخلاقها واقتصادياتها ، ونسأل الله ألا نكون هدفا لهؤلاء المختفين فى مكان ما من العالم لا نعرفه .

هذه كلمة التاريخ فماذا يقول المنطق ؟

لا نملك الا أن نتوجه بالرجاء لاصحاب العقول المفكرة ، والعيون الساهرة الا يسدلوا الستار بسهولة على الاحداث التى لها فى التاريخ أشباه ونظائر .

د . طه الدسوقى

باختصار

الى راغبى الزواج من الشباب

الظروف تسير ضدكم ، والمشاكل تتراكم أمامكم ، ومرور الايام دون زواج ، أمر – والله – كله ازعاج .

تأخيركم عن الزواج مقصود ، وابعادكم عن الانجاب : أمر يخطط له الرجل الغربى الحقود .

فانتبهوا لانفسكم ، وابحثوا عن مصلحتكم ، وتدارسوا هذه المسألة ، التى أصبحت فى أيامنا معضلة ، واشركوا معكم فى حلها الآباء والامهات ، والمحبين من العارفين الثقات .

* * *

خبرونى برؤيتكم لهذا الموضوع ؟

واكتبوا الى – لن تكرمتم – برأيكم ، لاطرح الحلول على ضوء فكركم .

حقوق المسلم

قال حجة الاسلام الامام الغزالى فى كتابه احياء علوم الدين

حقوق المسلم على المسلم

١ – ان يسلم عليه إذا لقيه .
٢ – ان يجيبه إذا دعاه .
٣ – ان يشمته إذا عطس .
٤ – ان يزوره إذا مرض .
٥ – ان يشهد جنازته إذا مات .
٦ – ان يبر قسمه إذا أقسم عليه .
٧ – ان ينصحه إذا طلب منه النصيحة .
٨ – ان يحفظه بظهر الغيب إذا غاب عنه .
٩ – ان يحب له ما يحب لنفسه .
١٠ – ان يكره له ما يكره لنفسه .

مفهوم الحرية

حتى نفهم الحرية علينا أن نميز بين نوعين منها :

١ حرية الشهوات والاهواء والغرائز – وهذه تساوى – حرية الحيوان فى الانسان .

٢ – حرية العقل والفكر – وهذه تساوى حرية الميزة الاسلامية للانسان فى الانسان .

الاولى : تعنى تبديد طاقات الانسان فى الصراع والجنس والعشق والهوى .

والثانية : تعنى حفظ الطاقات والتخطيط لتنظيمها وتوجيهها وتنميتها ، وترقية سلوكها

الاولى : تعنى السيطرة على العقل والفكر وتوجيهها لخدمة العشق واللذة المحرمة والاستهلاك بلا نظام .

والثانية : تعنى ضبط الغرائز وتنظيم حركتها وتوجيهها فى خدمة صاحبها واسعاد الآخرين .

فأى حرية تختار – حرية الشهوات أم حرية العقل .. ؟ ؟ ؟

د . عمارة نجيب

السودان .. وخطوة حاسمة فى طريق الديمقراطية

مهمة الحكومة الجديدة إعادة البناء وتحقيق الوحدة وحل أزمة الجنوب

التجربة الجديدة التى بدأت خطاها الأولى فى السودان اذا دلت على شيء فانما تدل على تعلق الشعب السودانى الشديد بالديمقراطية ونجاح نضاله الطويل من اجل عودة الحرية والحكم الديمقراطى الصحيح لا الزائف الى بلاده بعد سنوات طويلة من المعاناة فى ظل حكومات جاءت نتيجة انقلابات عسكرية عصفت بالديمقراطية الوليدة التى بدأت تحركها منذ الاستقلال فى عام ١٩٥٦ .

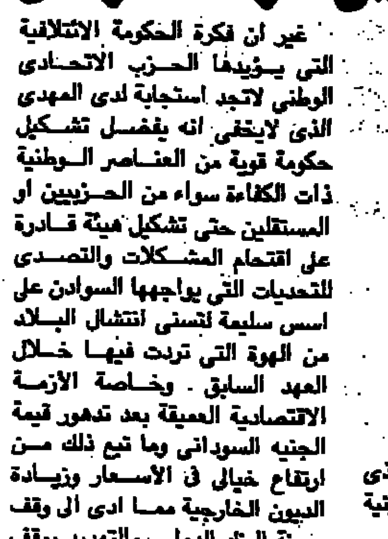
بقلم :
محمد مصطفى غنيم

ورغم بعض اعمال العنف الطفيفة التى لاتكاد تذكر خلال المعركة الانتخابية الضارية التى شهدها السودان لأول مرة منذ ١٧ عاما فان أغلب المراقبين اشادوا بالجو الديمقراطى الحر الذى ساد المعركة والاقبال الشديد من الناخبين الذى قارب عددهم ستة ملايين على صناديق الاقتراع مما كشف عن تعطش الشعب الشقيق الى استعادة حريته المفقودة وصوته الحاسم فى القرارات المصيرية التى ستحدد مسار المرحلة الجديدة فى تاريخ البلاد .

نتائج غير مفاجئة

ولم تكن النتائج التى اسفرت عنها الانتخابات مفاجأة للكثيرين ممن يعرفون حقيقة الاوضاع بين القوى السياسية المختلفة التى يساندها الشارع السودانى عن عقيدة واقتناع ومن ثم فقد جاء فوز حزب الامة الذى يتزعمه الصادق المهدى بحوالى ١٠٠ مقعد فى الجمعية التأسيسية تأكيدا لتنبؤات عديدة وكذلك فوز الحزب الاتحادى الوطنى الذى حكم السودان بعد الاستقلال مباشرة بزعامة المرحوم اسماعيل الأزهرى بمرتبته الثانية فى عدد المقاعد وهو ٦٥ مقعدا بينما جاء ترتيب الجبهة الاسلامية القومية بزعامة الدكتور حسن الترابى الثالثة بين الاحزاب .

وعلى الرغم من الصوت العالى الذى يتميز به الشيوعيون والاحزاب اليسارية او التقدمية الأخرى والمنشورات التى وزعوها خلال المعركة الانتخابية فقد وضعهم الناخبون السودانيون فى إحجامهم الحقيقية فلم يفز من الحزب الشيوعى غير اثنين فقط ، ولم تكن حال بقية اليساريين بأفضل من ذلك وهذه الهزيمة التى منى بها الشيوعيون السودانيون ليست غريبة على شعب كالشعب السودانى الذى عرف بتمسكه بتقاليده الدينية وحرصه على تراثه العريق .



سوار الذهب

ولقد دلت النتائج النهائية للانتخابات التى جرت فى ٢٦٤ دائرة بعد تأجيل دوائر الجنوب وعددها ٣٧ دائرة بسبب الظروف هناك على ان اى حزب واحد لم يستطع الفوز باغلبية مطلقة تمكنه من الانفراد بالحكم مما يعنى ضرورة تشكيل حكومة قومية او ائتلافية من اكبر الاحزاب الفائزة بمقاعد الجمعية التأسيسية رغم انه فى حكم المقرر ان يتولى السيد الصادق المهدى زعيم حزب الأمة رئاسة هذه الحكومة باعتبار حزبه صاحب اكبر عدد من مقاعد الجمعية .

غير ان فكرة الحكومة الائتلافية التى يؤيدها الحزب الاتحادى الوطنى لاتجد استجابة لدى المهدى الذى لايخفى انه يفضل تشكيل حكومة قوية من العناصر الوطنية ذات الكفاءة سواء من الحزبيين او المستقلين حتى تشكيل هيئة قادرة على اقتحام المشكلات والتصدى للتحديات التى يواجهها السودان على اسس سليمة لتسنى انتشال البلاد من الهوة التى تردت فيها خلال العهد السابق . وخاصة الأزمة الاقتصادية العميقة بعد تدهور قيمة الجنيه السودانى وما تبع ذلك من ارتفاع خيالى فى الأسعار وزيادة الديون الخارجية مما ادى الى وقف معونة البنك الدولى . والتهديد بوقف المساعدات الأمريكية وآثار المجاعة التى شملت مناطق عديدة من السودان .

وقد أعرب الحزبان الرئيسيان فى الجمعية التأسيسية الجديدة وهما حزب الأمة والحزب الاتحادى الوطنى عن اصرارهما على بقاء العلاقات الخاصة المتميزة بين مصر والسودان لانها علاقات ازلية دائمة لايستطيع احد انكارها او تجاهلها .. ورغم الأموال الطائلة والمساعدات الخفية التى قدمتها دول عربية معينة لبعض العناصر خلال الانتخابات فانها لم تستطع ان تزعزع هذا الاتجاه لدى الحزبين اللذين سيكون لهما السلطة فى البلاد .

وكانت مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية فى السودان التى بدأها الرئيس السابق جعفر نميرى بطريقة غير سليمة من الموضوعات الهامة التى أثيرت خلال المعركة الانتخابية وقد اختلفت الآراء بشأنها اذ بينما أعلن الصادق المهدى زعيم حزب الامة انه يجب النص على ان السودان دولة اسلامية تلتزم بتعاليم القرآن الكريم والسنة المطهرة كما جاء فى دستور ١٩٦٨ قبل انقلاب ٢٥ مايو ١٩٦٩ فان الدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية يصر على استمرار تطبيق الشريعة الاسلامية رغم ما شاب تطبيقها من اخطاء

دور مشرف

ولا يستطيع اى محلل منصف ان ينسى الدور الوطنى النبيل الذى قام به المجلس العسكرى المؤقت الذى تولى السلطة فى السودان فى اعقاب الأطاحة بالحكم السابق وذلك برئاسة الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب فى تسيير سفينة السودان بأمان رغم شدة الاعاصير والانواء وتمسكه بالتخلى عن السلطة للمدنيين بعد الانتخابات والوفاء بهذا الوعد رغم كل الظروف والملابسات التى كان يستطيع التذرع بها لاطالة فترة بقاء المجلس العسكرى كما فعل كثيرون من العسكريين فى اماكن اخرى كمصر بعد ثورة يوليو وباكستان بعد انقلاب ١٩٧٧ وغيرهما .



الصادق المهدى

مشكلة كبرى

ولعل فى مقدمة المشكلات التى ستواجه الحكومة السودانية الجديدة مشكلة الجنوب التى مازالت قائمة بل ربما استفحلت فى الفترة الأخيرة بعد ان تصاعدت العمليات العسكرية التى تقوم بها قوات الجنرال المنشق جارانج مما دعا الحكومة الى تأجيل اجراء الانتخابات فى المناطق الجنوبية الى وقت آخر .

واذا كانت هناك حقيقة يجب ان تقال بشأن هذه المشكلة فهى ان اغلب المراقبين المحايدين يعتقدون بصورة راسخة ان قضية الجنوب التى مضت عليها سنوات طويلة وسقط بسببها ضحايا كثيرون لن يتسنى حلها حلا عسكريا لصالح اى من الطرفين لأسباب عديدة اثبتتها وقائع السنوات الماضية منذ بدء المشكلة ومن ثم كان لابد من العمل فى جد ودأب لمحاولة تسويتها بالوسائل السلمية التى تحفظ على السودان وحدته فى ظل حكم ديمقراطى يعترف بالمطالب المعقولة لأهل الجنوب الذين عانوا كثيرا من المظالم والاهمال عبر عشرات من السنين وخاصة خلال فترة الاحتلال البريطانى الذى كان يسعى بكل الوسيلة لفصل الجنوب عن الشمال تمهيدا لسلخه عن الدولة السودانية ذات الأغلبية المسلمة .



حسن الترابى

ومن اجل الوصول الى هذا الحل السلمى وعودة التعايش بين ابناء الوطن الواحد وسد الطريق تماما امام كل المؤامرات الخارجية التى لاتخفى على احد والتى تواصل إمداد المتمردين فى الجنوب بأحدث الأسلحة والمعدات والتمويل لابد اولا من الاعتراف بالحقائق التاريخية والثقافية والعرقية التى يتكون منها الشعب السودانى على امتداد ارضه الواسعة ولاشك انه مما يجعل مهمة التوفيق غير مستحيلة التحقيق ان القوات المنشقة فى الجنوب لاتطالب بالانفصال عن السودان علانية على الأقل ، ولكنها تطالب بحقها فى نوع من الحكم الذاتى يستطيع أن يكرس جهوده لتحسين مستوى الحياة فى تلك المناطق والقضاء على آثار فترات الاهمال الطويلة التى يشكو منها أبناء الجنوب .

ووضع نهاية للانشقاق فى الجنوب يتطلب جهدا سياسيا ووطنيا من حكومة الخرطوم لوقف الجهات التى تشجع على استمراره عن طريق مساعدة المنشقين على استمرار عملياتهم العسكرية وتوسيع نطاقه ، وأعنى أثيوبيا التى تتخذ هذا الموقف ردا على مساندة حكومات السودان السابقة لجبهة تحرير أريتريا فى نضالها لتحرير أراضيها من الاحتلال الأثيوبى غير المشروع .

ولا شك أن حل أزمة الجنوب وعودة الوفاق بين أبناء السودان شماله وجنوبه ستكون له قوة دافعة كبيرة فى تيسير حل أغلب المشكلات التى يعانى منها هذا القطر رغم امكانياته الزراعية والاقتصادية الهائلة التى لم تستغل بعد .

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها فى هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها . ننشرها حتى لو تعارضت مع رأينا احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو منهج (الأحرار) **

الأزمة الاقتصادية .. ومعدل النمو الديمقراطى

فى الوقت الذى تمسك فيه الازمة الاقتصادية بخناقنا وتكاد تسبب لنا اختناقا اقتصاديا لايعلم احد مداه او يدرى عواقبه .. فى الوقت الذى انخفضت فيه اسعار البترول بشكل رهيب ، فاق تكهنات اكثر المراقبين علما ودراية الامر الذى أدى بدوره الى انخفاض حاد فى تحويلات المصريين العاملين بالخارج ، وان كانت هناك ملحوظة جذرية بالاهتمام وهى أن تحويلات المصريين اخذت فى الانكماش لاسباب اخرى غير انخفاض اسعار البترول ، وكان السبب فى هذا الانكماش سياسات اقتصادية خاطئة اتخذت فى المقام الاول بدافع تصفية الحسابات دون مراعاة لمصالح الدولة

بقلم :
حميد عبدالرءوف حميد

وعلى الرغم من ان الرؤية المستقبلية لمسيرة الاقتصاد المصرى لا تدعو باى حال الى التفاؤل — اذا سارت الامور على ماهى عليه — بل تدعو الى الحرص والحيطة فى هذه المرحلة الحرجة بالذات .

رغم ذلك فان بعض الاصوات تعتقد ان الامل لم يفقد بعد فى تصحيح مسيرة الاقتصاد المصرى والارتفاع بمعدل النمو الاقتصادى ..

ومن حيث المبدأ — اتفق تماما مع هذه الاصوات ، واعتقد ان المسيرة الاقتصادية يمكن بالفعل تصحيحها .. ورغم ذلك اختلف — ايضا — من حيث المبدأ مع هذه الاصوات .

اذا كنا نريد حلولا جذرية بعيدا عن المسكنات قصيرة الاجل .. وبنظرة موضوعية الى الموارد الفعلية المتوافرة فى مصر — وبصرف النظر مؤقتا عن انخفاض معدل الانتاجية وسوء الادارة — فان الامر بالفعل لايدعو الى القلق .. بل ان ارتفاع معدل النمو الاقتصادى او ثباته او حتى انخفاضه على المدى القريب لايشكل قلقا على إمكانية الاسراع بالمسيرة الاقتصادية ..

اذا كنا جادين حقا فى البحث عن العلة ومحاولة تشخيصها والبحث عن العلاج المناسب لها .. هذا العلاج المناسب — من وجهة نظرى — يكمن فى الارتفاع بمعدل النمو الديمقراطى .

اذا صحت الاحصائيات التى تشير الى ان ٤٪ فقط من المصريين يشاركون فى العمل السياسى .. فهذا فى رأيى موضوع فى غاية الخطورة والاهمية ..

.. ومن هنا يمكن ان نبدأ قبل الاستطراد فى هذا الحديث لابد من طرح سؤال فى غاية الاهمية :

— هل الحزب الذى يحكم مصر حاليا هو الحزب الحاكم او حزب الحاكم ؟

هذا السؤال يحتاج الى تفسير حتى لا يفهمه البعض بطريقة خاطئة تؤدى الى حساسيات لاداعى لها مطلقا ..

ربما هناك شبه اجماع بين المصريين على ان الحزب الوطنى الديمقراطى يستمد شعبيته واستمراريته من الرئيس مبارك والعكس غير صحيح .

ويمكن ان يطرح هذا السؤال بطريقة اخرى :

— اذا تخلى الرئيس مبارك عن رئاسته للحزب الوطنى ؟ هل يمكن ان يحافظ هذا الحزب على اغلبيته الحالية — ولا اقول شعبيته ؟

.. سؤال لا يحتاج الى اجابة .. واجراء اى انتخابات حرة بمجرد تخلى الرئيس عن رئاسة الحزب ، سوف توضح الحجم الحقيقى للحزب الوطنى الديمقراطى .

وايضا حتى لايساء التفسير .. فلست من انصار أن الحزب الوطنى ليست له شعبية ومؤيدون بين طوائف الشعب ، بالقطع توجد للحزب قيادات تستطيع أن تدافع عنه وتبرز ايجابياته .. ولاينكر الا جاحد ان لهذا الحزب ايجابيات وله ايضا سلبيات .

وعلى فرض ان الرئيس تخلى بالفعل عن رئاسة الحزب الوطنى .. فما هى الفائدة المرجوة من وراء ذلك ؟

اعود فاكرر مرة اخرى انه اذا صحت الاحصائيات التى تشير الى ان ٤٪ فقط من المصريين تشارك فى العمل السياسى .. فهذا امر فى غاية الخطورة لان احجام الغالبية العظمى من الشعب عن المشاركة فى اى عمل سياسى معناها ان هذه الغالبية قد وصلت الى مرحلة « ادراك » ، ولا اقول « يأس » ، من محاولة التغيير .. وبالتالى فهى تحجم عن اقتحام العمل السياسى ، وهذه الغالبية — فى رأيى — اذا وجدت ان المناخ قد تغير فلا شك ان نسبة كبيرة من هذه الغالبية « الصامتة » ، سوف تمارس حقها السياسى وتنضم الى الحزب الذى تراه يحقق طموحاتها بما فى ذلك بالطبع الحزب الوطنى الديمقراطى .

— بهذه الطريقة يمكن تحقيق ارتفاع كبير فى معدل النمو الديمقراطى ..

— الغاء قانون واحد كل عام من القوانين « سيئة السمعة » ، يرتفع قطعا بمعدل النمو الديمقراطى .

— الغاء نظام الانتخابات بالقوائم والعودة الى نظام الانتخابات عن طريق الدوائر يعتبر دفعة كبيرة لمعدل النمو الديمقراطى .

— إعادة النظر فى الدستور الحالى — وهو مطلب فئة لايستهان بها من الشعب ونوابه — ارتفاع آخر فى معدل النمو الديمقراطى .

ان الديمقراطية بمفهومها الصحيح هى واجبات قبل أن تكون حقوقا .. وهذا يعنى ان ارتفاع معدل النمو الديمقراطى سيسلط الضوء على الواجبات قبل الحقوق .

— ارتفاع معدل النمو الديمقراطى سيرفع من معدل انتاجية العامل المصرى والمزارع المصرى والموظف المصرى والطالب المصرى .. وكل مصرى يرى ان عليه واجبات قبل ان تكون له حقوق .

— ارتفاع معدل النمو الديمقراطى سيفجر امكانيات هائلة من جذورها سواء فى مجال الادارة الذى يعتبر من اهم المجالات التى نفتقر اليها بشدة ، كما سيمهد الطريق لمجال الاستثمار السليم ، والذى بدونه لن تتحرك عجلة الانتاج .

وقبل كل شيء .. وبعد كل شيء .. فان ارتفاع معدل النمو الديمقراطى سيعيد الانتماء المفقود الى فئة كبيرة تشعر بغربة داخلية قاسية لم تذهب اليها طواعية وانما دفعتها الظروف اليها .

الفكر الاسلامى .. ودائرة الفراغ !

● منذ أيام شاهدت حلقة من ندوة الرأى التى يعرضها التليفزيون العربى مساء كل جمعة على قناته الاولى ، والتى يقدمها الاستاذ حلمى البلك ، وعلى مدى زهاء نصف الساعة ، استمعت الى حديث لعالم جليل يرد فيه على سؤال من أحد الطلاب الجامعيين ، يسأل : هل يرى المؤمن ربه يوم القيامة ؟ وقد أفاض العالم الجليل فى الاجابة عن السؤال ، وعرض لآراء أهل السنة والمعتزلة وغيرهما ، ويبدو ان روح الخطابة التى يتمتع بها العالم الجليل الصديق ، هى التى جعلتنا نعيش تهويمة صوفية زهاء نصف الساعة ..

بقلم :
محمد عبدالله السمان

ونحن لا نناقش العالم آراءه — وبخاصة انه ملتزم بالنصوص — وإلا كنا أحق باللوم ، ولكنا — فحسب — نسأل مقدم البرنامج ، وهو الذى — لا شك — ينتقى فى حلقة أسئلة ثلاثة أو أربعة من عشرات الاسئلة بين يديه ، نسأل مقدم البرنامج : ألم يكن من الأولى به ان يختار الاسئلة التى تثير قضايا الاسلام والمسلمين المعاصرة ، أو على الأقل : الاسئلة التى تعرض مشكلات واقعنا ؟ ان مثل هذا السؤال استهلاكى والاشتغال بالرد عليه سذاجة ، والاهتمام بمثله وما أكثره ، يضع الفكر الاسلامى محددة اقامته فى دائرة مفرغة ، يثير الأسى لدى المثقفين من أتباعه ، والفرحة لدى الشامتين فيه من خصومه ..

ما أكثر المسائل التى طرحت على بساط البحث ، واستوفت حقها من الجدل فى أيام سلفنا ، ومحاولة اعادة النظر فيها من جديد — ومن قبيل استعراض عضلاتنا — أمر سيىء للغاية ، لأن مثل هذه المسائل الجدلية ، لا علاقة لها بواقعنا ، ولا تمس مستقبل هذه الأمة من قريب أو بعيد .. واذا كان القصد من الاهتمام بمثل هذه الاسئلة الجدلية شغل أذهان الشباب المسلم بها — بعيدا عن هموم السياسة — وبعيدا عن هموم الامة المسلمة ذاتها .. وما أفدحها .. فان المصيبة عندئذ تكون أعظم ، والمسئولية تقع أولا وأخيرا على عاتق علماء الدين ..

● سأكتفى هنا بضرب مثلين اثنين ، أحدهما فى دائرة الماضى ، والآخر فى غيابة المستقبل القريب من نهاية العالم :

المثل الأول الذى يتصل بالماضى ومنذ أربعة عشر قرنا ، وأعنى به مسألة « الاسراء والمعراج » والتى عشنا ذكراها منذ أيام معدودة ، ومحور الجدل فى هذه المسألة يطرحه هذا السؤال : أكان الاسراء بالجسد أم بالروح ، أم بهما معا ، ونحن — كمسلمين — مطالبين عقيدة وايمانا بأن نعتقد ونؤمن بأن الله عز وجل قد أسرى برسوله ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى .. ولسنا مطالبين بالبحث عن كيفية هذا الاسراء التى سكت عنها القرآن ، وان كنا مطالبين بأن نستنبط العبرة من مدلول الآيات ؟ ان آية الاسراء تلفت انظارنا الى المسجد الأقصى ، أولى القبلتين وثالث الحرمين ، وتحمل الأمة المسلمة مسئولية الحفاظ عليه ، وبدلا من الاشتغال بقضية المسجد الأقصى الذى عجزت أمة المليار مسلم عن حمايته ، رحنا نشغل انفسنا بجدل بيزنطى عن الاسراء اكان بالجسد أم بالروح أم بهما معا ..

المثل الثانى الذى يتصل بآخر الزمان ، وأعنى به مسألة المهدى المنتظر ، الذى يظهر فى آخر الزمان ، يملأ الأرض عدلا ، بعد ان ملئت جورا ، ويقتل المسيخ الدجال ، وقد أثيرت هذه المسألة اخيرا ، وسبق لها ان أثيرت مئات المرات .. وقل لى بربك : ما جدوى الدخول اليوم فى جدال عنيف بشأن هذه المسألة ، التى لم ينص عليها القرآن وان وردت فى عدد من الاحاديث النبوية ، لم يأخذ بأى منها الشيخان : البخارى ومسلم ، وهى موضع أخذ ورد بين علماء الحديث ؟ ثم ما شأننا نحن بما قد يحدث لآخر الزمان ، نشغل انفسنا به ، وندع واقع الأمة المسلمة المرير ، لا يجد من يأخذ بيده ، وهل علينا نحن — المسلمين — ان نرضى بهذا الواقع المرير لامتنا ، حتى آخر الزمان ، فيظهر المهدى المنتظر ، ويأتينا بالفرج ..

● ثم ماذا ؟

أقول للاستاذ حلمى البلك : ان ندوة الآراء ، من أهم البرامج الدينية التى يعرضها التليفزيون العربى ، وهذه الندوة ليست فى حاجة الى وعاظ وخطباء ، بقدر ما هى فى حاجة الى مفكرين ، وانت المسئول عن اختيار الاسئلة ، فاذا كنت حرا فى الاختيار فأربأ بك ان تتهم بالتقصير والقصور ، واذا كانت الاخرى فاسأل الله لك العافية ، والله غالب على أمره .



هكذا من الداخل

روح الجمع .. وروح البذل

التقينا ثلة من الاصحاب على غير موعد سابق .. وقلما يتم لقاء كهذا بعد ان صرفت الحياة هم الجميع الى غاياتها التى لا تحصى . حتى شغل الأب عن بنيه ، والاخ عن أخيه .

واصبحت تلك الظاهرة سمة الحياة اليوم وما أقساها .

وكان اللقاء فرصة لحديث ينتزع من أنفسنا ما بعضها ويؤلمها . فقال صاحبى : أترون ما يحدث فى حياتنا . أفلا بعد انقلابا فى الموازين ..؟ فحين ننادى بطهارة اليد تطالعنا الصحف باخبار أولئك الذين أثروا على حساب هذا الشعب الكادح . فأكلوا عرقه بالباطل واستغلوا نفوذهم ونفوذ أقربائهم فى ان يجمعوا من الأموال الحرام مايعيشون به فى ترف بالغ بينما يعيش هذا البلد وعليه شعار الدين هم بالليل ومذلة بالنهار . وتكاد تبح الأصوات والحناجر بالدعوى الى زيادة الانتاج . ولكن ..

فقاطعته : ولكن تذهب نفسك حسرات على أناس لوفتشت عن قلوبهم لوجدت معبودهم هو المال الذى يقدمون كل شيء قربانا فى سبيله حتى الشرف والفضيلة ..

وعبادة الدينار والدرهم عبادة تاتى حين تكون القلوب خاوية من عبادة الخالق جل وعلا . فتتسلل الى القلوب بمقدار بعدها عن الله تعالى وانسان هذا قلبه مهما علا شانه ففيه أخلاق السفلة . فتراه — وكل وكده فى جمع المال — يسرق ويرتشى ويختلس ويستغل حاجة ذوى الحاجات فلا يعرف رحمة لمحتاج أو شفقة بمسكين . فهو يحيا بمنطق الجزار فى المجزرة .. وهو عند نفسه المخدوعة وعند ضعاف النفوس غنى قوى وهو عند الحق وعند المؤمنين فقير لأنه لا يشبع . ضعيف أضعف من ذبابة لأنه عبد عند شهواته . وعبدالشهوات أخس أنواع العبيد وأحطهم شانا .

قال صاحبى : ان عامة الناس اليوم قد أصبح همهم هو الحصول على المال ولوعن طريق الحرام .. فما الذى اصابهم ..؟

قلت : رحم الله نساء الانصار . كانت المرأة تقول لزوجها كل صباح اتق الله فينا ولا تدخل علينا شيئا من حرام فانا نصبر على ألم الجوع ولا نصبر على ألم النار يوم القيامة

واليوم ماذا تقول المرأة لزوجها ..؟.. انها تقول له « تصرف » . وتدوى هذه الكلمة فى كل بيت .. فيكون لها مفعول السحر حين تكون القدوة الحسنة أثرا محنطا فى متحف الآثار وحين تسلط الاضواء على من يكسبون بآية وسيلة . وحين يغيب عن أذهان الناس ان الله رقيب عليهم . فتصبح القلة التى أثرت من الكسب الحرام قدوة للعامة .. وتشيع بين الناس طرق الاحتيال باسم « الفهلوة » .

وتصبح الروح السارية فى المجتمع هى روح الجمع التى هى قوام حب المال وعبادته واذا أصبحت هذه الروح هى المسيطرة على حياة الناس فلا أمل فى زيادة الانتاج .. لان الانتاج ثمرة العمل والعمل ثمرة البذل وشتان بين الجمع الذى هو فلسفة حب المال والبذل الذى هو فلسفة العمل

وينسى هم الناس جميعا ان يصبحوا أغنياء . فكل انسان يقوم بما يملك (معك قرش فانت تساوى قرشا) وتلك شعار الميزان المقلوب .

ولقد صحح الادب النبوى هذا الفهم الخاطيء حين قال صلى الله عليه وسلم لأبى ذر : « يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قال : نعم يا رسول الله . قال : أفترى قلة المال هو الفقر ؟ قال : نعم يارسول الله . قال : انما الغنى غنى القلب و الفقر فقر القلب » .

رشدى محمد ابراهيم

حسبى الله

بدلات حضور المجالس واللجان !

فى غمرة الهموم التى ينوء بها الصدر كلما تمعنت فيما تواجهه مصر من مشكلات اقتصادية لعلها تشاطر فيها الكثير من الدول ولكنها بذاتها تكاد تنوء بحملها . هفت على مخيلتى ذكرى ترجع بى الى الاجتماع الأول الذى دعانا له السيد منصور حسن وزير الدولة للثقافة الاسبق فى مناسبة انشاء ما يسمى بالمجلس الاعلى للثقافة . وكان ذلك منذ أعوام ولم تكن مصر تئن حينئذ من اعبائها الاقتصادية وكنت شخصيا ممن لا يؤمنون بجدوى المجالس واللجان بعد أن عاصرت منها الكثير والمتعدد ذلك أننى أعتبر المجالس واللجان موقعا لتمييع المسئولية وتبديدها وإضاعة الوقت فى المناقشات وارضاء النزعة الاستعراضية لدى البعض ولذلك فقد بادرت يومها بتوجيه اقتراح الى السيد الوزير يقضى بأن تكون اجتماعات المجلس الاعلى للثقافة ولجانه المتعددة بدون صرف بدل للحضور لسائر الاعضاء ... وكأننى نطقت كفرا أو أتيت أمرا إدا فقد ثارت زوبعة على ألسنة السادة الحاضرين وفى طليعتهم أحد الاعلام من علماء الدين موجهة الى العبد لله او الى اقتراحى انتهت بنسفه نسفا وزاد على ذلك احد أصحاب الاقلام الذى كتب فى صحيفة يومية كبرى منددا بالاقتراح وصاحب الاقتراح ورغم هذه الذكرى وما حاق بى فيها فقد راودتنى الفكرة مرة اخرى ونحن بصدد جمع الأموال من القادرين ومن غير القادرين تحت مظلة التبرع لسداد ديون مصر مرة ولاعادة تعمير ما خربه المفسدون فى ماساة الرابع والعشرين من فبراير مرة اخرى اجل راودتنى الفكرة حين قرأت عن بعض الاطفال الذين آثروا ان يكون احتفالهم هذا العام بعيد الأم احتفالا بالأم الكبرى مصر وان يوجهوا كل المبالغ التى تعودوا على انفاقها فى هذه المناسبة لشراء الهدايا لأمهاتهم الى احد الغرضين : سداد ديون الأم الكبرى . او اعادة تعمير المواقع التى حاق بها التدمير والحرائق .

لقد دعانى هذا التوجه الطفولى الرائع الى أن أقترح مرة أخرى على الدولة ان تقوم بالغاء بدلات الحضور فى اجتماعات المجالس واللجان سواء فى الدوائر الحكومية او فى شركات القطاع العام ولعل هذا يشجع القطاع الخاص على الأسوة ولاشك ومن واقع علمى بفداحة المبالغ التى تتجمع من بدلات حضور المجالس واللجان ان قدرا كبيرا من المال سيتوفر من ميزانية المصروفات فى الدولة بقطاعيها الحكومى والعام ولن يمثل فى مفرداته عبئا على كاهل محدودى الدخل الذى نحرص جميعا على أن نجنبهم التعرض لأعباء جديدة اما السادة اعضاء المجالس واللجان فلا احسب ان هذه الجنيهات التى سيحرمون منها تمثل بالنسبة لهم حرمانا او تزيدهم غبنا .. ولعلهم فى هذه المرة الا يثوروا على او يحملوا على صاحب الاقتراح حبا فى مصر وتطلعا الى أضعف الايمان فى سبيل إقالتها مما يحيق بها . وحسبى الله .

حسن عبدالمنعم

الصحوة الكبرى بين الشعار والواقع

نادى الرئيس مبارك بتفجير الطاقة الكامنة داخل الانسان المصرى وسماها الصحوة الكبرى .. لأن كلا منا بداخله صحوة كامنة الى ان يحين وقت انطلاقها

فى حالات المواجهة ومحاولة اثبات الذات وتطويع الواقع ليتواءم مع طموحاته . واختار الرئيس التوقيت المناسب كما عودنا دائما انه لايطلق شعارا

من فراغ لمجرد كونه شعارا لاحتواء موجات غضب او لمحاولة كسب شعب على حساب الحقيقة والمصارحة . بل كان الرئيس مبارك المترجم الامين لنبض الشعب المصرى لكبريائه وكرامته متحمسا ما يختزنه من طموحات وان جذوره الحضارية ممتدة عبر التاريخ ولكن لكى تكون هذه الصحوة منهج حياة .

الوسيلة والغاية واقع نعيشه لابد لها من منطلقات لنبدأ البداية الصحيحة ولتحقق المرجو منها من تغيير نمط الحياة فى المجتمع وصولا الى تنمية جادة حقيقية املا فى اكتفاء ذاتى بالاعتماد على النفس ومن منظورى ارى ان هذه الوجبات تتمثل فيما يلى :

١ — مواجهة الخلل الاجتماعى وان يطفو على السطح العاملون الكادحون المنتجون وان تكون قيمة الانسان فى عمله وفى قدرته على الانجاز بتكنولوجيا العصر وان يكون الاجر مقابل الجهد المبذول وان يتبوأ المقدمة والريادة اهل الفكر كمصابيح تنير الطريق وان ينمحى من حياتنا تلك النمط الاستهلاكى المرذول والا تكون المادة والمادة وحدها هى معيار التقييم لأن الانسان قيمته فى ذاته وان تنبذ كل اثراء على حساب قوت الشعب وحقوقه وان يتم تحجيم من طفروا الطفرة الكبرى بلا مشروعية ولا سند من عمل حقيقى وان يعود الانسان المصرى الى جذوره . الى اصوله وقيمه التى تربى عليها .

٢ — ان يتحرر الانسان المصرى من كل المخاوف وان يستشعر انه صانع بلده وانه مشارك فى صحوتها الكبرى كل بقدر طاقته وان تفتح له كل القنوات الشرعية ليدلى بدلوه فى هذه الصحوة وان تكون الصحافة بحق مرآة لكل الآراء والتيارات الوطنية المخلصة الصادقة التى لاتستهدف سوى عزة مصر وكرامتها وسيبقى الخلود دائما لكل دسم وثمين من الآراء وسيذوب ويتبخر تبخر الزئبق تلك الآراء التى تلوى الحقيقة او تزيد على حساب المصلحة العامة فأما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث فى الارض .

٣ — ان المرحلة القادمة تلفظ كل الكسالى وتنبذ السلبية واللامبالاة وليكن وقت العمل للعمل فالعائد يعم على الجميع والعطاء يشمل الكل لنستأصل بذور الانانية ولتنمحى من حياتنا مقولات شاعت فى وقت كان الانتماء فيه فاتر مثل وانا مالى وعلى أد فلوسهم . فالمعركة معركة الجميع فاما أن ننتصر جميعا فيها والا فالهزيمة ستعم الجميع ايضا

نريد الصدق مع النفس وان يبدأ كل منا بنفسه . نريد جهادا معها لتنقيتها مما علق بها من شوائب وليظهر المعدن الأصيل للانسان المصرى .

ولنتفق على حد أدنى لمواجهة قضايانا وحتى لاتضيع من خلال جدل عقيم او ايديولوجيات جامدة لم تعد تتواءم مع روح العصر او سفسطة كلامية وحتى لاتستهلك طاقاتنا فيما لاجدوى فيه من معارك تصفية الحسابات او التنظير الجامد .. نريد عملا .. نريد افعالا .. نريد انجازا . نريد ان يضيء كل منا شمعة بدلا من ان يلعن الظلام .

محمد ابوريا الشناوى
المحامى
بالمنصورة

المفترى .. والمفترى عليه !

على مدى أسبوعين كتب دكتور محمود سلامة أستاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة أسيوط متسائلا : ماذا تريد ايران ؟ ومع ذلك لم يبين بوضوح اجابته على هذا السؤال ولم يحدد أهداف ايران غير أنه ألمح فى عنوان مقاله الأول أن لايران مطامع لا تقف عند حد وحذر فى ثناياه ، العرب بخاصة والمسلمين بعامة ، من « الخطر المحدق بهم من جهة نظام الخومينى الذى يهدد المستقبل العربى والاسلامى » . ومرة أخرى لم يقل لنا بصراحة وتحديد ما هو هذا الخطر المحدق ..

بقلم الدكتور :
محمد يحيى

ولنا بعد قراءة ما كتب الدكتور سلامة جملة أن نستنتج اتهاماته لايران ما دام لم يفصح عنها ، وهى فى رأينا استنادا الى الاستطراد التاريخى والنقد العقائدى الذى ساقه أن ايران وبالذات ايران الثورة الاسلامية تريد هدم الاسلام وإقامة حكم الزندقة وإزالة العرب وإقامة حكم الفرس . ويالها من اتهامات . أما وسيلة ايران لتحقيق هذه الأهداف الهائلة بل شديدة الهول والافزاع فهى حربها ضد العراق وبدليل اصرارها على هذه الخطة التخريبية الشاملة للاسلام والمسلمين — وليس العرب سوى شعب من شعوب المسلمين — انها ترفض المفاوضة والحوار السلمى ولا تستجيب للوساطة وتريد اسقاط صدام حسين والسيطرة على العراق ويا لها من كبائر .

وجدير بالملاحظة أن الدكتور محمود سلامة افتتح مقاله الأول بأن « ساسة العالم أجمع أصبحوا فى حيرة بالغة من هذه الحرب الايرانية والعراقية » وكعادته فى إطلاق الاحكام بلا بيان ولا تفصيل ولا دليل لم يوضح من هم ساسة العالم هؤلاء الذين أصبحوا فى حيرة بالغة وكيف كانوا يكتمون حيرتهم ثم ذاع سرهم رغما عنهم وأعلنه سيادة الدكتور على رءوس الأشهاد . ولا نحسب أن ساسة العالم الثالث — ان كان يصح تسميتهم ساسة — هم المقصودون بتعبير ساسة العالم لأن هؤلاء ذيول وعيال لا يمكنهم سياسة أنفسهم فى استقلالية بل شعوبهم أو الشعوب الأخرى ، ولم يبق الا القول بأن المقصود هم رجال الدولة فى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى والكتلة الاوروبية .

وينقض دعوى الدكتور سلامة بأن ايران مصرة على الحرب رغم ما ينزل بها من دمار أن ايران لم تعلن على العراق حربا ، ولا كان من مصلحتها — فى وقت نشوب الحرب على الأقل — أن تخوض حربا من أى نوع ، بل الذى أعلن الحرب بلا مبرر ولا ضرورة هو صدام حسين بنفسه ولا أقول العراق أو حكومة العراق أو شعب العراق ، أعلنها بتحريض من بعض دول الخليج التى أعانته بالبلايين وأغدقت عليه من الاموال ما تضن به على المسلمين الذين يأسى لهم الدكتور سلامة ويخاف عليهم مؤامرات ايران .

وما دامت قد نشبت الحرب وأعلنها صدام حرب إبادة واستئصال وقادسية للقضاء على الفرس عبدة النار كما قال وكما تعلن أبواقه ليل نهار فلا مجال للمفاوضة السلمية لأنها تغرير بالنفس وخطوة نحو الخضوع والاستسلام ، وما معاهدات كامب ديفيد ببعيدة ، فقد أراد السادات السلام مع قاتلى قومه وها هى النتيجة ، وليقرأ الدكتور بيان حزب الأحرار عنها فى العدد الذى نشر به بيانه الأخير ، ثم مسألة الوساطة المضحكة المبكية ، أيتولى الوساطة قوم تبدو كراهية ايران من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر .

لست أريد الاسترسال فى تفنيد دعاوى الحقد على العرب والاسلام والزندقة التى يرمى بها الدكتور سلامة أمة بأسرها وأكتفى بأن أهمس فى أذن أستاذنا الدكتور محمود سلامة متسائلا هل كانت ايران مسلمة لا يشوبها شائبة تحت حكم الشاه صديق الأمريكان واليهود والبهائيين ثم أصبحت كافرة زنديقة تحت حكم الخمينى أو بالأحرى بعد الثورة الاسلامية .

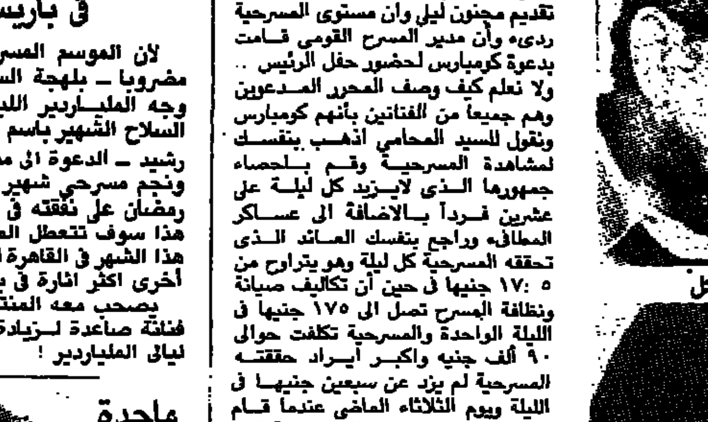
ثقافة وأدب وفن

سميحة أيوب تصـر على تجاهل الحقيقة :
مجنـــون ليـــلى فشـــلت مـــرتين

كتب ـ مدحت أبو بكر :

أرسلت السيدة سميحة أيوب من خلال محاميها ردا حول مانشر في العدد الماضي وقال محاميها إن جـريدة الاحـرار طالعتنا بموضوع مثير يحمل عنوانين أكثر إثارة . الرئيس مبارك يعتذر عن مشاهدة مجنون ليلى ، . سـميحة أيـوب تضرب كرم وسهير تحت الحزام ، وقد جمع المحرر تحت هذين العنوانين كلمات أشد إثارة وتنطوى على تغيير للحقيقة وتخرج على حدود النقد والخبر الصحفي .. من شانها أن تسيء الى كل من تناولهم النشر من أعضاء المسرح القـومي . ومؤلفي وممثلي مجنون ليلى وتقحم الرئيس مبارك في أمور هي من الصغائر وتوحي للقارىء بان الرئيس مع البعض دون الآخر وهو أمر يناقض تماما ما شعر به الفنانون من حب الرئيس لهم وحبهم له .





سميحة أيوب

د . أحمد هيكل







كرم مطاوع

سهير المرشدى

ونقول للسيدة سميحة ولمحاميها إن هذا الجزء الذى بدأتما به رد كمـا على مانشر مجرد أفـكار في عقليـكما فقـط فالعنوانان يعبران عـن الحقيقـة لان الرئيس مبارك اعتذر فعلا عن مشـاهدة مجنون ليلى في الاحتفال باليوبيل وقـال لممثليها بعد أن كرروا الالحـاح عليـه سوف يحضر الدكتور على لطفي وهذا هو ماحدث منذ أيام والعنوان الثانى يعبـر عن سلوك سميحة أيوب تجاه كرم مطاوع وسهير المرشدى وهو أشد مـن الضرب تحت الحزام وهذا ماسوف نتعرض لـه عند الرد على البنود التى أرسلت السيدة ومحاميها طالبين نشرها ومـانشر لايسيء لأحد ـ وبالنسبة لمؤلفي مجنـون ليلى فمبلغ علمى أن لها مؤلفا واحـدا هـو أحمد شوقي وليس لها مؤلفون كما كتب السيد المحامى .. ونحـن لـم نقحـم الرئيس مبارك ولكن ذكرنا حقائق ولـم نوح بأن الرئيس مع أحد ضد أحد وهناك فرق أيها المحامى بين حـب الـرئيس للفنانين وبين تقديره لعمل فنى معين أو اعتذار عن مشاهدة عمل فنى نظرا لكثرة مشاغله وهذا مانشر .

ثم نأتى للبنود التى يطلب المحـامى والسـيدة سـميحة نشرهـا على أنهـا تصحيح !!

أولا : يقول السيد المحامى .. ليس صحيحا مانشر ووصفه المحرر بأن هناك إشاعة عن تجاهل سميحة أيوب لسـهير وكرم وما أشار اليه المحرر مـن أن ذلك يرجع الى خلاف قديم ذلك أن سـميحة أيوب تكن لجميع أبناء المسرح كل حـب وتقـدير مثلمـا أجمعـوا على حبهـا وتقديرها .

ونقول للسيدة سميحة ومحـاميها إن تجاهل السيدة سميحة أيوب لسهير وكرم مطاوع ليس إشاعة ولكنه حقيقة فهـي تدرك أن وزارة الثقافة كلفتهـا بـدعوة الفنانين وأعطتها الوزارة مائة وخمسين دعوة للفنانين على أن تتبنى وزارة الثقافة دعوة كبار الصحفيين ورجـال الـدولة والمسئولين .. وقبل موعد الحفل بيومين علم كرم وسهير أن الـدعوات وصـلت الفنانين وأن سميحة أيوب تجـاهلتهما وهنا اتصل كرم مطاوع بوزارة الثقـافة فقالوا له إن دعوات الفنانين مسئـولية السيدة سميحة أيوب وقام أحمد خليـل مدير العلاقات العامة بالوزارة بـإرسال دعوتين لكرم وسهير وأبلغت رئـاسة الجمهورية بهما في آخر لحظة .

وإذا كانت سميحة (تكن) الحب لهما ـ كما تقول ـ فلماذا ، ركنـت ، الدعوتين الخاصتين بهما

ثانيا : يقول المحـامى إن السيـدة سميحة لم تسع لاغـلاق المسرح أثنـاء البروفات وأنها كانت في تونس ووافقـت على إجراء البروفات على مسرح محمـد فريد في تلك الفترة وتقول إننا لم نكتب أن البروفات أجريت على مسرح محمد فريد

لأنه محترق ومغلق وللعلـم فـالبروفات أجريت على مسرح السلام .. والقـومي أغلق أمام ممثل ايزيس أكثر من مـرة والمحضر الذى اسـتلموا بـه المسرح موجود في قسم الازبـكية لمـن يـريد الاطلاع عليـه وصـحيح ان السـيدة سميحة كانت في تونس ولكن هل يعقـل ايضـا أن يقوم أحد من نفسـه بتصرف مثل هذا فقد فوجىء الممثلون بـأعلان على باب المسرح موقع بـإمضاء وزيـر الثقافة بعـدم اجـراء التـدريبات على القومى لعدة أيام .وعندما علـم الـوزير بذلك انكر انه فعل هذا وانكر ايضـا كل من جمال حمزه وسامى ابو الخير وبقية المسئولين الذين سئلوا عن هذا ووقتها قال وزير الثقافة انه لابد أن يحقق عنه الواقعة التى استخدم فيها اسمه دون علمه ولم يتم التحقيق .

ثالثا : يقول السيد المحامى أن السيدة موكلته لم تسع إلى ايقاف ايزيس وانمـا صدر الايقاف مـن وزيـر الثقـافة لان الميزانية لا تتحمل .

ونقول أى ميزانية تلك التى لا تتحمـل والمسرحية تكلفت ١٦٧ ألف جنيه منهم ٢٥ الف جنيه دعاية و ١٠٪ احتيـاطى وتكلفتها شهريا ٣٠ الف جنيه وعـائدها شهريا ٤٨ الف جنيه بمتوسط عائد يومى ١٥٠٠ وفى اليوم قبل الاخير حققت مـن حفلين ، ماتينية وسواريه ، عائدا قدره ٣٠٠٠ جنيه .

وللعلم فقد ابدى الرئيس مبارك عنـدما التقى بكرم وسهير تعجبه من قرار ايقاف المسرحية واستفسر في حضـور وزيـر الثقافة الذى من الممـكن أن يـذهب العائد للمسرح ويتـم الصرف منـه على المسرحية بدلا من ذهاب العائد لـوزارة الخزانة فقال الـوزير : هـذا قـانون ياسيادة الرئيس فقال الرئيس : ولمـاذا لايتغير القانون مادام في تغييره فائدة .. واشاد الرئيس مبارك بـايزيس للمـرة الرابعة وقال لـكرم مـطاوع ان هـذه المسرحية في وجدانى .

رابعا : تقول السيدة سميحة من خـلال السيد المحامى إن الـكاتب خـرج على حدود الالتزام عندما اشار الى الفشل في تقديم مجنون ليلى وان مستوى المسرحية ردىء وأن مدير المسرح القومى قـامت بدعوة كومبارس لحضور حفل الرئيس .. ولا نعلم كيف وصف المحرر المـدعوين وهم جميعا من الفنانين بأنهم كومبارس ونقول للسيد المحامى اذهـب بنفسـك لمشاهدة المسرحيـة وقـم بـاحصاء جمهورها الـذى لايـزيد كل ليلـة على عشرين فـرداً بـالاضافة الى عسـاكر المطافىء وراجع بنفسك العـائد الـذى تحققه المسرحية كل ليلة وهو يتراوح من ٥ :١٧ جنيها في حين أن تكاليف صيانة ونظافة المسرح تصل الى ١٧٥ جنيها في الليلة الواحدة والمسرحية تكلفت حوالى ٩٠ ألف جنيه واكبـر ايـراد حققتـه المسرحية لم يزد عن سبعين جنيهـا في الليلة ويوم الثلاثاء الماضى عندما قـام التليفـزيون بتصـوير المسرحيـة كان الحاضرون حوالى ٣٠ فردا وه عسـاكر المطافىء الذين يشاهدونها مجانا ، أمـا الفشل السابق في تقديمها فالكل يعلمـه وكانت الكارثة أمام ضيوف اجانب .

وياسيدى المحامى عليـك بـإعادة قراءة المقال فأنا لـم اصـف السـادة المدعوين الفنـانين وغيـرهم بـأنهم كومبارس ولكن قلت : أن نجوم القومى لم يشاهدهم أحد في الحفـل في حيـن شاهدوا كومبارسا لايعرف احد اسـمها ولم اقل كل المدعوين .

اما عن انابه الدكتور على لطفى رئيس الوزراء لحضور يوبيل القومى فهو تكريم للفنانين ـ كما يقول السيـد المحـامى بغير تحيز وتقدير للعمل الفنى فنحن قلنا إن الانابة بسبب مشاغل الرئيس مبارك ولم نشر الى التحيز ياسيادة المستشار .

وفى النهاية فإن الموضوع المنشور لـم يذكر سوى الحقائق التى املاها الضمير الصحفى ولم يملها أحد علينا وليس بيننا وبين السيدة سـميحة ايـوب احقـاد أو ضغائن شـخصية وكل مـانفعله في الجريدة متابعة الاعمال الجيدة ومعاينة السلوكيات غير اللائقة في الوسط الفنـى بقيت نقطة اخيرة وهى ان المطرب أحمد حمدى بطل مسرحيـة ايـزيس لـديه تسجيلات بالفيديو توضح عمليات الطرد المستمرة مـن المسرح والـذهاب إلى القسم والجلوس على الرصيف انتـظارا لمكان يجلس فيه الممثلون وعندما تقرر تبع ايزيس سجل أحمد ذهاب الفنانين والصحفيين الى السنترال لارسال برقيات للرئيس مبارك تطالب باستمرار عـرض المسرحية .

بطاقة شخصية
ليس في اسرائيل !

نفـت ، سـميحة ايـوب ، تسـجيلها لبـرنامج يـذاع في اسرائيـل بـاسم . بـطاقة شخصية ، وقالت إن لها مـوقفا محددا في ذلك . ونحن نـرجو أن يستمر هذا الموقف !



بليغ حمدى
اجتمـــاع في دورة المياه !

لم يجد بليغ حمـدى إلا هـذه الوسيلة وهى الذهاب لدورة المياه حتى يستطيع الخروج لدقائق أثناء انعقاد جلسة محـكمة اسـتئناف العجوزة !

استغل بليغ هـذه الـدقائق في تـدخين سيجارة والاجتمـاع بـالملحنين والمحامين الـذين حضروا الدعوى الجنائية .

عاد بليغ محمولاً بعد أن اشتد الزحام عليه وبدأ أفراد الشرطـة المحيطين بـه جذبه الى جلسـة المحكمة .

تم حجز القضية للحكم في جلسة ١٤ مايو القادم .

الملحن ينتظر الملحن !

ملحن وصاحب شركة اسـطوانات يجرى اتصالات مكثفة مع ملحن آخر اشتهر بالتلحين من الباطن وذلك حتى يضع موسيقى مسلسل تنتجه إحـدى الشركات التـابعة لاتحـاد الاذاعـة والتليفزيون .

يتقاضى الملحن ١٠٠٠ جنيه مـن الشركة ، لكنه يدفع للملحـن الآخـر ألفى جنيه في اللحن ـ كل هذا من أجل أن يقرأ اسمه على التترات طمعا !

برج الحظ أم النحس !

اثناء عرض مسرحية بـرج الحـظ لسمير غانم في الكويت لم يحضر احـد من الجمهور ورفضت الرقابة تصويرها فوجىء سـمير بـأن المشتـركين في المسرحية لم يحفظوا ادوارهم وهـم اسعاد يونس وأحمد راتـب . اطلـق البعض على المسرحيـة اسـم بـرج النحس !

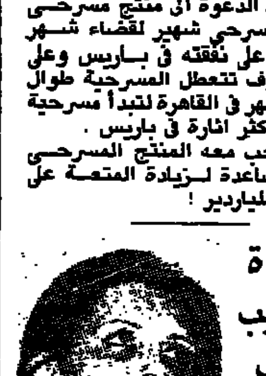


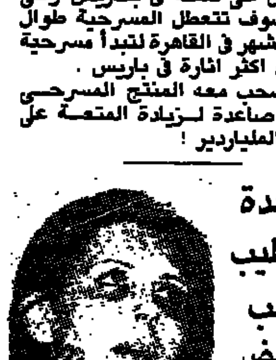
د . ابراهيم خورشيد

حشكول وليالى الأنس في باريس

لان الموسم المسرحي يصـبح مضروبا ـ بلهجة السوق ـ لهـذا وجه المليـاردير اللبنـانى تـاجر السلاح الشهير باسم ـ حشكول بن رشيد ـ الدعوة الى منتج مسرحـى ونجم مسرحي شهير لقضاء شـهر رمضان على نفقته في بـاريس وعلى هذا سوف تتعطل المسرحية طوال هذا الشهر في القاهرة لتبدأ مسرحية أخرى اكثر اثارة في باريس .

يصحب معه المنتج المسرحـى فنانة صاعدة لـزيادة المتعـة على ليالى الملياردير !







ماجدة الخطيب تطالب بتعويض من رجال الشرطـة !

بعد أن أيدت محكمة اسـتئناف عابدين الحكم الصادر من محـكمة اول درجة ببراءة مـاجدة الخـطيب وشقيقها السـيناريست المخـرج احمد الخطيب من تهمة الاعتـداء بالسب والقذف العلنى على رجـال الشرطة . والتـى اقـامها اللـواء حسنى عبـدالعظيم وكيـل ادارة مكافحة المخدرات . قررت ماجدة . اقامة دعوى عكسية ضـد رجـال الشرطة تطالبهم بتعـويض قـدره مليون جنيه بسبب الضرب الـذى تعرضت له وأحدث بهـا اصـابات وعاهة مستديمة هـى كسر أربعـة أسنان مؤيدة ذلك بشهادات رسمية من مـكاتب الصـحة في عـابدين والموسكى .

تنظر محكمة الامور المستعجلة خلال الايام القادمة جلسة اخـرى يطالب فيها ، صفى الدين سـالم ، محامى ماجدة الخـطيب بـالافراج عنها .

د . ابراهيم زكى خورشيد :

من ســرق الآخـــر .. عبدالوهاب أم بتهوفن !

، بلد شهادات ، كلمة أطلقها عادل امام في مسرحية ،هو وهـى، .. حول هذا المفهوم وليس النص .. كان الحوار مع استاذنا الكبير الدكتور ابراهيم زكي خورشيد ..

بدأ الحديث بحملة شرسة شنها الدكتور خورشيد على الثقـافة والمثقفين .. والفرق بين الثقافة والشهادة الجامعية .. والأزمـة التى يعانيها جيل الشباب بالذات في اطار هذه القضية ..

كانت كلمته وانطباعاته وخواطره المتتابعة تشكل صورة ماساوية مـن واقعنا الثقافى المعاصر الذى انحـدر الى درك سفلى انقلبت فيه كل المعايير والموازين .

محمد عبدالوهاب

بتهوفن

طه حسين

شعار زائف

قال د. خورشيد : بـداية وقبـل أى سؤال أريد أن أطرح قضـية التعليـم المجانى وأقول أنها نابعة مـن مفهـوم خاطىء ، لان كل بيت يـدفع أضـعاف المصروفات المدرسية من خلال الدروس الخصوصية للمدرسين الذين اتخـذوا التعليم تجارة ، فلم يعد هناك رباط بين التلميذ وأستاذه كما كان في المـاضى .. وأذكر أن طه حسين لما أطلـق شـعاره المشهور بأن التعليم كالماء والهواء كان يقصد التعليم الأساسي .. وهذا النـوع من التعليم لا أعتقد أنه يؤهل لـدخول الجامعة الآن .. اذن فـالتعليم يحتـاج لانقلاب ، فمجانية التعليم شـعار زائف وكلام فارغ .. لان الكل يريد أن يحمـل شهادة جامعية يعلقها على صدره ومـع ذلك فهو يدرس القشور ولا يعرف شـيئا عن المواد العلمية التى يدرسها ، ولست أدرى لماذا التكالب على الجامعة ونترك التعليم المهنـى والحـرف .. ولـدينا الحرفيون يكسبون أضعاف ما يـكسبه خريج الجامعة ؟

محو الأمية قرار سياسى

ما رؤيتك للدور الثقـافى في تحقيـق التنمية ؟ ..

د. خورشيد : لا تنمية الا بـالقضاء على الأمية وهذا قرار سياسى لا ثقـافى ، ويحتاج الى تضافر الدولة مع الشعب .. وكان يجب أن يكون ذلك مدرجا في الخطة الخمسية التى يتحدثون عنها .. أنظر الى فيتنام التى قضت على الأمية وهـى في حالة حرب مع أمريكا حيـث أصـدرت قانونا يلزم كل فـرد متعلـم أن يعلـم الأميين من أسرته كما يجـب أن تقـوم الدولة بحملة دعـائية تشـعر الأمـى بخطورة أميته وتحرمه من بعض الحقوق التى تمنحها للمثقفين ، وأنـا أول مـن نادى بانشاء وزارة لمحو الأميـة ولـم يستجب أحد من المسئولين لان الـدولة ترى أن الجاهل أسـاس قيـادة مـن المثقف . ويمكن أن تسـتشعر مـدى خطورة الأمية على شـعار التنميـة اذا عرفنا أن نسبة الأمية ليس كما يزعمون ٨٪ ، ولكنها ٨٥٪ . ومعـظم النسـبة الباقية مصابة بأمية ثقافية وهذه أخطر على البلد لان خـريج الجـامعة ينتهـى دراسته وهو لا يعرف شـيئا عـن أى شىء !

الثقافة .. لا تفرض

أليس جيل الكبار هو المسئول عـن التدهور الثقافى لدى جيل الشباب ؟

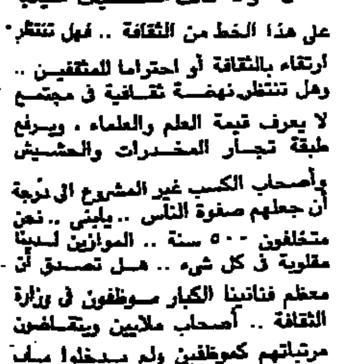
د. خورشيد : الثقافة لا تفرض ولكنها تتكون عبر أجيال متتابعة .. ولكن اذا طلبـت من شاب مثلاً أن يقرأ كتابا ما فلن يعيرك اهتماما.. لان فقدانه للبعد الثقافى لما يـراه حوله ، أبعـده كثيرا عن العلـم والثقافة . ولكن كل ما يستطيعه جيل الـكبار أن يقوموا بتنميـة الثقافة بحيـث لا تكون مقصورة على المتعلميـن فقط ، ولكن كل انسان يسـتطيع أن يكون مثقفـا بصرف النظـر عـن المـؤهل الجامعى.



حديث أجراه السيد زيان

هذا اذا كان لـه دور .. ولـكن أراه الآن يسيء الى الثقافة أكثر مما ينفعها ..

لان الذين يعملون فيه معظمهم محتـاج الى تغيير مفهوم الثقافة لديه من الاغنية الخليعة والرقص والفن الهـابط .. الى البناء الحضارى للامة والارتقاء بالذوق الجمالى والحضـارى لمفهـوم الفـن والاعلام والثقافة .. وأقص لك حـكاية قصيرة تبين المستوى الثقافى المتردى في مبنى ماسبيرو .. فقد طلبـت سـامية صادق رئيسة التليفزيون أن أقوم بعمل برنامج للقنـاة الأولى عـن بنـاة مصر الحديثة ، وأعددت الحلقـة الأولى عـن محمد عبده وتلاميذه .. ولمـا عـرضت



الفكرة على مذيعة بخطوة متألقة كانت ستقدم البرنامج قالت المذيعة : هـذا بـرنامج مـايل .. نبـدأ بتحية كاريوكا !! فاضطررت أن أقوم أنـا بـاعداد وتقديم البرنامج لانه لا يمكن أن يختار ضـيوف البـرنامج الا انسان يعـرف قدرهم .. وكتبت الحلقـة الأولى فحولتها سـامية صادق الى مذيعة كمـال مـديرة القناة الثانية .. ولما سألتها عنها قالت : الـورق ضـاع ومش لاقياه أنا خايفة يطلعوه هنه ..

ومن كلامها أحسست أن التليفزيون مصاب بالشللية .. واذا كان مثل هـذا الجهاز الخطير بهـذا المسـتوى مـن العمل ، واذا كانت الشخصيات القيادية على هذا الخط من الثقافة .. فهل تنتظر ارتقاء بالثقافة أو احتراما للمثقفيـن .. وهل تنتظر نهضـة ثقـافية في مجتمـع لا يعرف قيمة العلم والعلماء ، ويـرفع طبقة تجـار المخـدرات والحشـيش وأصحاب الكسب غير المشروع الى درجة أن جعلهم صفوة النـاس .. يابنى .. نحن متخلفون ٥٠٠ سنة .. الموازين لـدينا مقلوبة في كل شىء .. هـل تصـدق أن معظم فنانينا الكبار مـوظفون في وزارة الثقافة .. أصحاب ملايين ويتقـاضون مرتباتهم كموظفين ولم يـدخلوا بـاب الوزارة مرة .. هل تصدق أن الوزير له ٤ سيارات وحرمه المصون لها سـيارتان ولدينا سبعة مسارح قومية تصرف عليها الدولة .. وبعـد ذلك يقـولون ضـغط الانفاق ؟! .. يابنى اسكت .. هذا هـو واقعنا الثقافى كما تراه فماذا تتوقع ..

وآثرت أن أصمت فقد كانت مـلامح الدكتور ابراهيم خورشيد أبلغ مـن أى تعبير .. !

نحن ورثة سفهاء

ألا تتفق معى أن واقعنا الثقافى يحتاج الى اعادة تقييم .واصلاح ..

الاصلاح يأتى مـن خـلال عـدة خطوات .. محو الأمية ، محـو الأميـة الثقافية .. وصل ماضى الأمة بحـاضرها عن طريق احياء التراث كله في كل لـون من الوان المعرفة وليس احياء التـراث الدينى فقط .. فموقفنا الآن من تراثنا .. كما قال المرحوم أمين الخولى كـموقف الوارث السفيه من التركة .. لان الوارث الرشيد يحصر التركة وينسقها وينميهـا ولكننا لم نحصر التركة حتى الآن .

بتهوفن سرق عبدالوهاب

وهل يمكن أن يـؤدى الفـن دورا ثقافيا ؟

يمكن للفن أن يلعب أخطر دور في رقى ثقافتنا بحيث تعطى الفرصة لخلـق الفنان المثقف .. لعلك تعلم أن الازهـر قديما كان جامعة العالم الاسلامى الذى يهتم بالتراث الحضارى ويخرج الاجيال الثقافية التى كانت على اطلاع بكل الوان المعرفة .. وقد تدهش اذا قلـت لك ان الأزهر كان يدرس الموسيقى والمقامات الموسيقية .. ومن هنا أقـول اننـا اذا نظرنا لموسيقانا اليوم سنجدها اختلفت عما كانت عليه في الماضى .. وانقلبت الى موسيقى الجاز التى أخذها الامـريكان من البرابرة .. وهذا دليل على انحـطاط موسيقانا ..

كيف ولدينا عبـدالوهاب مـوسيقار الأجيال ؟ !

محمد عبدالوهاب لم يستطع أن يقدم لحنا مثلما فعل سيد درويش أو زكريـا أحمد .. عبد الوهاب في لحن نشيد نيـل مصر سرق، قطعة مـوسيقى بتهـوفن بالنص .. ولما سئل فردى عن رأيـه في سمفونية بتهوفن قال هى ممتعة ولـكنه سرقها من محمد عبدالوهاب .. والفضل الذى يرجع لعبد الوهاب أنه اخترع لنـا مدرسة الكلام .

هل ننسى دور التليفزيون والاعلام ؟

الدكتور ابراهيم زكي خـورشيد واحد من الاعلام الثقافية الباقية من جيل الكبار ، كانت لـه نشـاطات كبيرة في مجال التعليـم والثقـافة والتوجيه مـن خـلال السـلاسل الثقافية التـى كان يشرف على اصدارها مثـل سلسلة المـكتبة الثقافية ، وأعلام العرب ، والفـرا وغيرها التي تعلم عليها جيل مـن المثقفيـن ليس مـوجودا الآن في الساحة .. بعد أن انقلـب مفهـوم الثقافة لدى مـن يتـولون قيـادة التيارات الثقافية ..

الادبـاء الكـبار .. والصـغار .. يفتحـون النـار على وسـائل الأعـلام :

نجيب محفوظ : الكـــرة تنتصـــر علـــى الأدب
أنيس منصور : معظم المسئولين عن الثقافة .. غير مثقفين

أدباء شبان .. مازالوا على أول الطريق ، يكتبون بـاصرار ويبدعون أو يحاولون الابداع .. ثم .. لايجد انتاجهم طريقه للظهور لا لأنه غث .. ولكن لأن الكبار يسـدون عليهـم الطريق. والفرص المتاحة أمام كثرة الصفحات الأدبية والصحف وانفتاح البرامج المتخصصة في وسائل الاعلام الأخرى .. لاتكاد تمثل قطرة في هذا البحر المالح ..

القضية خطيرة .. شائكة .. تثير أكثر من سؤال بل أكثـر مـن استجواب .. يرقى الى حد الاتهـام .. والحـل .. أن نضـع ملف القضية بالكامل أمام أبنائنا الكبار .. من عمالقة الفكر والـرأى .. ليصدروا الحكم



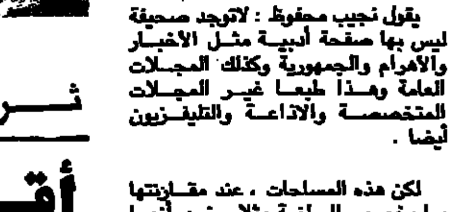
صفوت الشريف



ثروت اباظة



انيس منصور



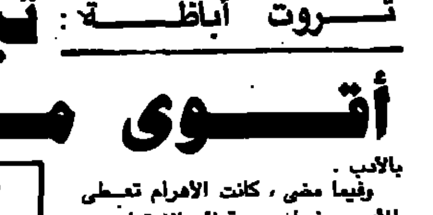
نجيب محفوظ

يقول نجيب محفوظ : لاتوجد صحيفة ليس بها صفحة أدبيـة مثـل الاخبـار والأهرام والجمهورية وكذلك المجـلات العامة وهـذا طبعـا غيـر المجـلات المتخصصـة والاذاعـة والتليفـزيون أيضا .

لكن هذه المسلحات ، عند مقـارنتها بما يخصص للرياضة مثلا ، نجد أنهـا ضئيلة جدا ، وأنا لا أتهـم الصـحف والمجلات بعدم الاهتمام بالأدب ، إنما لديهم ـ كما يقولون ـ وسائل استشعار تمـكنهم مـن التعـرف على رغبـات الجماهير .. بمعنـى أن حجـم النشر يعادل حجـم الاهتمـام الجمـاهيرى بالأدب .

وفيما مضى ، كانت الاهرام تعـطى للأدب صفحات يومية لأن الاهتمام بـه كان أشد من الآن . ومن ناحية أخـرى فإن عددا كبيرا من المشتغلين بالكتابة الأدبية ، تحولوا بانتاجهم الى السـينما والتليفزيون اللذين أصـبحا منـافسين قويين للصفحات الادبية .

ثـروت أباظــة : تبـــادل المنفعـــة .. أقـــوى مـــؤهلات الوصـــول



تحقيق :
وفاء عوض

هل هذه المساحات المتاحة ، سواء في مجالات الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية ، كافية أو غير كافية ، وهـل تستوعب انتاج الرواد وشباب الادبـاء جميعا .. الاجابة لا . هى بالطبع غيـر كافية .. ولكن هذه المساحة يحـددها اهتمام الناس أنفسـهم .

ثقافة المسئولين

ويقول أنيس منصور :

الذى أملك الاجابة القـاطعة عليـه يتعلق بالصحف والمجلات فليس فيهـا مساحات أدبية كافية .. وانمـا تـوجد أخبار عن الأدب ، بمعنى أن كتابا صدر يكتب عنه خبر في ثلاثة أو أربعة أسطر .. أو برنامجا أدبيا مطلوب التعليق عليه في عشرة أو عشرين سطرا .. فهى أخبـار أدبية ، تعطى للقارىء المعلومات عمـا ينشر أو مايذاع فقط .. ولكن لانجـد في الصحف كلها لاقصة ولا رواية مسلسلة ولا دراسة طويلة لكتاب صـدر بـاللغة العربية أو عن ديوان شعر إلا نـادرا .. فما يكتب في الصحف والمجـلات عـن الأدب ليس أدبا .. أما في الاذاعة فأنا لا أدعى اننى أتابع كل مايذاع في البرامج الاذاعيـة أو في القنـوات المختلفـة للتليفزيون وإن كنـا أحيـانا نجـد في التليفزيون مسرحية أو قصة قصـيرة أعدت على شكل تمثيلية ، وأحيانا نجـد مناقشة لقضية أو لقاء مـع شـخصية أدبية .. ولكن هل هـذا يـكفى لحـل المشكلة ؟

ويستطرد أنيس منصور : ليست لدينا أية استطلاعات علميـة عـن رغبـات القراء ، بينمـا الصـحف ودور النشر والاذاعات في العالم ، تجرى من حين الى آخر ، استفتاء تستطلع به رغبات القراء حول المسلحة والمـوضوعات والمـواد الأدبية .

أما هنا في مصر فالمعلومات المحددة عن إتجاهات الرأى العام واحتياجاته في مجـالات الأدب والمسرح والشـعر والموسيقى وغيرها من الفنون .. مجرد معلومات عابرة ، خاطفة ، مختصرة بـل تكاد تكون معدومة .

وكنت أتصـور أن القنـاة الثـالثة التليفـزيونية سـتخصص لـلاعمال المسرحية الجادة والنـدوات الأدبيـة والقضايا الشعرية وما الى ذلك .. ولـكن هذه رغبة تعبر عن وجهة نظر فئة قليلـة جدا من المثقفين قد تؤخذ في الاعتبار ، ولكن مايحدث أن الاذاعـة أو وسـائل الاعلام تسـتجيب لـرغبات القـاعدة العريضة من الناس دون اعتبار جـدى لمفهوم رسالة الاعلام .

وإذا أردنا زيادة المسلحة المخصصة للادب ، باصدار مجلة أدبية ، فسـتقف التكلفة العالية عائقا في سبيل ذلك ، لان جزءا من نفقات المجلة الأدبية يجب أن تغطيه الاعلانات وليس في مصر دور نشر تعلن كثيرا عن كتبها ، إذن محكوم على المجلات الادبية أن تكون تكلفتها أكثر ، وتوزيعها أقل ، والخسارة مؤكدة وهنـا يقع العبء على دور النشر الحكومية

ويقول ثروت أباظة : المسـلحات في الواقع ضئيلة جدا بمعنـى أن للـكلمة المقروءة مسلحة لا تتيح مكانا أو فرصة للأدباء الشبان ، إلا في أضيق الحدود .. رغم أنهم كثيرون ومساكين جدا .. فهم ينتجون ولا يعرفون أين ينشرون إنتاجهم فيضـطرون للنشر بـالخارج .. والنشر بالخارج قد يأتى بالمال ولـكنه لايـأتى بالسمعة التى يريدها الـكاتب لتحـدد موقعه الفعلى على الخريطة الادبيـة .. وأهم مايحتاج اليه الـكاتب في بـداية طريقه هو أن يتبين موقعه بين إخوانه .. وموقعه من النشر في القاهرة ومن هنـا تنتشر سمعته الى الخـارج .. ولـكن أن تأتى من الخارج الى هنا فهـذا صـعب وحتى المجلات الأدبيـة المتخصصـة قليلة جدا وقد أصدرنا الرسالة والثقافة وكانت تتبنى الأصلح والانضج

أما التليفـزيون فـالغث والضئيـل والضـعيف يطـغى على المسـاحات الأدبية .. والمسلحة الأدبية مـوجودة إنما ليست بالشكل المـطلوب بسـبب المجاملات وانعدام الحيلـة في اختيـار المتحدثين ، ولا أعرف السبب في ذلك .. هل هى الصداقات أم تبادل المنـافع ،



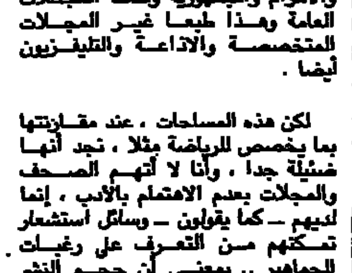
رحيـل فنـان ..

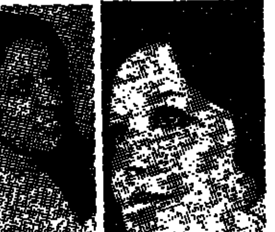
رحل عن عـالمنا يوم الاثنين المـاضى الفنان صلاح جاهين شاعر الثورة كتـب أروع الأغـانى الوطنية التي عبـرت عن آمال النـاس في تلك الفترة . ولمـع أيضا في الكاريكاتير فأصبح أول رسـام كاريكاتير يتولى رئاسة تحرير مجلة صـباح الخير .

ماذا حدث في شارع الدول العربية ؟!

في الساعة الثامنة من صباح يـوم الخميس الماضى فوجىء سكان شارع جامعة الدول العـربية بـالمهندسين بطرقات عنيفة على الأبواب من رجـال الشرطة بأمرهم بالنزول الى الشارع . هرول الجميع للخارج وكان المـطلوب ازاحة العربات من على الأرصفة نظرا لأن حرم السـيد رئيس الجمهـورية السيدة سوزان مبارك سـوف تـأتى لتادية واجب العزاء لـزوجة الشـاعر الراحل صلاح جاهين .

وبعد مشادات عنيفة نجح رجـال الشرطة في اخلاء الـطريق ، وضـعت العربات في الجانب الآخر من الشارع مما أدى الى تعطيل المرور ! ، وبدأوا في تنظيف وغسل الشارع





نجاة عفاف راضى

المؤلف باع « ماما نور » مرتين !

قام المؤلف بهجت قمـر ببيـع مسلسل ، ماما نور ، لاحدى شركات الانتاج التليفزيوني للمرة الثـانية وذلك بعد أن سبق وأن اشترته منه المطربة نجاة !

كان المسلسل محل نزاع قضائى بين نجاة وأحـد المنتجيـن وذلك بسبب توقف تصويره ، لاعتـراض نجاة على المخرج .

عفاف راضى ، مرشحة للبطولة ، ورشح لاخراج المسـلسل حسـين كمال .

« صوت المعنى » إشراقة جديدة في قنا

« صوت المعنى » إضاءة ثقـافية جديدة في صـعيد مصر ، يصـدرها شباب نجع المعنى بمدينة قنا ، وهى مجلة شهرية ذات اهتمامات ثقـافية وأدبية وفنية ، وتعد بمثابة منبر ثقافى جديد ، ونافذة أدبيـة .. يسـهم في إصدارها عدد من المثقفين الشـبان بمدينة قنا ـ ويرأس تحرير المجلة .. محمود بكرى .

حرق المسرح وأحداث ما بعد الشغب !

طالب محمد نجم صاحب مسرح ، نجـم ، الـذى حـرق مـؤخرا بمساواته بمسرح الثـلاثى وصرف تعويض على اساس ان المسرح قد تم حرقه ضمن احداث الشغب !

المعروف أن مسرح نجم حـرق بعد شهر ونصـف مـن احـداث الشغب الأخيرة ، على عكس مسرح الثلاثى الذى تم احراقه خلال هذه الاحداث !



٥٠ نائبا يحرجون تاتشر

■■ طلب ٥٠ نائبا من نواب حزب العمال البريطاني في مجلس العموم بالكشف عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بالاتفاقية الخاصة باستخدام الاسلحة بين بريطانيا والولايات المتحدة ، وكان خلاف حاد قد نشب في مجلس العموم حول ما كشفت عنه مارجريت تاتشر من أنها لم تسأل الامريكيين عن نوع السلاح الذى سيستخدمونه في عدوانهم على ليبيا قبل اعطائهم الاذن باستخدام القواعد الامريكية وشكك زعيم حزب الاحرار ديفيد شيل في سيطرة بريطانيا على الاسلحة الامريكية وخاصة النووية منها المنصوبة في بريطانيا .

وسط هيستريا إرهابية تبحث قمة طوكيو مشكلة الارهاب

طوكيو ـ لمراسل الاحرار :

طوكيو تحولت الى قلعة مسلحة وسط أكبر اجراءات أمن شهدتها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية . تأهبا لمواجهة جماعات يسارية متطرفة أقسم اعضاؤها على تخريب حدثين هامين سوف تشهدهما البلاد خلال الاسبوعين القادمين ..

ففى أواخر الاسبوع المقبل تحتفل اليابان بالذكرى الستين لتولى امبراطورها هيروهيتو الحكم .. وبعده بأسبوع واحد يتجمع في طوكيو سبعة من زعماء دول الغرب الصناعية الرئيسية في مؤتمرهم الاقتصادى السنوى لمناقشة مشكلات بلادهم ومشكلات العالم الاقتصادية المرتبطة بها ، وفى مقدمتها موضوع النمو الاقتصادى والعلاقات التجارية . وسباق التسلح .

ورغم الطابع الاقتصادى الذى تتسم به هذه المؤتمرات التى تعقد كل عام في احدى الدول السبع ، فان الموضوع الرئيسى الذى يفرض نفسه على مؤتمر طوكيو هو الارهاب الدولى الذى تصاعد مؤخرا في مناطق العالم المختلفة واصبح يمثل ظاهرة بالغة الخطورة تهدد الأمن والسلام في كل مكان .. ومن دواعى السخرية ان زعماء اكبر الديموقراطيات في العالم سوف يلمسون جو الارهاب يحيط بهم خلال بحثهم لهذه المشكلة مما اضطر حكومة اليابان الى حشد كل عضو من قوات الأمن لديها لحراسة المؤتمر والمشتركين فيه ، وخصصت ٨٠ مليون دولار لنفقات المؤتمر ، أغلبها سوف ينفق على اجراءات الأمن !

ويضم جدول اعمال مؤتمر القمة الاقتصادى الذى يبدأ في ٤ مايو القادم ويستمر ثلاثة أيام عددا من المسائل الهامة في مقدمتها دعم ومساندة النمو الاقتصادى في دولهم ، وتعزيز التجارة الدولية وتحريرها من القيود ، وتحسين اداء النظام النقدى الدولى ..

ويهدف الزعماء السبعة المشاركون في القمة ، وهم الرئيس الامريكى رونالد ريجان والرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران ، ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، وبريان مالرونى رئيس وزراء كندا والمستشار الألمانى هلموت كول ، وبتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا وياسوهيرو ناكاسونى رئيس الوزراء اليابانى ، الى اظهار وحدتهم ، مع قدر ما من التعاون في الرد بصورة مشتركة على الارهاب الذى تسانده بعض الدول وخاصة ليبيا .

ومن الطريف ان مؤتمرات القمة الاقتصادية الغربية بدأت في نوفمبر ١٩٧٥ بفرنسا عندما كانت أزمة البترول في ذروتها ، والكساد الاقتصادى في اسوأ مراحله منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وفى مؤتمر هذا العام سيكون البترول موضوعا هاما ايضا

بعد ليبيا :

نيكاراجوا تخشى غزوا أمريكيا

■■ بعد العدوان الامريكى الذى تعرضت له ليبيا ، صرح دانيل اورتيجا رئيس نيكاراجوا بأن حكومة الرئيس ريجان تبحث عن ذريعة تستغلها للقيام بغزو عسكرى لأراضى نيكاراجوا بعد حملة تحاول من خلالها تحميلها مسئولية الارهاب في منطقة أمريكا الوسطى . وقال اورتيجا ان الرئيس ريجان يشن حملة في الوقت الحالى لاقناع أمريكا الشمالية بأن نيكاراجوا تزعم الارهاب في المنطقة .

وأضاف رئيس نيكاراجوا ان واشنطن توزع تقارير تقول ان السفارة الليبية في ماناجوا تخطط للهجوم على القواعد الامريكية في دولة هندوراس المجاورة وهى ذريعة قد تستغلها واشنطن لغزو نيكاراجوا وهو ما يحاول الرئيس الامريكى تحقيقه منذ وقت طويل . وحذر اورتيجا من ان القوات الامريكية التى تجرى مناورات في هندوراس ستواجه مقاومة حقيقية اذا حاولت التسلل الى أراضى نيكاراجوا .

بوليس السويد يعترف بعجزه عن ضبط قاتل رئيس الوزراء

ستوكهولم ـ لمراسل خاص :

رغم الجهود الواسعة المضنية التى بذلها البوليس السويدى والاستعانة بكل الامكانيات التى توفرها التكنولوجيا الحديثة المتقدمة ، فما زال حادث أغتيال اولف بالم رئيس وزراء السويد الراحل بعد مغادرته لاحدى دور السينما لغزا غامضا لم تتكشف أسراره وابعاده حتى اليوم ...

ويعترف قادة البوليس في ستوكهولم بعجزهم عن الوصول الى أية أدلة او حتى خيوط محددة يمكن ان تؤدى الى معرفة القاتل أو شركائه ان كان له شركاء ... بينما تواصل أجهزة الاعلام السويدية توجيه انتقاداتها بين حين وآخر للبوليس لفشله في الامساك بالشخص المجهول الذى اطلق مسدسه في ظلمة ليل ٢٨ فبراير الماضى على بالم فأرداه قتيلا .

ويقول هانز هولمر مدير البوليس دفاعا عن نفسه ورجاله ان أغتيال اولف بالم يعتبر جريمة فريدة في تاريخ اغتيالات الزعماء السياسيين ، بما في ذلك أغتيال الرئيس الامريكى الاسبق جون كنيدى في نوفمبر ١٩٦٣ . ودعا الى التذرع بالصبر حتى يكتشف القاتل .

وأعلنت حكومة السويد انها ستشكل لجنة للتحقيق في جريمة الاغتيال وسلوك البوليس خلال أكبر عملية مطاردة في تاريخ السويد . وكان البعض قد اتهم البوليس بـ « كلفته » التحقيق خلال الساعات الاولى الحيوية بعد الحادث ، حيث مضت ٩٠ دقيقة قبل ان تقام الحواجز في الطرق عند مخارج المدينة . كما ان البوليس لم يطلق أى أمر بالتيقظ لرجال البوليس في أنحاء البلاد الا بعد الجريمة بساعتين و ٤٥ دقيقة .

ويقول مدير البوليس السويدى ان اغتيال بالم كان واحدا من اعتداءات عديدة على كبار الشخصيات الدولية مثل جون كنيدى ، ومارتن لوثر كينج ، وروبرت كنيدى والرئيس المصرى أنور السادات ، وانديرا غاندى ومحاولة اغتيال البابا والرئيس الامريكى ريجان

اجراءات ضد المعارضة في تونس لانتقادها الغارة الامريكية على ليبيا

اتخذت السلطات التونسية عدة اجراءات قمعية ضد المعارضة والصحف التونسية بسبب انتقادها للغارة الامريكية على ليبيا وانتقادها للحكومة التونسية التى احتجت على اصدار أى رد فعل رسمى من جانبها تجاه الغارة ، فقد تمت مصادرة صحيفة « الرأى » الاسبوعية المستقلة .. وأوضح رئيس التحرير ان العدد كان يتضمن مقالات عن الغارة الامريكية وردود الفعل في العالم ومقتل طالب منذ اسبوعين في العاصمة على ايدى رجال البوليس . وقد تعطلت الدراسة في عدد كبير من الكليات لاجل غير مسمى .

كما تمت مصادرة ثلاث صحف أسبوعية هى « الحقيقة » والمستقلة ، وه الطريق الجديد » المتحدثة باسم الحزب الشيوعى ، والمستقبل المتحدثة باسم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وكانت قد نشرت انتقادات للولايات المتحدة وانعدم أى رد فعل من جانب الحكومة التونسية .

وقد تقرر حبس أحمد المستيرى السكرتير العام للحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض لمدة ٤ أشهر بسبب تنظيم مظاهرة في قلب تونس احتجاجا على الغارة الامريكية . وأصدرت المحكمة حكما بسجن ثلاثة من مؤيديه .

وازاء هذه الضغوط اضطرت الصحف التونسية الرسمية الى الخروج عن صمتها ونشرت جلسات البرلمان التونسى التى أعربت عن تضامنها مع ليبيا .

سر الحملة الصهيونية المسعورة على سكرتير عام الأمم المتحدة السابق

فينا ـ مراسل الاحرار :

الحملة المسعورة التى تشنها الدوائر اليهودية والصهيونية ويتزعمها المؤتمر اليهودى العالمى في أمريكا على دكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة السابق هذه الأيام أثارت دهشة الكثيرين في مختلف العواصم العالمية لاسباب عديدة في مقدمتها ان الرجل ظل على رأس المنظمة العالمية الكبرى التى تضم كل دول العالم تقريبا عشر سنوات كاملة لم يرتفع خلالها صوت يمثل هذه المزاعم التى حشد لها اليهود كل امكانياتهم هذه الأيام ..

كورت فالدهايم

وتوقيت الحملة الشرسة ضد فالدهايم وظهورها في هذه الفترة بالذات لم يدهش أحدا .. فالرجل رشح نفسه في أنتخابات الرئاسة التى ستجرى في وطنه النمسا ، حيث يحظى باحترام كبير وتأييد واسع من الفاضلين ، وقد وجدتها الصهيونية العالمية فرصة سانحة للانتقام من الشخص الذى صدرت في عهده أكبر مجموعة من قرارات الادانة ضد اسرائيل في الامم المتحدة .. كما ان هذه المنظمات لم تنس قط انه صدر ايضا خلال فترة سكرتيريته للمنظمة الدولية القرار التاريخى الذى اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال التفرقة العنصرية ، الى جانب منح منظمة التحرير الفلسطينية وضع المراقب في الجمعية العامة . والسماح لزعيمها ياسر عرفات بمخاطبة المجتمع الدولى كله من فوق منصة الامم المتحدة .

وقد تركزت الحملة اليهودية ضد فالدهايم حول فترة عمله كضابط في القوات الالمانية في منطقة البلقان خلال سنوات الحرب العالمية الثانية واتهامه بأنه ساعد ، أو كان على علم بجرائم قتل اليهود على أيدى النازيين ، وأن يوغوسلافيا تعتبره من مجرمى الحرب .. وقد بلغ من ضراوة الحملة في الولايات المتحدة ضده ، ان بعض اعضاء الكونجرس أعلن انه يجب منعه من دخولها اذا ثبتت هذه الادعاءات الموجهة اليه من اليهود !

وقد قابل فالدهايم هذه الحملة العنيفة ضده بالهدوء الذى اشتهر به طوال سنوات عمله في الامم المتحدة ، وأكد أنه عمل مترجما للضباط الالمان خلال الحرب ولم يشارك بأية صورة في الجرائم التى زعموا انه كان على علم بها .. ورغم ان يهود النمسا ـ الذين لا يتجاوز عددهم الف شخص ـ قد سارعوا الى مساندة حملة يهود أمريكا ضد فالدهايم ، فان العديد من الشخصيات النمسوية الكبيرة وقفت الى جواره ودافعت عنه .

وقد انضم المستشار النمسوى السابق برونو كرايسكى الى فريق المدافعين عن كورت فالدهايم . والمعروف ان كرايسكى يهودى العقيدة رغم تأييده الدائم والقوى للمواقف العربية والفلسطينية بصفة خاصة ..

ويعلق فالدهايم على الحملة الشرسة التى يشنها اليهود خلال حملته الانتخابية للفوز برئاسة جمهورية النمسا ويقول ان كل الهجمات والافتراءات والنوايا السيئة لم تنل منه ، بل انها على العكس دعمت مركزه بين الغاضبين النمسويين .. وانه يرى في موقف جماهير النمسا رد فعل صحيا وطبيعيا ازاء حملة افتراءات بلغ حجمها حدا لم يبق له مثيل .

أخبار في فقرات

■■ اتخذت الحكومة الجزائرية اجراءات تقشف اقتصادى صارمة لمواجهة انخفاض أسعار البترول وانخفاض قيمة الدولار . وسوف يتم وفقا لهذه الاجراءات خفض الانفاق العام بحوالى ٢٣ مليار دينار جزائرى [أكثر من مليارى دولار]

■■ بلغ العجز في ميزانية الكويت عن العام الحالى ٨٦ ـ ٨٧ حوالى ١٣٠٦ ملايين دينار كويتى مقابل ٦٥٧ مليونا في العام المالى ٨٥ ـ ٨٦ ، وقد تم تخفيض النفقات في الميزانية الجديدة التى وافق عليها مجلس الامة الكويتى بحوالى ٤٠٠ مليون دينار ، وتم تخفيض المساعدات الخارجية التى تمنحها الكويت بمبلغ ٧٥ مليون دينار .

■■ تتفاوض اسرائيل في الوقت الحالى مع المانيا الغربية لشراء ثلاث غواصات ومحرك الدبابة « ليوبارد ٢ » التى تصنعها المانيا الغربية وتبيع لها في المقابل طائرات صغيرة بدون طيار ، وذكرت صحيفة بيلدتسا يتونج الالمانية أن قيمة هذه الصفقة تبلغ ٢٤٠ مليون مارك ألمانى .

بعد مشكلة نقابة التضامن بولندا تصبح أكبر مركز للمخدرات في اوربا !

وارسو ـ لمراسل خاص :

بولندا التى لم تستطع بعد التغلب على المشكلات التى تواجه سلطاتها وحزبها الشيوعى منذ الصراع الذى فجرته منظمة تضامن العمالية المستقلة التى لاتزال تمثل شوكة في جنب حكومتها رغم حظر نشاطها رسميا ... واجهت مشكلة أخرى لا تقل خطورة عن ثورة العمال ان لم تكن أكثر خطرا ...

فقد حذرت السلطات البولندية هذا الاسبوع من تفشى المخدرات بين المواطنين وأعلنت أن بولندا أصبحت أكبر مركز للمخدرات في أوربا . نظرا للطريقة الرخيصة لانتاج الهيروين من ثمار نبات الخشخاش .

ويقول الخبراء ان هناك مليون بولندى يتعاطون الهيروين البولندى ، الذى استطاع أحد طلبة الكيمياء في جدانسك انتاجه في عام ١٩٧٩ ، ثم راح ينتشر في أنحاء دول أوربا الشرقية الشيوعية ، والنمسا ودول سكندناوة .. وساعد على ذلك انه يتم انتاجه بعناصر يمكن الحصول عليها بالاضافة الى ثمار الخشخاش

جولات سياحية لمشاهدة سرقات ماركوس !

نيويورك ـ لمراسل خاص :

نوع جديد من السياحة داخل مدينة نيويورك برز اخيرا لخدمة أبناء المدينة الذين استبد بهم الملل من مشاهدة مبنى الامم المتحدة ، ونفس العمارات الشاهقة وناطحات السحاب التى تغطى سماء نيويورك ... ومن أجل هؤلاء الذين يريدون اسلوبا مختلفا لمشاهدة المدينة ، قدم الصحفيان لى بيرسون وراسل ميلر فكرة جولة جديدة على الاقدام لمشاهدة ممتلكات فرديناند ماركوس دكتاتور الفلبين السابق وزوجته الحسناء ايميدا والاماكن التى كانا يزورانها ...

وتشمل الجولة مشاهدة المتاجر التى ابتاعت منها ايميلدا أغلى الماسات وأحجار الزمرد ، وزهورا قيمتها ٤٠ ألف دولار ... وزيارة للعمارات الفاخرة التى اشتراها الزوجان في نيويورك بما يساوى أكثر من ٣٥٠ مليون دولار .. وقد بدأ تنظيم هذه الجولات السياحية الفريدة في نوعها منذ اسابيع واطلق عليها اسم .. « في اعقاب فرديناند وايميلدا » .. وينظر المشتركون في الجولة الى مبنى القنصلية السابقة للفلبين ، حيث يقال إن موظفيها سارعوا بأخفاء لوحتين فنيتين لبيكاسو وفان جوخ بعد هرب الدكتاتور وزوجته من بلادهما .

ويتولى الصحفيان بيرسون وميلر قيادة الجولة وإرشاد المشتركين فيها الى الاماكن التى أخفى فيها ماركوس بعض الثروة التى نهبها من شعب الفلبين على امتداد ٢٠ عاما من حكمه وهربها الى الخارج .

إحتجاج عائلى

لاتزال بعض العواصم الاوربية ـ وخاصة لندن ـ تشهد مظاهرات متكررة احتجاجا على العدوان الامريكى على ليبيا في ١٥ ابريل الحالى وفى اطار هذه الحملة أصطحبت هذه الام طفلها الصغير لتقوم « بحملة » احتجاج على طريقتها الخاصة تعبر فيها عن استيائها بالجلوس أمام القاعدة الجوية الامريكية في « لكهينهث » بشمال بريطانيا التى انطلقت منها الطائرات الامريكية لتقصف الاراضى الليبية ، ولم تخش هذه الام من هذا الحشد من قوات الامن الذى أحاط بالقاعدة الامريكية خشية غضبة المواطنين فهى أولا وأخيرا تحاول أن تدافع عن السلام الداخلى والعالمى وتحمى مستقبلها ومستقبل طفلها الصغير .







من يحمى امبراطور الشمس ؟

الرياضة
يقدمها: عبد الناصر مصطفى

عندما ذكرنا في العدد الماضى اننا سنتعرض لبعض مواقف وتصرفات مدير نادى الشمس في الاعداد القادمة ظن البعض ان الهجوم على السيد المدير يحركه غرض شخصى او هوى نفسى .. ولكننا نؤكد ان هدفنا هو الاصلاح الذى نتمناه لناد يضم ٤٠ الف عضو ويعد أكبر اندية القاهرة من حيث المساحة .. وكلامنا مدعم بالحقائق والوثائق والارقام .

والموقف الذى نتعرض له اليوم وبطله مدير نادى الشمس هو الموقف الغريب لمديرية الشباب والرياضة من السيد المدير !

فخلال الايام الاربعة لعيد الاضحى المبارك الماضى شهد نادى الشمس دخول مدينة ملاه استمرت في العمل منذ الصباح وحتى منتصف الليل طوال ايام العيد .. وكانت اللعبة التى تستمر لمدة دقيقة قيمة ايجارها ٥٠ قرشا ولك عزيزى القارىء ان تتخيل كم النقود التى جمعتها مدينة الملاهى طوال اربعة ايام كاملة .. المهم ان اول تجاوز في الموضوع هو ان تلك المدينة دخلت النادى بدون موافقة او إصدار قرار من مجلس الادارة .. والتجاوز الثانى والمضحك ان مدير النادى قام بتحصيل ٢٥ جنيها بصفة يومية من اصحاب الملاهى مقابل اقامتها على أرض النادى على الرغم من ان اصحاب المدينة قاموا بجمع الاف الجنيهات من اعضاء النادى وابنائهم عن طريق اللعب .. وعندما فلحت الرائحة واثير الامر طلبت مديرية الشباب والرياضة يوم ٨ ديسمبر الماضى من مجلس ادارة النادى اجراء تحقيق عاجل وموافاتها بالنتيجة .. وهنا قام مجلس ادارة النادى بمطالبة السيد المدير بالرد على خطاب المديرية وكانهم لايعلمون شيئا .. و« طنش » صاحبنا على الموضوع .. وكذلك « طنش » المجلس الذى يضم بعض اللاعبين الذين تربطهم مصالح بالمدير .

بعد مباريات الأسبوع السابع عشر جزاءات بالجملة تقررها لجنة الحكام

شهد الاسبوع السابع عشر للدورى الممتاز لكرة القدم خمسة لقاءات اسفرت عن فوز الاهلى على المنيا ٢/١ والمصرى على الاسماعيلى ١/صفر والمحلة على السويس ١/صفر والترسانة على البلاستيك ٢/صفر وتعادل الاتحاد والمقاولون ٢/٢ .

وبهذه النتائج مازال الاهلى يتربع على قمة الدورى برصيد ٢٢ نقطة وله ٣ مباريات مؤجلة مع الاتحاد والمقاولون والبلاستيك واصبح في حكم المؤكد فوز الاهلى بالبطولة .. ويرتفع رصيد المصرى الى ٢٠ نقطة بعد فوزه على الاسماعيلى الذى يحتل المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة رغم ان له ثلاث مباريات مؤجلة مع الزمالك والاتحاد والمنصورة .

كما ارتفع رصيد المحلة الى ٢٠ نقطة هى الاخرى .

وبالنسبة لفرق المؤخرة نجد ان تعادل المقاولون مع الاتحاد اضاف الى رصيد الاتحاد نقطة اخرى بعد نقطة الزمالك مؤكدا عودة الروح الى اللاعبين التى مازالت الفرصة سانحة امامهم لكى يحسنوا من مركز فريقهم ليؤكدوا بقاءهم في الدورى ليكون الاتحاد الممثل الوحيد لمدينة الثغر بعد ان اصبح في المركز الحادى عشر برصيد عشر نقاط وله ثلاث مباريات مؤجلة مع الاهلى والاسماعيلى والسويس .. واما المنيا فقد هبطت في قاع القائمة بعد هزيمتها من الاهلى وليس لها سوى مباراة واحدة مؤجلة مع الزمالك .

واذا تركنا ترتيب وموقف الاندية جانبا لنتحدث عن أهم ما ميز مباريات هذا الاسبوع نجد ان سوء التحكيم كان طابعا « عاما » غلب على هذه المباريات مما جعل لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة تصدر قرارا بحرمان الحكام الدوليين احمد بدوى واحمد ابو يوسف وعبد الرازق سالم من السفر لتحكيم مباريات دولية بالخارج او مرافقة الفرق المصرية في مبارياتها الخارجية وذلك بسبب ظهورهم بشكل غير محايد لمجاملاتهم لبعض الاندية الكبرى مثل الاهلى والزمالك في بعض المباريات .. فالحكم الدولى احمد ابو يوسف احتسب هدفا غير صحيح للاهلى قبل نهاية مباراته مع المحلة بثلاث دقائق عندما وضع اللاعب حسام حسن الكرة بيده داخل المرمى ليخرج الاهلى فائزا بنتيجة المباراة مما اثار سخط جماهير النادى الاهلى على الحكم ..كما تغاضى الحكم احمد بدوى في مباراة الاهلى والمصرى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة لصالح المصرى .. ونفس الواقعة في مباراة الزمالك والترسانة عندما جامل الحكم الدولى عبدالرازق سالم نادى الزمالك وتغاضى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة للترسانة ليخرج الزمالك فائزا بنتيجة المباراة .

ونتيجة لهذا اصدرت اللجنة الرئيسية للحكام قراراتها السابقة بالاضافة الى اصدار توصيات تطالب الحكام بمراعاة الدقة في التحكيم وكذلك في اختيار قائمة الحكام الدوليين للموسم الجديد ورفض التجديد لبعض الحكام الذين بلغوا السن القانونية مثل احمد بدوى .. ومازالت شكاوى الاندية من الحكام مستمرة ؟ .

سوء التحكيم كان الطابع المميز على المباريات

الدورى والكأس أمل المريخ البورسعيدى

لم يعد لدى جماهير بور سعيد بعد صعود نادى المريخ الى دورى الاضواء سوى التحدث عن هذا النادى « المعجزة » الذى انطلق كالسهم من دورى الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية الى الاولى ثم اخيرا الى الممتاز .

ويرجع تاريخ نادى المريخ الى الخمسينات حيث كان يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال السودانيين ولذلك فيوجد بالسودان الآن ناد شهير يعرف بنادى المريخ .. ولكن اذا كانت هذه هى بداية النادى القديمة فان بالتأكيد كانت هناك عوامل ساعدته في الوصول بسرعة الى دورى الاضواء .

من هذه العوامل كما يؤكد احمد بخيت شيخ الصحفيين البورسعيديين الجهد الخارق الذى بذله درويش منسى ومحمد حسنين واحمد عزام وهم المسئولون عن النادى حيث كانوا دائمى التخطيط الجيد للوصول بالفريق الى بر الامان .. وكما يقول درويش منسى وكيل النادى أن أمله الآن هو حصول الفريق على بطولتى الدورى والكأس القادمتين فإن عادل جلال رئيس النادى يرى ان هذه ليست امنية بعيدة المنال اذا ما علمنا ان النادى يتفاوض الآن مع ثلاثة مدربين كبار كى يقوم احدهم بتدريب الفريق في الموسم القادم .

ومن جهة اخرى فان جماهير بورسعيد والذين يعرف عنهم تعصبهم الشديد للفرق البورسعيدية يضعون امالا كبيرة على فريق المريخ الذى يضم نخبة طيبة من اللاعبين مما جعلت الغيرة والمنافسة تشتد بينهم وبين نادى بورسعيد الاول « المصرى » ايهم يفوز بعطف البورسعيدية .

د . عبدالرحمن الفرماوى

اتهامات بين الأهلى والزمالك

تقوم مجلتا الأهلى والزمالك الآن بتبنى حملات ضد الناديين .. فبينما تتهم مجلة الاهلى نادى الزمالك بأنه يقوم بتزوير أعمال ناشئيه تقوم مجلة الزمالك بنفس الحملة ضد الأهلى ..

ولاشك أن هذه الاتهامات ستترك أثرا سيئا في العلاقات بين الناديين بل أكثر من ذلك أنها ستؤثر في نفوس جماهير الناديين وستعود بنا الى مشكلة التعصب مرة أخرى بعد أن قضى عليها الشعور القومى من خلال مباريات المنتخب وإذا كنا نلوم المجلتين على مايقومان به فإننا نلوم أيضا الناديين على « التزوير » .

طبيب مصرى يعالج حسن حلمى بالسعودية

أصيب المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك السابق بوعكة صحية بمكة المكرمة أثناء تأدية العمرة مع عدد من لاعبى نادى الزمالك القدامى .. وقام بعلاج الكابتن حلمى الطبيب المصرى متولى البنا طبيب نادى الوحدة الذى يدربه الكابتن محمود أبو رجيلة .

الجدير بالذكر أن حسن حلمى كان قد سافر لأداء العمرة على نفقة عدد من اللاعبين الذين صمموا على الا يتكلف أى شىء .

أخبار قصيرة

● قرر اتحاد الكرة عدم الموافقة على سفر فريق الزمالك الى العراق للاشتراك في المهرجان الرياضى الذى يقيمه فريق الشرطة العراقى بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس العراقى صدام حسين ويسافر الترسانة بدلا من الزمالك .

● قررت اللجنة الدولية لاتحاد التجديف اشتراك المنتخب القومى في بطولة فيلاق الدولية التى ستقام في النمسا خلال شهر سبتمبر القادم .

● قرر اتحاد الجودو الاعتذار عن بطولة هولندا الدولية التى كان من المقرر اقامتها الشهر الحالى لانشغال عدد كبير من لاعبى الفريق بالامتحانات .. والارهاق الذى اصاب بعض اللاعبين وعلى رأسهم بطل مصر الدولى محمد رشوان .

● من المقرر ان يسافر المنتخب القومى للكرة الطائرة للانسات الى اليونان خلال هذا الاسبوع للاستعداد لبطولة العالم التى تبدأ يوم ٣٠ ابريل الحالى وتستمر حتى ١٣ مايو القادم .

● في آخر اجتماع للمكتب التنفيذى لنادى الزمالك ناقش المكتب موقف فرق كرة السلة والطائرة واليد كما استعرض موضوع تكاليف سفر الفرق المختلفة للخارج والتى تدل المؤشرات على ان النادى يتحمل تكاليف باهظة مقابل ذلك .. ولهذا قرر المكتب تكليف اللجنة المالية بالنادى بعمل دراسات حول هذا الموضوع على ان تقدم للمكتب خلال شهر مايو القادم .

● بمناسبة الاحتفالات بعودة سيناء يقيم نادى الجزيرة دورة سداسية في كرة القدم يشترك فيها اكثر من ٣٠ فريقا يمثلون العديد من الهيئات المختلفة ..

● أعلن كارلوس البرتو مدرب منتخب البحرين ولاعب البرازيل السابق عن استيائه للنتائج التى حصل عليها فريق البحرين في دورة الخليج .. وقال ان فريق البحرين بحاجة الى عشر سنوات على الاقل لينجح في المشاركة الحقيقية لدول الخليج .

● رفض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم اقتراحا بتمكين اسرائيل من المشاركة في المجموعة الاوروبية وذلك بعد ان ابعدت اسرائيل من مباريات المجموعة الاسيوية ..

● مازالت المشاورات دائرة بين الزمالك وعدد من مدربى كرة السلة من أجل التعاقد مع مدرب جديد يتولى مسئولية تدريب الفريق الاول والاشراف العام على فرق الناشئين اعتبارا من الموسم القادم .

قطر تشترك في الدورة الأوليمبية

قرر المجلس الاعلى لرعاية الشباب واللجنة الاوليمبية القطرية الاشتراك في دورة الالعاب الاوليمبية في سيول في أنشطة كرة القدم والعاب القوى والرماية والتايكوندو .

والجدير بالذكر أن قطر عرضت استضافة الأدوار النهائية لكاس الامم الاسيوية لكرة القدم عام ١٩٨٨ والتى تقام في شهرى نوفمبر وديسمبر بينما ستقام دورة الالعاب في يوليو واغسطس .

وكانت قطر قد اعترضت على حضور اسرائيل اجتماعات اللجان الاوليمبية في سيول وهددت بالانسحاب إذا اتيحت الفرصة للوفد الاسرائيلى بالتحدث وبالفعل لم تتح الفرصة للوفد الاسرائيلى بالقاء كلمته .

اتحاد الجمباز يقرر عدم اللعب دوليا

قرر الاتحاد الدولى للجمباز عدم الاشتراك في أى بطولة دولية مالم يحصل كل لاعب من اللاعبين المسافرين على ٨,٥ درجة بمقياس التحكيم الدولى حتى يضمن التمثيل المشرف .. وكان الاتحاد قد قرر من قبل عدم الاشتراك في الدورة العربية

نقطة ساخنة

تبدأ في يونيو القادم معسكرات العمل التى يقيمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة كل عام في المحافظات وعلى الرغم من ذلك فإنه لم يتم حتى الآن تجهيز هذه المعسكرات أو ترميم وإصلاح تلفياتها سواء بدورات المياه أو بالعنابر التى يقيم فيها الشباب المشارك في هذه المعسكرات .. والأكثر من ذلك أنه حتى الآن لم تخرج خطة شاملة بعدد المشاركين في هذه المعسكرات والأعمال التى سيقومون بها على الرغم من أنه قد أعلن عن موعد بدئها ورصد لها مليون ونصف مليون جنيه .. ومع أن حسين الألفى رئيس جهاز الشباب وسمير فهمى مدير عام المعسكرات بالمجلس قد عقد إجتماعا لبحث هذه المسائل فإنهما لم يتوصلا بعد الى حلول تخرج المجلس من هذه « الورطة » الإدارية وخاصة أنه قبل هذا الإجتماع بيومين كان هناك إجتماع اخر مع مديرى مديريات الشباب بالمحافظات ومراقبى رعاية الشباب في ١٣ جامعة مصرية وتم إبلاغهم بموعد المعسكرات وخلافه .. يحدث هذا في الوقت الذى تتجه فيه النية في جهاز الشباب بالمجلس لاجراء مناقصات عامة سيعلن عنها في الصحف لاصلاح المعسكرات التى من المقرر أن يقوم الرئيس مبارك بزيارات لبعضها .. ولحين الإعلان ولحين انتهاء المناقصة ولحين رسو العطاء ولحين انتهاء الترميمات تكون فترة الصيف قد انتهت وبالطبع فإن المليون ونصف المليون سيتم تقسيمها على « ..... » بدلا من صرفها على الشباب وهذا هو سبب كل هذا التبلطو .

والجدير بالذكر أنه عند زيارة الرئيس مبارك لهذه المعسكرات في العام الماضى لم يجد هناك أى عدد يذكر من الشباب مما اضطر المجلس الأعلى للشباب أن يستورد « عددا » من الشباب ليست لهم صلة بالمعسكرات ولا بأى شىء ليسدوا الفراغ وهذا هو ماننبه اليه حسن بك الألفى في اجتماعاته .. فإلى متى الاهمال يادكتور عبدالاحد والى متى التسيب ياسيد حسن والى متى التبلطو ياسمير بك ؟!

حواديت

« مجاملة »

● بمجرد أن قرر إتحاد الكرة الطائرة إسناد مهمة تدريب الفريق القومى الى عزمى مجاهد مدرب فريق الزمالك للكرة الطائرة استعدادا للاشتراك في بطولة هولندا الدولية التى ستقام بامستردام أوائل الشهر القادم وتستمر لمدة ١٠ أيام .. قرر عزمى مجاهد ضم ٨ لاعبين من الزمالك من بين ١٤ لاعبا « يتدربون يوميا » بالصالة المغلقة لجامعة القاهرة .. وسيتم اختيار ١٢ لاعبا فقط لتمثيل مصر .

« سوء سلوك »

● طارق يحيى طرده ننكوفتش من تدريب الزمالك بنيرويى بعد أن عصى تعليماته في الملعب عدة مرات وقام بالتشويح في وجهه مما وجد نفسه مضطرا لطرده من التدريب .. ونحن نلفت نظر طارق الى أن السير في طريق سوء السلوك نهايته معروفة .

« فوائد »

● طاهر أبو زيد حزم امتعته من اجل السفر لأوربا بحثا عن علاج للشد المزمن الذى يعانى منه في العضلة الخلفية لقدمه اليمنى والتى لا تكاد تنتهى آلامها الا وتعاوده من جديد .. البعض يهمس في الخفاء بأن رحلة طاهر متعددة الفوائد أولها العلاج بالطبع من الشد .. أما الفوائد الجانبية للرحلة العلاجية فهى محاولة الترتيب والبحث عن أحد الأندية الأوروبية ليحترف فيها طاهر .. ويترك العك الكروى والحرب على النقطة .

« رغم أنفه »

● لاعب خط وسط ونجم سابق لمنتخبنا الكروى اعتزل هذه الأيام وعينه على الكرة ويتمنى أن لو استمر في الملاعب .. أى أنه إعتزل رغم أنفه .. والسبب في إعتزال هذا النجم ليست الاصابات المتلاحقة التى يعانى منها فقط ولكن أيضا بسبب جلوسه الدائم على الخط .. وقد عرض عليه أن يترك ناديه الكبير ويلعب لأحد الأندية الأخرى .. وبعد أن كان يوافق على الاعتزال رأى أن الاعتزال في هذا النادى الكبير أكرم له .. هذا اللاعب أول حرف من إسمه « رمضان السيد »

« تفاوض »

● يقوم الزمالك الآن بالتفاوض مع الظهير الأيمن لنادى بيلا عبدالله فاروق لضمه لنادى الزمالك مقابل ١٥ ألف جنيه يدفعها الزمالك .

هكذا فتح المصل

الأحـــرار فى كـــل مـــكان



ان حملة شرسة تشن فى هذه الأونة على حزب الاحرار وعلى رئيسه الذى فتح أبوابه للشباب المسلم

فاقبلوا عليه مقتنعين بالعمل فى صفوفه من أجل رفعة الاسلام داعين الى تطبيق الشريعة الاسلامية من خلاله .

والحملة على حزب الاحرار جزء من حملة كبيرة فى هذا البلد على كل ماهو اسلامي ومن أسف أن بعض من يحمل لواء هذه الحملة يحسبون من الاتجاه الاسلامي .

انهم يحملون على المصارف الاسلامية ويشككون فى تعاملاتها ويغيظهم نجاح مشروعاتها ووفره أرباح المتعاملين معها ويبدو أن عيبها - فى نظرهم - أنها اسلامية والا لماذا لم يعيبوا المصارف الاخرى كما يحملون على دور النشر الاسلامية التى تهتم بنشر الكتب ذى الفكرة الجيدة والرأى الصائب وبانتاج البرامج الاذاعية او التلفازية التى تنشر الافكار الاسلامية أو تصحح المفاهيم الخاطئة للتاريخ الاسلامي .

وهم يحملون على الفتاة والمرأة المحجبة وكان الاصل فى النساء ان يخرجن عاريات تنهش الانظار مفاتنهن .

ويكاد ياكل الحسد قلوبهم عندما يرون الشباب المسلم قد تغلغل فى كل مكان على هذا البلد فى اتحاد طلاب الجامعات فى النقابات على اختلافها المهندسين والاطباء والصيادلةو المحامين .

ونحن نسال هؤلاء الحاقدين ماذا تريدون ولماذا تشككون فى كل شىء ؟ وأية غرابة فى أن يرجع الفرد او الجماعة او الحزب عن الرأى عندما يتبين له وجه الخطأ فيه ؟ أليس الرجوع الى الحق فضيلةو التشبث بالباطل رذيلة ؟

ثم ليعرف هؤلاء الحاقدون ان حزب الاحرار الذى أسفر عن وجهه الاسلامي لا يفرق فى عضويته بين مسلم أو مسيحى بل ان رئيس حزب الاحرار فى محافظة المنيا مسيحى هو الاستاذ سامي أنيس لوقا وأن وكيل لجنة الدعوة والفكر على مستوى الجمهورية مسيحى هو الاستاذ جرجس بشاى الشقيرى كبير ضباط المرافق الجوية بالمطار فضلا عن أن كثيرا من الأخوة المسيحيين اعضاء بالحزب وهم لايرون أنني تفرقة فى الحزب بينهم وبين المسلمين فاية أثارة للفتنة يراها الحاقدون ؟

وليعرف هؤلاء النابحون الناثمون اذا لم يكونوا يعرفون انه ليس فى الاسلام ديموقراطية فى الحكم ولا اشتراكية فى الاقتصاد فالاسلام نظام فريد له استقلاليته وقد تكون هذه المسميات الحديثة

قد كسبت بعض مميزات الاسلام دون ان ترقى الى نظامه الكامل .

فليصح الصائحون فما كان لنباح الكلاب ان يوقف سير السحاب وسيرد الله كيدهم الى نحورهم وقديما قال الشاعر :

اصبر على كيد الحسود
فان صبرك قاتله
فالنار تاكل بعضها
ان لم تجد ما تاكله

وان تعجب فعجب قولهم ، يسار اسلامي ، وكان بالاسلام يسارا ويمينا (كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا)

برقية الى رئيسة التليفزيون :

ليس بالفوازير والبرامج التى تقدم فى ليالى رمضان يتقرب الصائم الى ربه .

محمد عامر

عـيب يا دكـتور عبدالأحـد

نسى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة نفسه فى غمرة الدفاع عن لعبة كرة القدم .. وقال أن مباراة النهائى فى كاس الامم الافريقية هى التى فجرت الانتماء الوطنى فى مصر .. ولايستطيع ان ينكر ذلك أحد .. ثم

أردف قائلا وكان يتحدث فى مؤتمر نيابى عقد بمدينة المنصورة ان المعارضة وصلت فى مستوى ممارستها الى وضع دنيء ووضيع فى الوقت الذى أشاد فيه بالصحف الحكومية .

ونحن نقول للدكتور عبدالاحد عيب .. فانت بصفتك التى تفخر بها وهى أنك رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهو مجلس قومى لايصح أن تكون رسالتك فى كافة المؤتمرات هى الهجوم على شباب المعارضة لحساب الحزب الحاكم صحيح أنك تطمع الى موقع بارز لكن ذلك لايجب أن ينسيك نفسك !

د . عبدالأحد جمال الدين

اليوسكي فى زيارة أورشليم

تقوم اسرائيل بتوزيع كتيب صغير من خلال المكاتب السياحية التى تتعامل معها فى مصر وسفارتها ومبنى وقنصليتها بالقاهرة فى الاسكندرية

الكتاب يدعو المصريين الى زيارة ، اورشليم ، القدس ، ويقول : يستطيع الزائر ان يصحب معه ربع لتر كولونيا ولترين من النبيذ ولتر مشروبات روحية و ٢٥٠ سيجارة .

جامعة حلوان تحفظ الدرجات للمحاسيب

عدلت جامعة حلوان توصيف بعض الوظائف الادارية والمالية لصالح بعض العاملين .

تم تسكين اربعة من العاملين بالجامعة بوظائف مديرى ادارات عامة ندبا لترشيحهم لوظائف .. مديرى عموم ، دون اعتبار - لاقدميات المتضررين !!

توجد درجات شاغرة خاصة بمديرى العموم بالجامعة على الرغم من وجود مستحقين لها ومستوفين لشروطها القانونية

أرسل بعض العاملين مذكرات لرئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة متضمنة المخالفات الادارية ومؤكدة بالمستندات

تصفية حسابات !!

وزير حالى دخل الوزارة لاول مرة فى التشكيل الاخير يعكف منذ توليه المنصب الجديد على تنفيذ عملية تصفية حسابات تتمثل فى إبعاد انصار سلفه من الوزارة وهيئاتها ، ولضمان نجاح خطته جمع المحالين الى المعاش من المناصب القيادية بهيئات الوزارة والذين لم يكونوا على وفاق مع مجلس المستشارين للوزارة والذى يضم ايضا من باب المجاملة شقيق وزير حالى .. ورغم ان المجلس يقبض منذ شهور فماذا قدم حتى الآن ؟

الـرحمة يادكتور ! !

طبيب شاب لامراض النساء والتوليد يتقاضى ١٥٠٠ جنيه أتعاب يده فى عملية الولادة فى الدرجة الثانية فى المستشفى المعروف باسم والده والذى كان ايضا طبيبا لامراض النساء والتوليد .. تزداد الاتعاب الى الفى جنيه فى الدرجة الأولى بنفس المستشفى وهذا طبعا بخلاف تكاليف الاقامة وغرفة العمليات والتخدير والخدمة ! !

أمينة المرأة بالمنوفية تحتج على المحافظ

اعترضت فاطمة هانم عبدالرزاق أمينة المرأة - بالمجلس الشعبى بمحافظة المنوفية على صرف ١٦ ألف جنيه لاقامة حفل رياضى فى الوقت الذى تنادى فيه الدولة بالتقشف .

كانت محافظة المنوفية قد أقامت مهرجانا رياضيا كبيرا حضره الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية .. برر المحافظ صرف هذا المبلغ لانه رفع من معنويات العاملين والطلبة ! !

ردت العضو بان المبلغ كبير وكان من الأولى بناء الفصول لا اقامة مهرجانات

د . حمدى الحكيم

الـمسئولية البريئة !!

بعد ان حقق فوزى شحاته وكيل النيابة الادارية مع السيدة تحية المنشاوى الموظفة بهيئة الاوقاف المصرية وانتهى بمذكرة حفظ التحقيق لعدم كفاية الادلة .. قام اسامة ثابت رئيس النيابة الادارية بسحب المذكرة وحرر مذكرة جديدة بمعرفته لاحالة الموظفة للمحاكمة التأديبية ..

يقال ان الاسباب . هى حماية كبار المسئولين فى هيئة الاوقاف المصرية والانتقام من هذه الموظفة التى تخشى على المال العام حتى تتأدب !!

المشـروع السـويسـرى .. هـل هو خـدعة ؟



ثريا لبنة

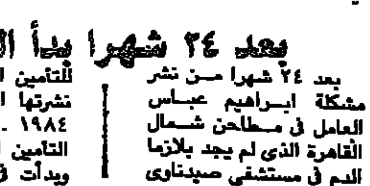
قالت النائبة ثريا لبنة فى مجلس الشعب إن مشروع الاسكان المسمى بالمشروع السويسرى والتى تتولى تنفيذه هيئة تعاونيات البناء والاسكان خدعة كبرى حيث ان اغلب العمارات السكنية غير مطابقة للرسومات والمواصفات الهندسية المعتمدة ، ولم يتم تسليم الوحدات السكنية للحاجزين رغم وفائهم بكافة الالتزامات والاقساط المطلوبة .

قدمت النائبة سؤالا حول هذا الموضوع لوزير الاسكان ..

بعد ٢٤ شهرا بدأ التأمين الصحى فى التحقيق

بعد ٢٤ شهرا من نشر مشكلة ابراهيم عباس العامل فى مطاحن شمال القاهرة الذى لم يجد بلازما الدم فى مستشفى صيدناوى للتأمين الصحى .. والتى نشرتها الاحرار فى ابريل ١٩٨٤ .. تنكرت هيئة التأمين الصحى المشكلة وبدأت فى الاسبوع الماضى التحقيق فى تقصير المسئولين فى المستشفى .

« الاحرار » تشكر هيئة التأمين الصحى على سرعة الاستجابة



خناقة بين كامل ليلة ومصطفى السعيد فى مجلس الشعب

كانت اللجنة التشريعية تناقش مشروع قانون ادارة قضايا الحكومة يوم الاحد قبل الماضى . وقام الدكتور كامل ليلة عضو اللجنة بشرح لاحدى مواد مشروع القانون بتحويل تسميتها الى « هيئة قضايا » الدولة وبعد الانتهاء من كلمته طلب الدكتور مصطفى السعيد الكلمة وعند حديثه حول مواد المشروع انتقد بعض ماقاله الدكتور كامل ليلة وهنا ثار الدكتور كامل ليلة . وقال « يا دكتور مصطفى انت صاحب غرض .. وانا لا اتكلم فى الاقتصاد وانما اتكلم فى القانون تخصصى .. وهنا ثار الدكتور مصطفى واحتج ولولا تدخل بعض اعضاء اللجنة والحاضرين وعلى رأسهم الوزير حامد محمود لوصل الامر الى التشابك بالايدى .



« هيام » فى حفل بمحافظة المنيا بعد القبض على اعضاء الجماعات الاسلامية

تنظم محافظة المنيا حفلا بمناسبة شم النسيم تحييه الراقصة « هيام » ، تحت رعاية محافظ المنيا .

حدث تنظيم هذا الحفل بعد القبض على اعضاء الجماعات الاسلامية من مسجد الرحمن ورفع مكبرات الصوت من المسجد - ومنع اهالى المقبوض عليهم من زيارتهم فى السجون .

هيام

مصمم أزياء متحرر لملابس المحجبات ! !

اعتمد اخيرا اشهر محل ازياء للمحجبات بمصر الجديدة على مصمم أزياء متحرر لتصميم الملابس الخاصة بالسيدة المتحجبة .

ملابس المحجبات الجديدة صممت بطريقة تهدف الى ابراز مفاتن السيدات بالاضافة الى فتحات طويلة على الساقين .

ملكة جمال المضيفات وسياسة ضغط الانفاق

تمشيا مع سياسة الدولة والتى ينادى بها جميع المسئولين فى كل قطاع من ضغط الانفاق الحكومى .. اقامت شركة مصر للطيران حفلا كبيرا لا لسداد ديون مصر بل لاختيار ملكة جمال المضيفات الجويات .. انفق على الحفل الذى اقيم بفندق ماريوت آلاف الجنيهات .. وتم بحمد الله اختيار الملكة ! !

محافظ ينقصه الجلباب واللحية

عقب تعيينه محافظا لاحدى محافظات الصعيد . قام بزيارة الجامعة والتقى بطلبة الجماعات الاسلامية والقى خطبة عصماء مؤيدا كلامه بالقران والسنة واقوال الصحابة والسلف الصالح .

بعد نهاية الاجتماع قال اعضاء الجامعات الاسلامية معلقين على الخطبة .. المحافظ بتاعنا ناقصه الجلباب واللحية !!

الوزير المجامل لم يجامل !!

الوزير المجامل جدا الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف يعرف عنه انه يجامل كل الناس ، شوهد وهو يتجنب مصافحة الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

فعندما وصل سيادة الوزير الى المؤتمر الاقتصادى الاسلامى الذى أقامته جامعة الازهر بأحد فنادق الدرجة الاولى جلس الوزير على نفس المائدة التى يجلس عليها الامين العام محمد ياسين جزر لكن الوزير تجنب مصافحته او حتى النظر اليه .

صحيح ان الامين العام ما زال غاضبا منذ ان قلص الوزير اختصاصاته مناقضا بتلك الاتفاق الشفوى الذى تم بينهما قبل التعيين ، لكن هل يستدعى ذلك تجاهل الوزير له بعدم مصافحته وهو المجامل للجميع !!

عمر الشريف يعتز بمصريته

صرح الممثل العالمى عمر الشريف لمندوبة الاحرار عقب وصوله الى مطار القاهرة مساء الاثنين الماضى بانه لا أساس من الصحة لما اشيع من انه ادلى لبعض الصحف الاجنبية باحاديث او تصريحات تسىء الى مصر .

واضاف عمر الشريف انه مصرى يعتز بمصريته وهو يعود الى مصر بدافع من انتمائه الوطنى ليشارك فى النهضة العمرانية والسياحية .

ووصف ما نسب اليه بانه مؤامرة تهدف الى الاساءة لمصريته ولتدمير سمعته الفنية .

سر « شويبس » بمجلس محلى القاهرة

للمرة الثالثة على التوالى ومنذ ثلاثة شهور يتقرر تأجيل مناقشة سؤال « سعد سالم أحمد سالم » عضو المجلس الشعبى الخاص بتأجير ارض جمعية الوفاء والامل بمدينة نصر لشركة « شويبس » ..

طلب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بمحافظة القاهرة من اعضاء المجلس الشعبى الانتظار لدراسة رد وزارته .

شوارع محظوظة !!

مدينة الزهراء فى مصر القديمة تعانى شوارعها الرئيسية من الحفر والمطبات اشتكى اهلها لطوب الارض منذ فترة طويلة ولا سامع ولا مجيب . وفجاة بدأ العمل بهمة ونشاط فى رصف وتبليط بعض الشوارع الفرعية .. زالت دهشة المواطنين حين علموا ان هذه الشوارع الفرعية التى تم رصفها تؤدى الى المنزل العامر الذى يقيم فيه عضو مجلس الشعب عن الدائرة .

زيـادة فى أسـعار السـفر فى قطـارات الصـعيد

بدأت هيئة السكك الحديدية فى زيادة أسعار السفر بقطارات الصعيد حولت عربات ركاب الدرجة الثانية الممتازة الى درجة ثانية فاخرة .. وحولت الدرجة الثالثة الى عربات درجة ثانية بعد دهانها باللون الفضى بدلا من اللون الاصفر ...

التحويل الجديد للعربات شمل ٧٥٪ من الخطوط العاملة على الوجه القبلى ...

زادت أسعار تذاكر السفر بنسبة تراوحت بين ١٥ ، ٥٠٪ .. بعد تعديل مسميات العربات .

بتاع كله ! !

مسئول كبير جدا فى الحكومة وحزبها الوطنى .. بعد ان تضخمت مسئولياته وزادت الاضواء عليه . استبدت به نشوة التسلط والسيطرة ومنازعة الوزراء فى اختصاصاتهم فرغم صدور قرار واضح وصريح يحدد بشكل قاطع الجهة المسئولة عن استصلاح الاراضى وتعميرها فانه يتجاهل القرار ويصر على التدخل فى هذا القطاع .

محافظ الجيزة .. رجع فى كلامه

سحب الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة الوعود التى قدمها لسميحة ايوب مدير المسرح القومى والمتعلقة باقامة حفل فى مسرح سيد درويش وحفل عشاء ويوم سياحى للوفود التى ستحضر احتفال المسرح القومى باليوبيل الذهبى .

علل عبدالحميد حسن سحب وعوده بان ذلك يتمشى مع سياسة الدولة فى ترشيد الانفاق .

د. عبدالحميد حسن

الحوافز لنواب الشعب رغم أنف القانون

● اصدر (د . على لطفى) قرارا وزاريا فى ٣٠ مارس الماضى باستمرار صرف الحوافز والمكافات لاعضاء مجلس الشعب من العاملين بالحكومة والقطاع العام .

وجاء ذلك بعد مساع بذلتها النائبة (نوال عامر) الموظفة بالهيئة العامة للسلع الغذائية .

وكان الجهاز المركزى للمحاسبات قد طالب النائبة بضرورة استرداد ماحصلت عليه من حوافز ومكافات لان القانون لا يجيز الحوافز إلا لمن يقدم عملا .

ضابط شرطة يتلاعب فى الأحراز

قام احد ضباط الشرطة بقسم الوايلى بالتلاعب فى « حرز » وتغيير محتوياته قبل تقديمه الى النيابة .. شهد بذلك زملاء الضابط نفسه ، أما القضية فتخص لاعب الكرة الدولى ماهر همام ، وكان قد اتهم أحد المواطنين بسرقة شريط فيديو من المحل الذى يملكه اللاعب الدولى ، أثبت المواطن براءته أمام النيابة حيث اتضح أن الشريط الذى يحمله مؤجر من محل فيديو آخر .

وسبب الاتهام ، هو أن المواطن المتهم بالسرقة هو الشاهد الوحيد فى قضية تخص شقيقة زوجة اللاعب .

وبعد تحريز شريط الفيديو . قام ضابط الشرطة بتغيير محتويات الحرز مجاملة للاعب الكرة . ويتم التحقيق معه حاليا بمعرفة اللواء رفعت الجندى ، وقد أدت شهادة زملائه ضده الى سوء موقفه

مد الطوارىء

● ٥٠ عاما ! !

قدم النائب .. احمد طه .. طلبا لمجلس الشعب بتعديل مد فترة الطوارىء الى ٥٠ عاما بدلاء من عامين ! !

برر النائب طلبه لهذا التعديل بأن الحكومة تصر على مده قبل ان تنتهى مدته التى تقدرها على حسب هواها ! !

يا بلاش ! !

اختفى الثوم من الاسواق - للعام الثانى على التوالى - ليظهر فى منتصف الليل بمناطق المقابر وقد ضبط فى اطراق مصر الجديدة حيث يباع الكيلو بـ ١٣٠ قرشا .

كـل أسبوع

بقلم :

فايز حلاوة

كثيرون لا يعرفون الفرق بين النقد والسب ومما يؤسف له أن يقع فى هذا الخلط بعض من يحترفون صناعة القول والرأى !

وطالما عانيت ممن يسيئون الفهم ويطلقون على كلمات أو صافا تدخلها فى نطاق الحظر وتجعل منها غربانا وحدادى وصقورا تتفنن فى النقر .. مع انى التزم تماما بحدود النقد الموضوعى وأراعى بالدقة ما يتفق مع الآداب العامة وقوانين النشر .

الإسـاءة والبـذاءة وصحـافة فـرش المـلاءة !

كنت قد كتبت على هذه الصفحة ملحوظة نقد موضوعية لاحد كبار موظفى ماسبيرو - وهو على وجه التحديد وكيل وزارة لشئون الامن - وكانت وجهة نظرى تتلخص فى أن موظفا فى مثل موقعه ومركزه لا يليق به أن يبيع بنفسه فراخ الجمعية ومعلبات الصلصة واللانشون والكسكسى وعجينة السببية . وكنت ولا أزال افتقد علاقة السببية بين وظيفة الأمن وتوزيع المواد الغذائية .

كما أرى فيما أرى أن طبيعة عمله وما يحيط بها من تخابر واستخبار وتقصى للاسرار والاخبار وتحرير التقارير السرية يتنافى تماما مع دس أنفه فى أعماق الحجرات بما فيها ومن فيها من سيدات وآنسات بحجة توصيل الطلبات والتعرف على الرغبات مع ما يكتنف حجته هذه من شبهات وأغراض شخصية . وكنت اعتقد وبالسذاجتى إن قرارا بهذا الشان سيصدر فورا بتصحيح الوضع وإبعاد هذا الموقف المحترم عن حجرات عديلة وعفت ونجاة وغيرهن من الاخوات المذيعات . خاصة أن تواجد الاخ المعطر مدير الامن فى غير مكانه الطبيعى المعروف قد بات يشكل حرجا واضحا للكثيرين والكثيرات ويسبب العديد من المشاكل والمهازل والمنغصات .

. وانا لم اسمع أن مدير أمن الجيزة يبيع البقته والدبلان ولم اعلم حتى تاريخه أن مأمور قسم شبرا قد افتتح بوتيكا لبيع كريم الحلاقة ومعجون الاسنان كما لم أصادف مخبرا اسريا يبيع محشى ورق العنب والسكوسة والبدنجان . ولا اعرف كيف تسمح اللوائح الوظيفية وقواعد السلوك المكتبية لموظف عام مربوط على درجة وكيل وزارة أن يحول مكتب الأمن الى بقالة تعاونية ويحيل وظيفة الامن الى أمن غذائى تحت شعار ما يسمى بالجمعية الفئوية !

أما ثالثة الاثافى فهو انى قرأت ردا على وجهة نظرى فى باب « أبو نضارة » الذى يحرره الأخ الفاضل نبيل عصمت ما يفيد أن عظيم الشان السيد وكيل الوزارة لشئون الامن والبيض والجبن قد دعا بعض العاملين بالمبنى احتفالا باللقاء « حلاوة » فى صندوق القمامة ! شكرا للأخ المؤدب المهذب المتربى على معلومته القيمة فقد كنت اجهل كل الجهالة أن مبنى ماسبيرو والماثل قد ضم الى مشتملاته مقلبا من مقالب الزبالة . وكنت أنوى والنية لله أن أطالب خالى البيه بأن يضيف الى انجازاته ومناقبه وفتوحاته هذا المقلب القومى كمأثر طبيعى لبعض برامجه ومسلسلاته ولعل البعض يذكر ذلك المسلسل البايخ الذى اتحفنا به الاخ نبيل عصمت تحت اسم « الزوج أول من يعلم » والحمد لله أنه يعلم فقد كنت أظن الى عهد قريب أنه لا يعلم وقد كان لهذا المسلسل الهايف كل الفضل فى نشر كلمة « مراتاتى » و « مراتاتنا » و « مراتاته » كما كان له الفضل فى فقع مراراتنا ومراراتى ومراراته ولكن المهم انه اكد لنا أن حضرة الزوج هو أول من يعلم وتلك مصيبة يعرفها الخاصة وان كان من الواجب أن تنشرها على الكافة عملا بمبدأ نشر الثقافة .

لا اعتقد أن الاخ المؤدب المهذب المتربى «أبو نضارة » قد قصد بما كتب ونشر القاء شخصى الضعيف - باعتبارى حلاوة - فى مقلب من مقالب ماسبيرو أو بولاق لعلمى يقينا أنه أقل حجما من أن يملك ذلك . ولا اعتقد أنه قد أعلن الحرب على بسبب نشرى للاسباب الحقيقية الخفية التى استدعت لفظه من عضوية مجلس ادارة نادى الزمالك . كما لا اعتقد أن القفز على بكارة الكلمات وطهارة الأسلوب والعبارات وعفافها هو الطريق الامثل لتأديب أمثالى على طريقة الفتوات .

ولا أعرف من هو الامبراطور المجهول الذى أصدر فرمانا سنيا بتعيين الاخ نبيل عصمت فى وظيفة وحش الصحافة الكاسر الذى يتولى بسلطانه وصولجانه درمغة الأسماء والأشخاص فى مزابل ماسبيرو وأخبار الناس .

ولا أعرف ما اذا كان المجلس الأعلى للصحافة والمسئولون فى اخبار اليوم قد منحوا لسيادته نوعا من الحكم الذاتى توطئة لاعلان استقلاله التام وعدم خضوعه لأى دستور أو ميثاق أو قاعدة من وقواعد النظام العام . ولكنى اعرف يقينا أن هناك نوعا من المسئولية التضامنية بين هذا وذاك وأعرف جيدا كيف اسلك طريق القصاص من هذا الصحفى الذى انحط باسلوب الحوار الى مستنقع المزابل والركام . وإذا كان اسم « حلاوة » قد هان به الأمر لكى يلقى فى مزبلة أمن التليفزيون فهناك من الاسماء والأشخاص على ارتفاع درجاتهم ومرتباتهم من هم أولى بهذا الشرف الرفيع القدر .. وانى اعد بتذكر لسمائهم تباعا للتعرف عليهم بالصوت والصورة استكمالا لحل مشكلة الصرف فى البر والبحر .

كان هناك لقاء تاريخى أعلامى تم فى « أبوظبى » وكان الأخ الفاضل « ابو نضارة » أحد شهوده ولعله مازال يذكر هذا اللقاء تفصيلا كما يذكره الكثيرون من شهود العيان . ولقد كان لى شرف التعرف عن قرب على احداث اللقاء الممتع الذى امتد من الثامنة مساء حتى مطلع الفجر بفضل القوة الخارقة والعطاء السخى والحنكة والتمكن للمفكر الفحل بن حمد ومن تبعه من فطاحل البيداء الغر الميامين الذين اثبتوا عمليا انهم لايشق لهم غبار فى مجال الفكر جنبا الى جنب مع الهجن والصيد والقنص واصابة الهدف ولعلى أذكر أن المذيعة الفاضلة « أم نظارة » التى كانت بطلة هذا اللقاء ونجمته المتفردة - قد استطاعت بما لها من خبرة وحنكة أن تسجله . ولا اغالى اذا ذكرتها بأن الوقت قد حان لاذاعة هذا التسجيل التاريخى كى تستمتع به الجماهير العريضة المتعطشة لهذا النوع النادر من الثقافة الخليجية .

لقد جرت فى هذا اللقاء حوارات ومناقشات وقفشات أدت بلا شك الى اثراء الاخوة الحاضرين وقد وعدوا جميعا بنشر مقررات اللقاء وقراراته ولكنى لا أدرى لماذا عمدوا الى التكتم والتستر عليها ما يقرب من عشر سنوات .. ما أحوجنا اليوم الى اعادة فتح الملفات القديمة ونشر ما بها من درر وكنوز حتى تعم الفائدة ويعرف كل فرد منا حدود ما يلزم وما يصح وما يجوز وليتعرف كل منا أيضا على حقيقة موقفه وموقعه من الاعراب فى زمن تساوت فيه الرءوس وسابت الكلاب على الذئاب .. وتشابهت أسافل القوم وأراذلهم مع الاشراف والاسياد .. فسبحان المنجى من هذا العصر وما يحمله لنا . من سوء وغم وهم وأحقاد .

تلغرافات

● العزيز صلاح جاهين .. والله ملنا مصدق يابو صلاح .. مازلت اعتقد انها نكتة من نكتك البريئة الصافية .. وان كانت هذه المرة مؤلمة وقاسية .

● الاخ محرم فؤاد .. لا يصح أن تنعى هرما أسمه صلاح جاهين مقترنا بلفظ « الزميل » فالموتى يا أخ محرم لهم حرمات .

● رفضت وردة أن تغنى معه .. ورفضت نجاة .. وقريبا ترفض هنيات ! .

● الاول بيرم والثانى حداد والثالث جاهين .. ثم قف من أنت يا أى واحد فى شعراء العامية والدجالين .

● المشمئزة دائما .. المشمانطة .. القرفانة ... المغرورة ... هل عرفتها ؟ لا أتمنى ذلك .

● نفخت فيها كثيرا وشجعتها أكثر .. ومازال غيرى كثيرون . ينفخون وينفخون ... وكانك يابوزيت لا رحت ولا جئت .

● العزيز عبدالرؤوف ابو هميلة ... أعظم قرارات مجلسكم الشعبى هو نقل كباريهات شارع الهرم الى الطريق الصحراوى ... أرجوا ألا يتعرض القرار لمناورات الاخوة بتوع التسويح السياحى .

● بعد عشرة أيام ياتى شهر رمضان ... كل عام وأنتم بشريهان .

عـيب

لاداعى بالمرة ان اذكر لحضراتكم كيف ان مدينة جنيف فى سويسرا مدينة ظريفة جدا ونظيفة للغاية لدرجة ان قميصى ظل نظيفا طيلة مدة اربعة الايام التى قضيتها هناك .. ولم اجد مبررا لتغييره .. ولم يتسخ هذا القميص الا فى المسافة بين مطار القاهرة وبيتى .. فاضطررت الى خلعه ..

وجنيف ايها السادة .. هذه المدينة المشهورة تعداد سكانها حوالى ٣٠٠ الف نسمة اكثر من نصفهم اعضاء فى السلك الدبلوماسى وموظفون فى هيئة الامم المتحدة وغيرها من الاجهزة السرية والعلنية التى تعج بهم سويسرا بسبب حيادها الشديد .. وانفتاحها الاشد على العالم كله .. وتعداد الشعب السويسرى كله لايزيد عن ستة ملايين نسمة .. يعنى فى مثل تعداد سكان شبرا .. عندنا ..

ولكن الذى يهمنى ويهمكم ويهم حكومة حزب الحكومة عندنا أننى عندما استيقظت فى حوالى الساعة ٥ ½ صباحا لكى اصلى الفجر فى الفندق الذى كنت اقيم فيه مع صديقى احمد طه ولاننى لم أكن اعرف القبلة اضطررت لفتح النافذة برغم البرد الشديد لكى احددها عن طريق تحديد مكان شروق الشمس ولم اكد افتح النافذة حتى اكتشفت وكأن الدنيا قد انقلبت فى الشارع الفسيح .. فالسيارات تمرق فيه بسرعة والناس يهرولون بسرعة وسيارات الاوتوبيس الرشيقة تحمل الناس بسرعة لدرجة انني تصورت لحظتها وكان هناك حادثة قد حدثت أو حريقا قد وقع .. أو ربما تكون هذه الغاغة التى يعج بها هذا الشارع فى هذا الوقت المبكر سببها مظاهرة قام بها الامن المركزى بتاع جنيف ..

ولكن اخبرنى عامل الفندق ان هذا الوقت من كل يوم هو ساعة بدء العمل عندهم .. وانهم يعملون منذ المنافسة صباحا وحتى الرابعة او الخامسة بعد الظهر وأن الحد الادنى للاجور هو ١٥٠٠ فرنك سويسرى فى الشهر « الفرنك السويسرى حوالى ½ جنيه مصرى» الآن وقال لى ايضا ان سويسرا مقسمة مقاطعات ادارية « محافظات » يحكم كلا منها مجلس نيابى منتخب من جميع الاحزاب وله حكومة لها كافة الصلاحيات وان هذه المقاطعات يجمعها اتحاد كنفدرالى يرأسه مواطن ينتخب كل عام ...

وكان طبيعيا ان اسال عن اهم القضايا المطروحة على الساحة السويسرية فاخبرنى الصديق مسعد الفرارجى سفيرنا فى سويسرا بان الجميع الآن يتحدثون ويكتبون ويذيعون اخبار الحادث الفريد من نوعه والخاص بارصدة جلاد الفلبين - ماركوس - والذى اطاحت به الجماهير وطردته شر طردة خصوصا أن ارصدة رؤساء الدول وغيرهم تحاط بسرية كاملة فى بنوك سويسرا بالذات ولكن حدث ان وافق اتحاد البنوك هناك بان يكشف اسرار ارصدة هذا الدكتاتور ماركوس بالذات وتمنيت لو ان اتحاد البنوك هذا يكشف لنا عن ارصدة باقى السوسة والحكام والانتاب الذين نهبوا ثروة مصر وظهر بعضها الآن على الاولاد والاحفاد فى شكل شركات واملاك خصوصا ان احدهم عندما مات قالوا انه ترك خزانته وليس بها سوى بضعة قروش ورغم ان الاحداث التى تلت ذلك اثبتت أن احد الصبيان عندما قتلته منظمة التحرير الفلسطينية فى لندن اكتشف البوليس انه ترك تحت المخدة مليون جنيه فكة لزوم مصاريف الاسرة فكم اذن كان رصيده فى البنوك وآخر حصل على حوالى ٧ ملايين جنيه وسافر الى الخارج وغيره .. وغيره .. وغيره .. ما علينا .

واغرب ما سمعنا عنه فى جنيف هو تطرف الحكومة تطرفا شديدا للحفاظ على الحدائق والاشجار .. لدرجة أن منزل (سفيرنا) فى جنيف تحيط به حديقة صغيرة .. بها بضعة اشجار .. وأن أحد فروعها متدل بشكل غير جميل وأن قطع هذا الفرع لابد منه .. ولكنه لا يستطيع ذلك الابموافقة رئيس وزراء سويسرا شخصيا .. لدرجة أنه أرسل خطابا للحكومة منذ ستة اشهر .. ولكنهم لم يردوا عليه حتى الآن .. ولايزال فرع الشجرة فى مكانه ينعم بحماية رئيس الوزراء فى برن ..

والحقيقة يا سادة انى كلما وقفت على عنصر من عناصر التقدم فى اوربا شعرت باحباط شديد لاننا مرت علينا ظروف وتوافرت لنا موارد لو لم تبدد لكنا الآن فى مثل اوربا واسمحوا لى الا أبكى على اللبن المسكوب لانه لم يعد عندنا لبن جديد نسكبه .. ثم نبكى عليه .. ولعن الله من كان السبب .

ملحوظتان :

● طالت طوابير الخبز وقصرت حبال الصبر .

● اذا كانت السودان قد حصلت على كاس افريقيا فى الديموقراطية .. فقد حصلنا على نفس الكاس فى .. الكورة .

محمد عبدالشافى

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة ★★★★